



جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه، الطور الثالث ل م د
في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع علوم التسيير، تخصص إدارة وتسيير المنظمات
بعنوان:

نظم المعلومات المالية ودورها في عملية صناعة القرارات المالية دراسة حالة – المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP

إعداد الطالب نبيل حليمي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 28... جوان 2020.....

أمام اللجنة المكونة من السادة :

- أ.د/ محمد مولود غزبل(أستاذ، جامعة غرداية) رئيسا
أ.د/ عبد اللطيف مصيطفى(أستاذ، جامعة غرداية) مشرفا ومقررا
د/ رشيد حفصي (أستاذ، محاضر "أ"، جامعة ورقلة) مشرف مساعد ومقررا ثانيا
د/ رميلة لعمور (أستاذ، محاضر "أ"، جامعة غرداية) مناقشا
د/ إبراهيم دوار (أستاذ محاضر "أ"، جامعة غرداية) مناقشا
أ.د/ رشيد مناصرية.....(أستاذ، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2019 / 2020

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعلى ما في الوجود، أمي الغالية.

إلى روح والدي رحمة الله عليه.

إلى الزوجة الكريمة وإلى أبنائي:

عادل أمين، نجم الدين، الحاج جلول، أسيل، أسامة.

وإلى كل إخوتي وأخواتي كل باسمه خاصة الحاج ميموني الذي لم يبخل

بتشجيعي للمضي إلى الأمام في ميدان العلم.

إلى خالتي وعمتي وإلى روح عمي وعماتي رحمة الله عليهم.

إلى كل أصدقائي وزملاء الدراسة والعمل.

إلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد لإنجاز هذا العمل المتواضع.

شكر

نحمد الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا لاستكمال هذا العمل المتواضع

اعترافا بالود وحفظا للجميل والتقدير بالامتنان،

أتقدم بجزيل الشكرو بأسمى عبارات التقدير والاحترام إلى الأستاذ المشرف :

أ.د. عبد اللطيف مصيطفى و المشرف المساعد: د. رشيد حفصي

على الجهودات الجبارة التي قامو بها في التوجيه و الإرشاد طيلة مدة انجاز

الأطروحة

إلى السادة الأساتذة المحكمين كل باسمه

كما لا أنسى أساتذتي بورقلة و غرداية

إلى كل مسؤولي المصالح المحاسبة والمالية بمؤسسة خدمات الأبار (ENSP)

خاصة السادة: فلاق حسين، الطيب مداني، عبد الوهاب رايس، اسماعيل نوار.

إلى كل من قدم لي يد العون لإنجاز هذا العمل المتواضع، خاصة أ.د. رشيد

مناصرية، أ.د. يسين محجر ود. خالد رجم.

كل زملاء الدراسة خاصة : أ. عبد المالك باسيمان و أ. محمد عبد

الرؤوف بوغابة

ملخص:

تناولت الدراسة، دور نظم المعلومات المالية في عملية صنع القرارات المالية، بمؤسسة بترولية جزائرية وهي المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP)، بالاعتماد على مميزات نظم المعلومات المالية بالمؤسسة، التي تعتبر مصدرا للحصول على المعلومات المالية، كما تم الاعتماد في الجانب النظري للدراسة على المنهج الوصفي، أما عن الجانب التطبيقي اعتمد أسلوب دراسة الحالة، لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية، وتتكون من اثنان وأربعون (42) مسؤولا على مستوى المديرية الفرعية بالمؤسسة محل الدراسة، بما فيها المديرية العامة والذين يساهمون في صناعة القرارات المالية. تم استخدام الاستبيان بشكل أساسي والمقابلة في جمع البيانات، كما تمت معالجة البيانات بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS 19)، من أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة: نظم المعلومات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) تتميز بمستوى المطلوب من المرونة، السرعة، الدقة، الملائمة والحماية؛ عملية صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) تمتاز بالكفاءة المطلوبة؛ توجد علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية لنظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية.

الكلمات المفتاحية:

معلومات مالية، نظم معلومات مالية، صناعة قرارات مالية، مؤسسة وطنية لخدمات الآبار.

Abstract

The study present the essential form the role of financial information systems in financial decision-making within an Algerian oil institution, the National Well Services Corporation (ENSP), based on the benefits of financial information systems of the institution, source of access to financial information. The theoretical part of study it based on descriptive method. In this case, using a survey method to achieve the objectives of the study and to assess the level of financial information from the point of view of its users, as the study sample was chosen intentionally, and it consists of forty-two (42) managers was selected at the sub-director level of the institution under review, including senior management, which contributes to the financial decision-making process. Where the questionnaire was primarily used and the interview used for data collection, these were processed by

the statistical program (SPSS-19), among the most important results of this study: Financial Information Systems at the Service wells. The financial decision-making process of the ENSP are characterized by the required level of flexibility, speed, accuracy, suitability and protection; the ENSP financial decision-making process has the required efficiency.

key words:

Financial Information, Financial Information Systems, Financial Decision Making, National Well Services Corporation.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الشكر
V	الملخص
VII	قائمة المحتويات
IX	قائمة الجداول
XI	قائمة الأشكال
XII	قائمة الملاحق
XIII	قائمة الرموز والاختصارات
أ	مقدمة
1	الفصل الأول- الإطار النظري لنظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية
3	المبحث الأول- مدخل إلى نظم المعلومات
12	المبحث الثاني- الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المالية وصناعة القرارات المالية
42	المبحث الثالث- دور نظم المعلومات المالية في صنع القرارات المالية بالمؤسسة
50	الفصل الثاني- الدراسات السابقة لنظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية
52	المبحث الأول- عرض الدراسات السابقة
63	المبحث الثاني- مناقشة الدراسات السابقة

70	الفصل الثالث- الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP)
72	المبحث الأول- الأدوات والأساليب المستخدمة في الدراسة
83	المبحث الثاني- عرض ومناقشة نتائج الدراسة.
117	خاتمة
124	المراجع
132	الملاحق
151	الفهرس

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
75	توزيع افراد عينة الدراسة حسب السن	1-3
75	تقسيم العينة حسب المؤهل العلمي	2-3
76	تقسيم العينة حسب الوظيفة	3-3
77	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	4-3
78	تقسيم العينة حسب المديرية الفرعية	5-3
81	معامل الثبات الخاص بفقرات الاستبيان	6-3
84	التوزيع حسب مقياس ليكرت الخماسي	7-3
85	نتائج متعلقة ببعء مرونة وحدائة نظم المعلومات المالية	1-8-3
86	نتائج متعلقة ببعء سرعة نظم المعلومات المالية	2-8-3
88	نتائج متعلقة ببعء دقة نظم المعلومات المالية	3-8-3
89	نتائج متعلقة ببعء ملائمة ووضوح نظم المعلومات المالية	4-8-3
91	نتائج متعلقة ببعء حماية نظم المعلومات المالية	5-8-3
92	نتائج متعلقة ببعء مميزات نظم المعلومات المالية	6-8-3
93	نتائج تحديد المشكلة الخاصة بالقرارات المالية	1-9-3
94	نتائج ايجاد وتقييم البدائل المتعلقة للقرارات المالية	2-9-3
96	نتائج اتخاذ القرارات المالية	3-9-3

97	نتائج تنفيذ القرارات المالية	4-9-3
98	الكفاءة في صنع القرارات المالية	5-9-3
99	مستويات الموافقة الخاصة بأبعاد نظم المعلومات المالية	10-3
100	الأبعاد الخاصة بمراحل صنع القرارات المالية بالمؤسسة	11-3
102	الارتباط بين الأبعاد الخاصة بالمتغير المستقل (مستوى نظم المعلومات المالية) وأبعاد المتغير التابع (صنع القرارات المالية)	12-3
105	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين مستوى نظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية	13-3
107	النتائج الخاصة بفروق أفراد عينة الدراسة حول كفاءة صنع القرارات المالية تبعا لمتغير السن	-14-3 1
108	النتائج الخاصة بالفروق التي تعزي للمؤهل العلمي	-14-3 2
109	تباين الفروق بين أداء أفراد العينة على فقرات كفاءة صنع القرارات المالية تبعا لمتغير الوظيفة	-14-3 3
111	تباين الفروق بين أداء أفراد العينة على فقرات الكفاءة في صنع القرارات المالية تبعا لمتغير الخبرة المهنية	-14-3 4

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
خ	نموذج الدراسة	1-0
16	عناصر نظم المعلومات المالية	1-1
19	الوظائف الأساسية لنظام المعلومات المالي	2-1
22	معايير نظم المعلومات المالية	3-1
26	خصائص المعلومات المالية	4-1
28	أسباب فشل نظم المعلومات المالية.	5-1
33	اتخاذ القرار كحلقة رئيسية في العملية الإدارية.	6-1
34	مراحل صنع القرار	7-1
36	شروط صنع القرار الفعال	

قائمة الملاحق

الصفحة	التعيين	الملحق
133	الاستبيان الخاص بالدراسة	1
137	نموذج عن أسئلة المقابلة الشخصية	2
139	قائمة الأساتذة المحكمين	3
140	نتائج SPSS المتعلقة بنظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية.	4
140	معامل الثبات	1-4
141	النتائج الاحصائية الخاصة بأبعاد نظم المعلومات المالية	2-4
142	نتائج تفصيلية خاصة بنظم المعلومات المالية	3-4
143	الارتباط بين نظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية	4-4
144	العلاقة بين نظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية	5-4
144	نتائج الانحدار المتعدد	6-4
147	الفروقات الخاصة بإجابات أفراد العينة حول كفاءة صنع القرارات المالية بالمؤسسة تعزي للمتغيرات الديمغرافية	7-4
147	الفروق حسب السن	1-7-4
148	الفروق حسب المؤهل العلمي	2-7-4
149	الفروق حسب الوظيفة	3-7-4
150	الفروق حسب الأقدمية	4-7-4

قائمة الرموز والمختصرات

الشرح	الرمز الاصلي	الرمز
نظم المعلومات المالية	Financial information systems	FIS
نظم المعلومات الإدارية	Management information systems	MIS
نظم دعم القرار	Decision support systems	DSS
مجلس المعايير المحاسبية الدولية.	International Accounting Standards Board.	IASB
مجلس معايير المحاسبة المالية	Financial Accounting Standards Board	FASB
نظام تخطيط موارد المؤسسة	Enterprise Resource Planning System	ERP
النظام المالي	Financial Management Information Systems	FMIS
المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار	Entreprise national service des puits	ENSP
المديرية العامة	Direction Général	D.G.
مديرية المكلفة بالتدخلات حول الآبار	Direction SNUBBING	D.SNUBBING
مديرية المتابعة الجيولوجية للآبار	Direction du suivi géologique des puits	D.MUD LOGGIND
مديرية الإمداد	Direction des Approvisionnements et Logistique	D.A.L
مديرية القياس والعمالية اللاسلكية	Direction de la mesure et du travail sans fil	D.WL.WT
مديرية حماية البيئة	Directeur de la protection de l'environnement	D.P.E

مديرية صيانة متابعة الخطوط	Direction de la maintenance et suivi des lignes	D.WELL SERVICES
مديرية تصنيع وسائل حفر الآبار	Direction de fabrication	D.FAB
برنامج الحزم الإحصائية، النسخة التاسعة عشر (19).	Statistical Package for the Social Sciences, version 19	SPSS-19
التصميم	The design	Design
البيانات	Data	Data
الكلفة	Cost	Cost
الأعمال	Business	Operations

مقدمة

✓ توطئة:

شهدت وظيفة الإدارة المالية تطوراً كبيراً في العصر الحديث، حيث أصبحت الركيزة الأساسية بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية، حيث اسهمت في تدخلها في جميع أنشطة المؤسسة الخاصة بالحصول على رأس المال وتخصيص الأصول الرأسمالية، بدلا من اهتمامها بالقيود المحاسبية للعمليات المالية فقط، مما جعل المؤسسات تنتقل من إدارة الشؤون المالية إلى متابعة صنع القرارات المالية التي تحقق للمؤسسة حركيتها وترتقي بها في المستقبل، ومن الوظائف الأساسية للإدارة المالية البحث عن طرق الحصول على الأموال واستخدامها الأمثل من أجل تحقيق الأهداف المنشودة للمؤسسة، كما حظيت الإدارة المالية كذلك كأسلوب صنع القرارات المالية باهتمام كبير في الفكر المالي المعاصر، وتعد نجاح القرارات المالية من المؤشرات المهمة في نجاح المؤسسة الاقتصادية بناءً على استغلالها للمعلومات المالية ذات الجودة.

في ظل العولمة شهدت العلوم تطورا كبيرا نتيجة للتغير السريع الحاصل في نظم المعلومات، ومع بداية القرن الحالي زاد الاهتمام بهذا المجال، حيث أخذت المؤسسات تتسابق في تطوير نظم المعلومات وتحديثها، فتميزت بالدقة والسرعة في إيصال البيانات ومعالجتها بطريقة منظمة وفي الوقت المناسب وقابليتها للتخزين بكم هائل، فقد أصبحت المعلومات جزءاً لا يتجزأ من نسيج الإدارة في المؤسسة ومورداً أساسياً في تفعيل العملية الإدارية ودعم القرارات. تعتبر نظم المعلومات المالية من أهم مصادر الحصول على المعلومات في المؤسسة، وبالخصوص المدير المالي الذي يستند عليها في صنع القرارات المالية السليمة. إتضح من ذلك أنه من الضروري للمؤسسات اقتناء نظم معلومات مالية التي تساهم في صنع القرارات المالية المهادفة وذات الكفاءة، وهذا ما سعت إليه المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) بإقليم حاسي مسعود بورقلة هي مؤسسة بترولية تابعة لمجمع سوناطراك، متخصصة في تقديم خدمات متعلقة بآبار البترول، حيث تدير هذه الخدمات مجموعة من مديريات عملياتية فرعية تحت إشراف المديرية العامة (D.G)، وتمثل المديريات الفرعية حسب وظائفها في: مديرية الإمداد (DAL)؛ مديرية مكلفة بالتدخلات حول الآبار (D.SNUBBING)؛ مديرية المتابعة الجيولوجية للآبار (D.MUDLOGING)؛ مديرية القياس والعمليات اللاسلكية (D.WL.WT)؛ مديرية حماية البيئة (D.P.E)؛ مديرية متابعة الخطوط (D.WELL SERVICES)؛ مديرية تصنيع وسائل حفر الآبار (D.FAB). كما أن هذه النشاطات تحتاج لمتابعة مالية وتوفير الموارد المالية، لأجل الاستثمار في هذا المجال. فالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) مطالبة بمسايرة هذه التحولات لضمان بقائها

واستمرارها في النشاط. هذا الأمر يستلزم من مسيري هذه المؤسسة صنع القرارات الرشيدة، باعتبارها أساس العملية التسييرية وذلك للوصول بالمؤسسة إلى الأحسن.

✓ الاشكالية العامة

بناءً على ما سبق تتجسد إشكالية دراستنا في السؤال الرئيسي التالي:

كيف تساهم نظم المعلومات المالية في عملية صنع القرارات المالية في المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP) ؟

✓ الإشكاليات الفرعية:

تنبثق من الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى فعالية نظم المعلومات المالية ؟
- ما هو واقع فعالية صنع القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار (ENSP)؟
- ما هي طبيعة العلاقة بين نظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية في مؤسسة خدمات الآبار؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول صناعة القرارات المالية في مؤسسة خدمات الآبار تغزي للمتغيرات الشخصية؟

✓ فرضيات الدراسة

بغية الإجابة على الإشكالية الرئيسية والإشكاليات الفرعية تم صياغة الفرضيات التالية:

- تتميز نظم المعلومات المالية بمستوى المطلوب من المرونة، السرعة، الدقة، الملائمة والحماية.
- تمتاز عملية صنع القرارات المالية بالكفاءة المطلوبة في المؤسسة.
- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفاءة المطلوبة التي تمتاز بها عملية صنع القرارات المالية وتعزى للمتغيرات الشخصية (العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، الخبرة).

✓ مبررات اختيار الموضوع:

- لقد جاء اختيار هذا الموضوع بناء على عدت اعتبارات منها الموضوعية والذاتية ومن أهمها:
- نظرا لأهمية موضوع نظم معلومات المؤسسة، وأثره على القرارات الخاصة بالتمويل وحماية الأصول المثالية بالمؤسسة، كما أنها تعطينا الإنذار المبكر لاتخاذ القرار بالمؤسسة؛
 - بغية التعمق في المواضيع الحديثة ومحاوله لفت نظر الإدارة المالية لضرورة وجود نظام معلومات مالي فعال بالمؤسسة.

✓ أهداف الدراسة:

- من ضمن الأهداف التي نرغب في الوصول إليها من خلال هذا الموضوع:
- التعرف على الأسس النظرية التي يقوم عليها مفهوم نظام المعلومات المالية؛
 - التعرف على نظم المعلومات المالية وأنواع القرارات المالية؛
 - معرفة واقع نظم المعلومات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار(ENSP)؛
 - التعرف على عملية صنع القرارات المالية بالمؤسسة، مراحلها، ومتطلباتها من المعلومات المالية؛
 - إبراز أهمية استخدام التقنيات الحديثة والنماذج الكمية في عملية صناعة القرارات المالية؛
 - معرفة العلاقة بين نظم المعلومات المالية وصناعة القرارات المالية؛
 - تحليل مدى فعالية نظم المعلومات المالية ومدى دعمها لعملية صنع القرارات المالية؛
 - معرفة مدى توظيف نظم المعلومات المالية في صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP)؛
 - توضيح الحاجة لنظم المعلومات المالية في عملية صنع القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود.

✓ أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من:

- التعرف على مراحل صنع القرارات المالية واحتياجها لنظم المعلومات المالية المستخدمة وحاجاتها للتطور؛
- إبراز الدور التي تلعبه نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية؛
- أثر نظم المعلومات المالية في دعم عملية صناعة القرارات المالية؛
- كيف تساهم نظم المعلومات المالية في صناعة القرارات المالية؛
- تقديم بعض التوصيات التي تساهم في تطوير أداء عملية صناعة القرارات المالية بمؤسسة (ENSP).

✓ حدود الدراسة:

- الحدود المكانية

تمت الدراسة بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار وهي مؤسسة بترولية جزائرية بمنطقة حاسي مسعود بورقلة- الجزائر.

- الحدود الزمانية:

دراستنا لنظم المعلومات المالية امتدت من تاريخ اعتمادها بالمؤسسة أي الفترة الممتدة من 2013 إلى 2019 وتبدوا هذه الفترة كافية لتقييم نظام المعلومات ومعرفة انعكاسه على صنع القرارات المالية بالمؤسسة.

منهج الدراسة:

لدراسة موضوع البحث، سنقوم باستخدام المنهج الوصفي المناسب لتقرير الحقائق في الجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فسنعتمد على أسلوب دراسة حالة - دراسة ميدانية في المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP)، أما أدوات البحث والدراسة فسنعتمد على الاستبيان بصفة أساسية والمقابلة.

✓ صعوبات الدراسة:

من خلال قيامنا بهذا البحث تلقينا مجموعة من عوائق وتمثل في:

- صعوبة الحصول على الموافقة من طرف المؤسسة محل الدراسة؛
- المراسلات الإدارية بين المؤسسة والجامعة استغرقت مدة طويلة نوعا ما والسبب يعود لعدم وجود إتفاقية سابقة بين الجامعة ومؤسسة الوطنية لخدمات الآبار؛
- صعوبة ضبط مواعيد المقابلات مع الإطارات بالمؤسسة نظرا لالتزاماتهم العديدة؛
- طول مدة استكمال المقابلة بصفة نهائية مع المسؤولين بمؤسسة محل الدراسة؛
- طول مدة جمع الاستبيان من طرف المستجوبين.

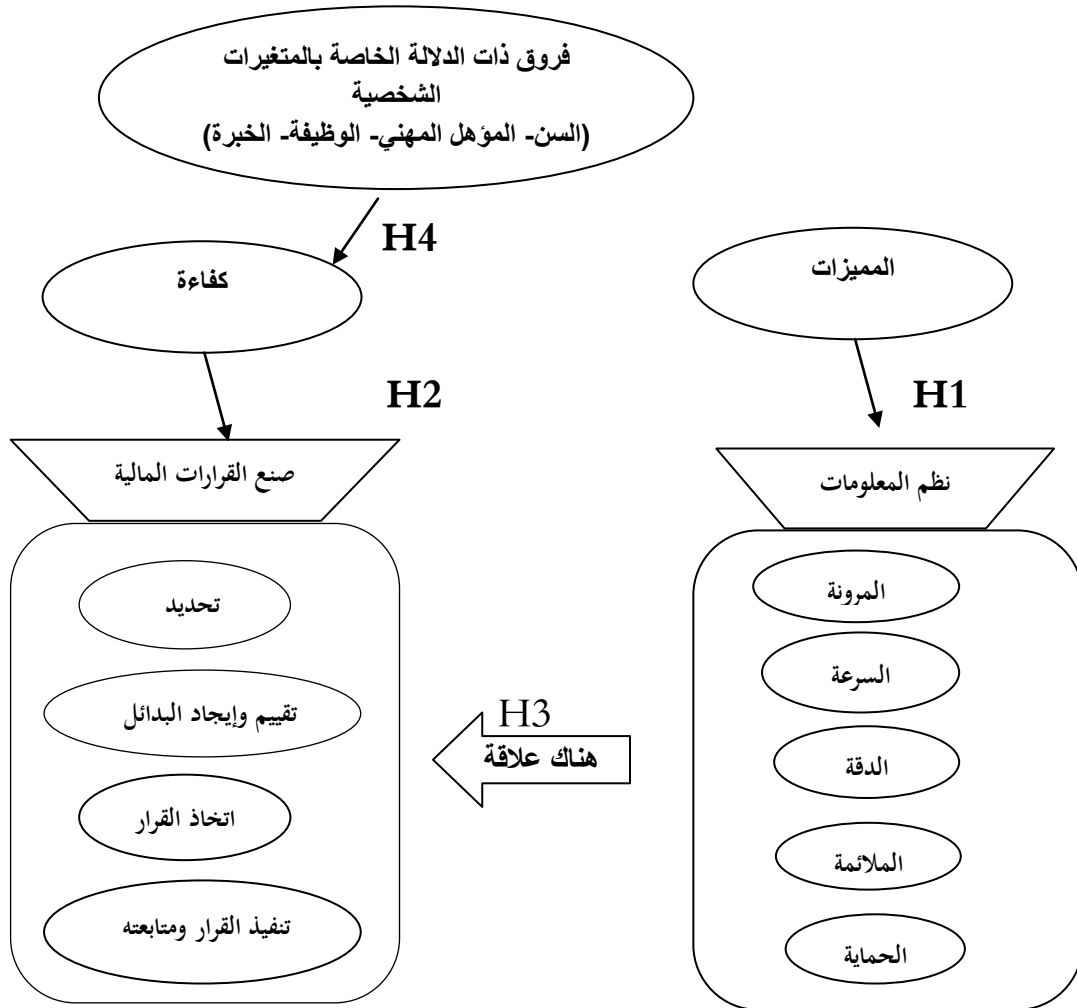
✓ هيكل الدراسة :

تم تقسيم دراستنا إلى ثلاثة فصول، حيث ستناول في الفصل الأول المفاهيم النظرية الخاصة بمتغيرات الدراسة، والمتثلة في نظم المعلومات المالية كمتغير مستقل، وصنع القرارات المالية كمتغير تابع، ثم دور نظم المعلومات المالية في صنع القرارات المالية. كما نرق في الفصل الثاني إلى عرض مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع ومناقشتها. والفصل الثالث فخصص للجانب التطبيقي والخاص دور نظم المعلومات المالية في صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بمنطقة حاسي مسعود بالجزائر (ENSP)، حيث تمحور هذا الفصل حول الأدوات والأساليب المستعملة في الدراسة، عرض وتحليل نتائج الدراسة، اختبار مناقشة فرضيات الدراسة. في الخاتمة تم عرض النتائج النهائية والتوصيات.

✓ نموذج الدراسة:

يمكن توضيح نموذج الدراسة من خلال الشكل رقم (0-1) والذي يوضح العلاقة بين نظم المعلومات المالية وصناعة القرارات المالية من خلال مراحلها.

الشكل رقم (0-1): نموذج الدراسة



المصدر: إعداد الطالب.

الفصل الأول:

الإطار النظري لتنظيم

المعلومات المالية

وصنع القرارات المالية

تمهيد

أخذت المؤسسات في العصر الحالي تتنافس في ميدان الرقمنة بما فيها طرق استغلال الأنظمة الآلية والإستفادة من المعلومات الناجمة عن هذه الأنظمة في عملية صنع واتخاذ القرارات الهادفة، خاصة القرارات المالية، وهذا ما سيتم تناوله في هذا الفصل الذي هو عبارة عن الإطار النظري لنظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية، اللذان يعتبران متغيرا للدراسة، كما سنتطرق إلى الأدبيات النظرية التي لها علاقة بالعناصر الأساسية المكونة لموضوع البحث خاصة دور نظم المعلومات المالية في عملية صنع القرارات المالية، وتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين أساسيين ويتمثلان في :

● مدخل إلى نظم المعلومات؛

● نظم المعلومات المالية وصناعة القرارات المالية؛

المبحث الأول- مدخل إلى نظم المعلومات:

يعتبر نظم المعلومات من المواضيع التي غاص في أعماقها الباحثون في العصر الحالي نظرا لأهميته، خاصة في ميدان التسيير، وسيتم تناول مفهوم نظم المعلومات، نظم المعلومات الإدارية وأمن المعلومات.

المطلب الأول- مفهوم نظم المعلومات:

"تسعى المؤسسات من وراء بناء نظم المعلومات إلى الحصول على الدعم والمساندة اللازمين لتحقيق أهدافها، وتعد هذه النظم ذات أهمية استراتيجية كونها تعد آلية دعم ومساندة لعوامل النجاح التي تؤدي إلى استمرار المؤسسات في بيئة الأعمال المعاصرة شديدة التغير"¹.

الفرع الأول- تعريف نظم المعلومات:

قدم الباحثون الكثير في هذا الميدان وأعطيت تعاريف عديدة لنظم المعلومات، حيث أشار صلاح الدين عبد المنعم إلى مهام نظام المعلومات من خلال تعريفه لهذا النظام، "نظام من الأنظمة الأخرى الموجودة بالمشروع يقوم بمهمة تجميع البيانات وتحويلها إلى المعلومات حسب اجراءات وقواعد محددة تساعد بها الادارة وفتات أخرى في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالتخطيط والرقابة"².

جاء عن (Rafael) بأن "نظام المعلومات هو مجموعة رسمية من العمليات التي تعمل من خلال مجموعة من البيانات المنظمة وفقاً لاحتياجات الشركة، وتقوم بتجميع ومعالجة وتوزيع المعلومات اللازمة لعمليات الشركة ولأنشطة الإدارة والمراقبة المقابلة لها، وبالتالي فهي تدعم على الأقل في جزئيا، عمليات صنع القرار اللازمة للشركة"³. أشار الباحث (James A. Hall) بأن نظام المعلومات "هو مجموعة من الإجراءات الرسمية التي يتم من خلالها جمع البيانات ومعالجتها إلى معلومات وتوزيعها على المستخدمين"⁴. ووافق ذلك تعريف عبد الرزاق القاسم لنظام المعلومات "بأنه مجموعة من العاملين والإجراءات والموارد، التي تقوم بتجميع البيانات ومعالجتها ونقلها لتتحول لمعلومات مفيدة وإيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف المسندة إليهم"⁵.

¹ الياس بوجعادة ، أهمية نظم دعم القرار في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الباحث الاقتصادي (CHEEC)، المجلد 6، العدد 01، جامعة سكيكدة الجزائر ، 2018، ص400.

² صلاح الدين عبد المنعم، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار الجامعة الجديدة للنشر الاسكندرية، مصر، 2000، ص 88.

³ Rafael Lapiedra Alcamí, Carlos Devece Carañana, **Introduction to Management Information Systems**, Col·lecció Sapientia, First Edition, Jaune I University (Univer), Castelló, Spain 2012, p 12.

⁴ James A. Hall , **Accounting Information Systems**, Sixth Edition, Printed in the United States of America, 2008, p 06.

⁵ عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الإصدار الرابع، الأردن، 2009، ص15.

يرى الباحث (Philippe Germak) بأن "نظام المعلومات يجب كذلك أن يضمن تسهيل وتحويل قرارات نظام القيادة إلى أفعال"⁶.

عرف معالي فهمي نظم المعلومات بأنها "تلك النظم المبنية على الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات والتي تتكون من عدد من الأجزاء التي يجب لتكون نظاما فعلا، وتتضمن تلك الأجزاء أو العناصر المعدات والأجهزة والبرمجيات وقواعد البيانات وشبكات الربط والاتصال عن بعد، وعمليات المؤسسة والأفراد والبيئة المحيطة"⁷، وأشار البياتي إلى أن "نظم المعلومات بمفهومها الحديث يعود إلى النصف الثاني من القرن الماضي والمصطلح يدل على النظام الذي يقوم يدوياً أو آلياً بجمع المعلومات وتنظيمها وتخزينها ومعالجتها"⁸.

جاءت التعاريف السابقة متفقة لما ورد عن الباحث عبد الملا ابراهيم الفقي بكون نظام المعلومات هي " مجموعة من العناصر المتداخلة والمتفاعلة مع بعضها البعض Set Interrelated Component والتي تعمل على جمع البيانات والمعلومات، ومعالجتها، وتخزينها، وبثها وتوزيعها، بغرض دعم صناعة القرارات، والتنسيق وتأمين السيطرة على المؤسسة، إضافة إلى تحليل المشكلات، تأمين المنظور المطلوب للموضوعات المعقدة"⁹.

من خلال ما سبق يمكن تعريف نظام المعلومات على أنه مجموعة من الموارد البشرية والمادية والبرامج والشبكات التي تتفاعل فيما بينها وتعمل بدورها على تجميع البيانات وتخزينها واسترجاعها لكي يتم معالجتها وتحويلها إلى معلومات مفيدة للمؤسسة والتي تساهم بدورها في اتخاذ القرارات.

⁶ Philippe Germak et Jean-Pierre Marca, **Management des systèmes d'information**, 4eme édition, Foucher, France, 2008,p 29.

⁷ معالي فهمي حيدر، نظم المعلومات، مدخل لتحقيق الميزة التنافسية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص32.

⁸ غسان علي محمد هاشم، أثر كفاءة نظم المعلومات في تحسين فاعلية عملية صنع واتخاذ القرارات، أطروحة دكتوراه في إدارة الأعمال، قسم الدراسات العليا، غير منشورة، جامعة سانت اليمتنس العالمية، المكلا، اليمن، 2013، ص59، نقلا عن البياتي، شهاب، نظم المعلومات الادارية، مدخل معاصر، مرآز الأمين للطباعة والنشر، الطبعة 1، صنعاء، 2010.

⁹ عبد اللاه ابراهيم الفقي، نظم المعلومات المحوسبة ودعم اتخاذ القرار، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص145.

الفرع الثاني : موارد نظم المعلومات:

يشتمل نظم المعلومات المعاصر على خمسة من العناصر الأساسية التي تشكل الموارد الضرورية المطلوبة والتي هي¹⁰:

- 1- الأفراد: المستخدمين النهائيين للنظام والأخصائيين الفنيين؛
- 2- الأجهزة: تشمل على مختلف أنواع المكونات والوسائط المادية المستخدمة في العمليات التي تمر بها البيانات والمعلومات؛
- 3- البرمجيات: المكونات البرمجية لأنظمة الحاسوب؛
- 4- البيانات: المادة الأولية لنظم المعلومات وتكون على شكلها الخام، تتكون من حروف أو أرقام والتي تكمل وتوصف تعاملات الأعمال والأحداث والعناصر الأخرى؛
- 5- الشبكات: تتمثل في تكنولوجيا الاتصال، الشبكات الداخلية والأنترنت.

وهذا يوافق لما أشار إليه أشارت منال محمد الكردي، نظم المعلومات هي " مجموعة مؤسسة من الأفراد وبرامج وشبكات والاتصالات وموارد البيانات التي تقوم بتجميع وتشغيل وتخزين وتوزيع المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات والتنسيق والرقابة داخل المؤسسة"¹¹.

المطلب الثاني- نظم المعلومات الإدارية:

باعتبار موضوع نظم المعلومات الإدارية من المواضيع الحساسة في ميدان التسيير، حيث تم تناوله من طرف العديد من الباحثين في ميدان علوم التسيير، سيم التطرق إلى تعريف نظم المعلومات الإدارية والتقسيم الوظيفي لنظم المعلومات الإدارية وفوائده.

¹⁰ محمود محمد الزويد، دور أنظمة المعلومات في تحسين فاعلية عملية اتخاذ القرارات، أطروحة دكتوراه علوم اقتصادية، غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر، 2007، ص.ص 131-133، بتصرف.

¹¹ منال محمد الكردي وآخرون، مقدمة في نظم المعلومات الادارية (النظريات-الأدوات-التطبيقات)، الدار الجامعية للنشر الاسكندرية، مصر، 2003، ص.21.

الفرع الأول- تعريف نظم المعلومات الإدارية:

جاء في تعريف جمعية نظم المعلومات الأمريكية لنظام المعلومات الإدارية على أنه " نظام يتكون من نظام معلومات آلي يقوم بجمع وتنظيم وإيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من قبل الإدارة في مجال التخطيط والرقابة للأنشطة التي تمارسها الوحدة التنظيمية"¹².

عرف الباحث (Yaser Hasan) "نظام معلومات الإدارة هو نوع من نظم المعلومات التي تأخذ البيانات الداخلية من النظام وتلخصها إلى نماذج مفيدة مثل تقارير الإدارة لاستخدامها لدعم أنشطة الإدارة وصنع القرار"¹³. أشار الباحث (Rafael Lapiedra Alcamí) بأن نظم المعلومات الإدارية " كنظم معلومات توفر معلومات للمستخدمين ذوي الاحتياجات المماثلة. الغرض الرئيسي من نظم المعلومات الإدارية هو تزويد المدراء بالمعلومات التي يحتاجونها لاتخاذ القرارات وحل المشكلات"¹⁴.

قدمت منال محمد الكردي توضيحا مهم فيما يخص دور نظم المعلومات الإدارية وعلاقته باتخاذ القرار في التعريف التالي: "نظم المعلومات الإدارية لا تقوم باتخاذ القرارات بدلا من المديرين، كما أنها لا تعمل كمرشد لاتخاذ تلك القرارات ولكن دورها توفير المعلومات التي تكون بمثابة مدخلات عملية اتخاذ القرارات ذاتها"¹⁵. ووافقها في الرأي الباحث (Henry locas) حيث اعتمد في تعريفه لنظم المعلومات الإداري على أساس أنه "مجموعة من إجراءات المؤسسة، التي توفر عند تنفيذها معلومات تدعم صنع القرارات والرعاية في المؤسسة"¹⁶.

أشار كذلك الباحث (Lahar Mishra) وآخرون في دراستهم بأن "نظم المعلومات الإدارية (MIS) هو نظام معلومات منظم ومتنوع وآلي يتعلق بعملية جمع وتخزين ونقل المعلومات ذات الصلة لدعم عمليات الإدارة في المؤسسة"¹⁷.

يرى سيد عبد المقصود ديبان "نظم المعلومات الإدارية فيه يتم انشاء قواعد البيانات الخاصة بالشركة تتضمن مهام الأنشطة المختلفة التي تقوم بها وتشمل على ملفات للعاملين وللحسابات

¹² إيمان فاضل السامرائي وآخرون، نظم المعلومات الادارية، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن، 2011، ص50.

¹³ Yaser Hasan Al-Mamary, Alina Shamsuddin ,and Nor Aziati, **The Role of Different Types of Information Systems In Business Organizations : A Review**, International Journal of Research (IJR) Vol-1, Issue-7, Malaysia, p335.

¹⁴ Rafael Lapiedra Alcamí, OP.Cit., p.28.

¹⁵ منال محمد الكردي، مرجع سبق ذكره، ص192.

¹⁶ سيد عبد المقصود ديبان، وآخرون، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية، 2002، ص111.

¹⁷ Lahar Mishra, Ratna Kendhe, Janhavi Bhalerao, Review on Management Information Systems (MIS) and its Role in Decision Making, **International Journal of Scientific and Research Publications**, Volume 5, Issue 10, 2015, p1.

ولالإنتاج وللمشتريات والمبيعات وغيرها ما اوجه النشاط بالشركة"¹⁸، ووصفت إيمان فاضل السامرائي وآخرون نظم المعلومات الإدارية على أنها "نظم التي تجهز معلومات دقيقة وفي الوقت المحدد والتي تمكن الإدارة في كافة المستويات في صنع القرارات من أجل تحقيق أهداف المنشأة"¹⁹.

من خلال ما سبق نعرف نظم المعلومات الإدارية بأنها نوع من نظم المعلومات والموجهة للميدان الإداري، بحيث تقدم معلومات للمستويات الإدارية المختلفة ليتم استغلالها في صناعة واتخاذ القرار داخل الجهاز الإداري بالمؤسسة.

الفرع الثاني - التقسيم الوظيفي لنظم المعلومات الإدارية:

تنقسم نظم المعلومات الإدارية حسب الوظيفة إلى ²⁰ :

- نظم معلومات التسويق والمبيعات؛
- نظم المعلومات التصنيع والعمليات؛
- نظم المعلومات المحاسبة والتمويل؛
- نظم المعلومات الموارد البشرية.

الفرع الثالث : فوائد نظم المعلومات الإدارية:

يجعل نظام المعلومات الإدارية فرقا كبيرا لمؤسسات الأعمال. يوفر العديد من الفوائد مثل ²¹ :

- التنسيق الفعال والكفاء بين الإدارات؛
- مرجعية سريعة وموثوقة؛
- الوصول إلى البيانات والوثائق ذات الصلة؛
- التحسن في التقنيات التنظيمية والإدارية؛

¹⁸ سيد عبد المقصود ديبان، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص264.

¹⁹ إيمان فاضل السامرائي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص51.

²⁰ إيمان فاضل السامرائي وآخرون، مرجع سبق ذكره ، ص94، بتصرف.

²¹ Lahar Mishra, Op.Cit., p2.

- إدارة الأنشطة اليومية؛
- المساعدة في اتمام المهام والعمليات الإدارية بوقت أسرع وكفاءة أكبر وبتعدد أقل من القوى البشرية²²؛
- مساعدة الادارة في اتخاذ قرارات ناجحة وفعالة وصائبة من خلال تهيئة المعلومات الملائمة وفي الوقت المناسب²³؛
- توفير المعارف لعناصر المحيط الخارجي²⁴.

المطلب الثالث- أمن المعلومات:

أخذ موضوع أمن المعلومات حصة الأسد بالنسبة للدراسات الحديثة والخاصة بنظم المعلومات، ولذلك سوف نستعرض من خلال هذا العنصر مفهوم أمن المعلومات، معايير أمن المعلومات، التهديدات التي يتعرض إليها نظام المعلومات والوسائل التقنية لحماية نظام المعلومات بالمؤسسة.

الفرع الأول- مفهوم أمن المعلومات:

سنتناول مفهوم أمن المعلومات من خلال مجموعة من التعاريف الخاصة بأمن المعلومات وأهميتها.

أولاً- تعريف أمن المعلومات:

عرف أمن المعلومات من الزاوية الأكاديمية، على أنه العلم الذي يبحث في نظريات واستراتيجيات توافر الحماية للمعلومات من المخاطر التي تهددها ومن أنشطة الاعتداء عليها، أما من الناحية القانونية فهو محل دراسات وتدابير حماية سرية وسلامة المحتوى، توافر المعلومات، ومكافحة أنشطة الاعتداء عليها أو استغلال نظمها في ارتكاب الجريمة²⁵.

²² إيمان فاضل السامرائي وآخرون، مرجع سبق ذكره ، ص59.

²³ المرجع نفسه.

²⁴ المرجع نفسه.

²⁵ نجاد عبد اللطيف عبد الكريم، أمن وسرية المعلومات وأثرها على الأداء التنافسي دراسة تطبيقية في شركتي التأمين العراقية العامة والحمراء للتأمين الأهلية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد الثامن، العدد23، العراق، 2013، ص 265.

عرف ساري أمن المعلومات، بأنه ممارسة العمل الذي يتمثل في حماية المعلومات الخاصة من السرقة أو الإفشاء أو التخريب وإدخالها في وضع الأمان والمحافظة عليها²⁶.

أشار السامرائي بأنه "يعبر عن أمن المعلومات بمجموعة من الإجراءات الوقائية المتخذة لحماية المعلومات من السرعة أو الضياع أو التلف ووضعها في شكل أمن لحماية من أي اعتداء عليها"²⁷.

من خلال التعاريف السابقة يمكن أن نعرف أمن المعلومات على أنه حماية المعلومات ونظم المعلومات من العبث، السرقة، الاختراقات، الإفشاء والتخريب بهدف الحفاظ على سلامة المحتوى وتوافر المعلومات .

ثانيا - أهمية أمن نظم المعلومات:

تتمثل أهمية نظم المعلومات في ما يلي²⁸ :

- حفظ وحماية المعلومات الموجودة على الشبكة العالمية؛
- الحرص على تقديم معلومات صحيحة ومن مصادر موثوقة للمستخدمين؛
- حماية الأمن في الدول لما يقدمه من حماية المعلومات للأفراد والهيئات والمنظمات الموجودة في الدولة؛
- يمثل نظام أمن المعلومات مقياس الرقابة الإدارية الجديدة. وعند حصول أي قصور في إحدى المستويات يمكن أن يهدد كل المستويات الأخرى.

الفرع الثاني - معايير أمن المعلومات:

يتم تحقيق أمن المعلومات بالمؤسسة من خلال المعايير الأساسية التالية :

- **السرية أو الموثوقية:** "تعتبر السرية خاصية ترتبط بعدم تغيير لبيانات والمعلومات أو فقدانها أو إهدارها وإتاحتها فقط للأشخاص وكيانات معتمدة ومصرح لها فقط باستخدامها"²⁹.

²⁶ محمد خالد ساري، اتجاهات في أمن المعلومات وأمانها، أهمية تقنيات التعمية (الشفرة)، دار العبيكان للنشر، الرياض، 2017، ص15.

²⁷ إيمان فاضل السامرائي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص68.

²⁸ محمود محمد الزويد، مرجع سبق ذكره، ص180.

²⁹ إيمان فاضل السامرائي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص253.

- سلامة المعلومات: عدم السماح للأشخاص غير المصرح لهم بالاطلاع على معينة من الوصول إلى تلك المعلومة³⁰.
- التواجد والإستمرارية: "يقصد بها توفر المعلومات متى ما تم الحاجة إليها ومن ثم إمكانية الاستفادة منها من خلال قنوات أمنية سليمة"³¹.
- عدم الإنكار:

"يقصد به ضمان عدم انكار الشخص الذي قام باجراء معين متصل بالمعلومات لهذا الاجراءات، ولذلك لا بد من توفر طريقة أو وسيلة لإثبات أي تصرف يقوم به أي شخص، للشخص الذي قام به في وقت معين"³²

الفرع الثالث- تهديدات أمن نظم المعلومات والوسائل التقنية لحماية نظام المعلومات بالمؤسسة:

تعمل نظم المعلومات على توفير المعلومة المناسبة للإدارة والمستخدمين لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المختلفة، ونظرا لأهمية هذه المعلومات لمستخدميها فلا بد من تأمين البيئة المستقرة لها، العمل للحفاظ عليها عن طريق تحقيق وتأمين الرقابة المستمرة لنظم المعلومات³³. كما يعاني أمن نظم المعلومات العديد من التهديدات التي تعرقل وظيفته كما أن هناك وسائل تقنية لحماية نظام المعلومات بالمؤسسة.

أولا- تهديدات أمن نظم المعلومات:

التهديد، "يعني الخطر المحتمل الذي يمكن أن يتعرض له نظام المعلومات وقد يكون شخيطا، أو شيئا يهدد الأجهزة أو البرامج أو البيانات أو حدثا كالحريق وانقطاع التيار الكهربائي والكوارث الطبيعية"³⁴. هناك تهديدات عديدة تحول على أداء نظام المعلومات عمله وتمثل في ما يلي³⁵:

³⁰ مرجع نفسه.

³¹ ابراهيم بن الطيب، أهمية أمن نظم المعلومات لدى المؤسسات الاقتصادية الحديثة، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، العدد 03، الجزائر، 2018، ص 42.

³² ³² نوفيل حديد، أمن المعلومات ودوره في مواجهة الاعتداءات الالكترونية على نظم معلومات المؤسسة، مجلة المؤسسة، العدد 3، الجزائر، 2014، ص 200.

³³ سليم منى، أثر استخدام نظم المعلومات على فاعلية أداء الموظفين بالبنوك التجارية الجزائرية، دراسة حالة مجموعة من البنوك التجارية الجزائرية، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، غير منشورة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2017، ص 88، بتصرف.

³⁴ نوفيل حديد وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 189.

● التطورات التكنولوجية المتسارعة؛

● المشكلات الفنية المتزايدة؛

● المشكلات الفنية المتغيرة؛

ثانياً- الوسائل التقنية لحماية نظام المعلومات بالمؤسسة:

من الوسائل التقنية لحماية نظام المعلومات بالمؤسسة³⁶:

● الاستعانة بالبرمجيات المضادة للاعتداءات ؛

● الجدران النارية التي تكون على شكل برمجيات والأجهزة التي تيم اعدادها لحماية نظام المعلومات من شتى الاختراقات الممكنة؛

● تفعيل طرق التشفير الخاصة بالبيانات حين ارسالها إلى عبر الشبكة لضمان وصولها سليمة؛

● استعمال أنظمة كشف الاختراقات التي تحدد أنظمة المعلومات بالمؤسسة.

³⁵ محمود محمد الزويد، مرجع سبق ذكره، ص188.

³⁶ نوفيل حديد وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص204، بتصرف.

المبحث الثاني- الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المالية وصناعة القرارات المالية:

تعتبر عملية صنع القرار من العمليات الأساسية في الإدارة، كما تظهر أهمية نظم المعلومات المالية من خلال تكاملها مع النظم الوظيفية الأخرى (التسويق، المبيعات، التصنيع، الإنتاج، الموارد البشرية ..)، من هذا المنطلق سيتم التطرق في هذا المبحث إلى نظم المعلومات المالية من خلال المفاهيم الأساسية لنظم المعلومات بمعرفة ماهية نظم المعلومات المالية، أهداف وخصائص نظم المعلومات المالية، ثم نعرض إلى صناعة القرارات المالية من خلال المفهوم والماهية.

المطلب الثاني - نظم المعلومات المالية:

"تعتبر نظم المعلومات المالية من أهم وأكبر النظم الفرعية في نظم المعلومات الإدارية، تتصف بالشمول، حيث تمتد إلى نشاط المؤسسة وتوفر المعلومات المفيدة للمديرين في كل المستويات الإدارية وتتداخل نظم المعلومات المالية وتتفاعل مع باقي نظم المعلومات الإدارية الفرعية كنظم التسويق والإنتاج والموارد البشرية"³⁷.

الفرع الأول- ماهية نظم المعلومات المالية :

حضي موضوع نظم المعلومات المالية باهتمام كبير لدى الباحثين، حيث تم التطرق إليه بوجهات نظر مختلفة فهناك من أدججه بنظم المعلومات المحاسبية وهناك من قام بدراستها بصفة مستقلة. سوف نوضح أهمية نظم المعلومات المالية من خلال تعريف نظم المعلومات المالية، مكوناتها وعناصرها.

أولاً- تعريف نظم المعلومات المالية:

تعددت تعريف نظم المعلومات المالية من باحث إلى آخر، واتفقت هذه التعاريف في المفهوم الأساسي للموضوع إلا أنها اختلفت في بعض الجزئيات وذلك حسب نظر كل باحث.

³⁷ صباح رحيمة محسن وآخرون، نظم المعلومات المالية، أساسها النظرية وبناء قواعد بياناتها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2011، ص 186.

عرفت إيمان فاضل السامرائي نظم المعلومات المالية على أنها "عبارة عن النظم المصمم بتكنولوجية المعلومات لدعم تشغيل النشاطات المالية وتزويد الإدارة بالمعلومات والحقائق عن النشاطات المالية في المؤسسة لكافة المستويات"³⁸.

جاء عن البنك الأمريكي " يشير النظام المالي FMIS بشكل عام إلى التشغيل الآلي للعمليات المالية لكل من الميزانية ووحدات الخريزة. يتتبع النظام الأحداث المالية وسجلات جميع المعاملات؛ يلخص المعلومات يدعم التقارير والقرارات المالية؛ ويتضمن عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والموظفين والإجراءات والضوابط والبيانات"³⁹.

عرف صباح رحيمة محسن أن نظم المعلومات المالية مبرزا عناصر نظم المعلومات المالية ودورها في المؤسسة، " نظام فرعي داخل المؤسسة يتضمن مجموعة من الموارد البشرية التي تتفاعل داخل إطار محدد، وتكون مهمة تجميع وتشغيل وإدارة ورقابة البيانات طبقا للقواعد واجراءات محددة بهدف انتاج وتوصيل معلومات تنفيذ الادارة وفتات أخرى خارجية في اتخاذ القرارات"⁴⁰.

أشار عبد الناصر إلى نظم المعلومات المالية " عبارة عن قواعد بيانات تضم معلومات متكاملة عن المتغيرات كافة ذات علاقة بالمواضيع المالية ومن مصادر مختلفة (الداخلية والخارجية) والمستخدمه لمساعدة متخذ القرار على اتخاذ القرارات الفاعلة والكفؤة"⁴¹. يلاحظ في هذا التعريف تأييد للمفاهيم المشار إليها في التعاريف السابقة، مبينا الدور الأساسي لنظم المعلومات بالنسب لاتخاذ القرار.

عرف خاتم نوري نظم المعلومات المالية على " أنها قواعد بيانات تضم معلومات متكاملة عن المتغيرات تامة ذات العلاقة بالمواضيع المالية ومن مصادر مختلفة (الداخلية والخارجية) والمستخدمه لمساعدة متخذ القرار فاتخاذ القرارات الفاعلة والكفؤة"⁴².

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن نظم المعلومات المالية تعتبر أحد النظم الفرعية لنظام المعلومات الإدارية وهي مجموعة من الموارد المالية التي تتفاعل في ما بينها حيث تعمل على جمع،

³⁸ إيمان فاضل السامرائي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص102.

³⁹ Cem Dener, Joanna Alexandra Watkins, illiam Leslie Dorotinsky, Financial Management Information Systems, 25 Years of World Bank Experience on What Works and What Doesn't, **WORLD BANK STUDY**, WASHINGTON 2011, p03.

⁴⁰ صباح رحيمة محسن وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص179.

⁴¹ عبد الناصر علك وآخرون، نظم المعلومات المالية ودورها في توجيه القرارات المالية، مجلة دراسات ادارية، المجلد الرابع، العدد 08، العراق 2012، ص07.

⁴² خاتم نوري كاكاة هم العطار، نظم المعلومات المالية المستندة على مدخل تنقيب البيانات وأثرها على نجاح القرارات المالية، دراسة حالة شركة أسيا سيل للاتصال، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والانسانية، المجلد الثاني، العدد السابع، العراق، 2019، ص7.

البيانات ذات الأنشطة المالية من مصادرها الداخلية والخارجية ومعالجتها لتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة للمؤسسة، لتستفيد منها مراكز صنع القرارات المالية وفق احتياجاتها في الزمن المناسب.

يمكن كذلك القول بأن نظام المعلومات المالية يعمل على جمع وتبويب البيانات المتعلقة بالنشاط المالي ومعالجتها وتحليلها للحصول على معلومات مالية، لكي يتم إيصالها للأطراف التي تحتاجها، سواء كانت داخل المؤسسة (مراكز صنع القرار بالمؤسسة) أو خارجها (الجهات الحكومية، الدائنين والمستثمرين وإدارة المؤسسة) كما تساعد مدير المؤسسة في اتخاذ القرارات المالية وتفسير النتائج المالية لعملية صنع القرار التشغيلية ويسمح للمشرفين بمقارنة عملياتهم بعمليات مماثلة.

ثانياً- عناصر نظم المعلومات المالية:

من خلال التعاريف السابقة لنظام المعلومات المالية يمكن أن نستخلص مجموعة من العناصر التي تتفاعل فيما بينها لأجل تحقيق أهداف النظام المشتركة وتمثل هذه العناصر في:

1- المدخلات:

عبارة عن المعلومات المالية المستقاة من المصادر المالية الداخلية والمصادر الخارجية للمؤسسة⁴³.

● **المصادر الداخلية:** وهي مصادر للمعلومات من داخل المؤسسة كنظم معالجة المعاملات والتدقيق المالي والاستثمارات المالية، بيانات الاصول المالية ووضع المالي للمؤسسة؛ بيانات تدفقات المالية القوائم المالية الدورية؛ تفاصيل العقود والقروض؛ مصادر التمويل وبدائل الاستثمار؛ قواعد بيانات نظم دعم القرارات التمويل؛ نظم أخرى للتمويل.

● **المصادر الخارجية:** وهي مصادر من خارج المؤسسة كمعلومات الأسواق والمؤشرات الوظيفية العالمية أسعار الفائدة والخصم وغيرها من المعلومات المتاحة من خارج المؤسسة.

2- العمليات:

حسب حمودي فإن العمليات "تمثل الجانب الفني من النظام وهي عبارة عن مجموعة من العمليات الحسابية، وعمليات المقارنة المنطقية، والتلخيص، والتصنيف، والفرز، التي تجرى على البيانات المدخلة بغرض تحويلها إلى معلومات تقدم للمستفيد النهائي"⁴⁴.

⁴³ إيمان فاضل السامرائي، مرجع سبق ذكره، ص103، بتصرف.

⁴⁴ دلال حمودي، مرجع سبق ذكره، ص6.

تتم عملية المعالجة على مستوى قاعدة البيانات والتي تتعلق بالبيانات المالية، والتي تفيد في تحسين القرارات المالية من خلال برامج المحاسبة والمالية، كما تتم المعالجة عبر (إجراءات التسجيل، التوبيخ، التنظيم، الترتيب، التحليل، التنبؤ، التدقيق، ثم تخزين هذه البيانات بطرق ووسائل مختلفة).

3- المخرجات:

"هي الأشكال المختلفة للمعلومات التي يعالجها النظام ويقدمها على شكل مخططات ورسومات ووثائق ومؤشرات عن الأوضاع المالية والأسواق العالمية، ومعالجة القوائم المالية والتفاعل مع استفسارات المستخدمين لمساعدتهم على اتخاذ القرار المالية بكفاءة وفعالية"⁴⁵. "تتمثل المخرجات الرئيسية لنظم المعلومات في ثلاثة قوائم مالية هي قائمة الدخل والميزانية العمومية، وقائمة تدفقات النقدية"⁴⁶.

- قائمة الدخل : يمثل جدول حسابات النتائج.

- الميزانية العمومية: تتمثل الميزانية.

- قائمة التدفقات النقدية: جدول تدفقات الخزينة.

- جدول تغيرات رأس المال.

- الملاحق.

- تقرير محافظ الحسابات.

4- الرقابة:

"يتطلب الحصول على معلومات صحيحة ودقيقة وجود رقابة على عمليات الإدخال والمخرجات للتأكد من أن النظام ينتج ويقدم معلومات وفق ما هو مخطط عند تصميمه، أن النظام يحتوي على الاجراءات الرقابية، التي تتضمن صحة المدخلات وعمليات المعالجة والمخرجات"⁴⁷. حيث يتم مراجعة نتائج نظام المعلومات وتقييم النظام، لأجل القيام بالتغذية العكسية.

⁴⁵ إيمان فاضل السامرائي، مرجع سابق، ص104، بتصرف.

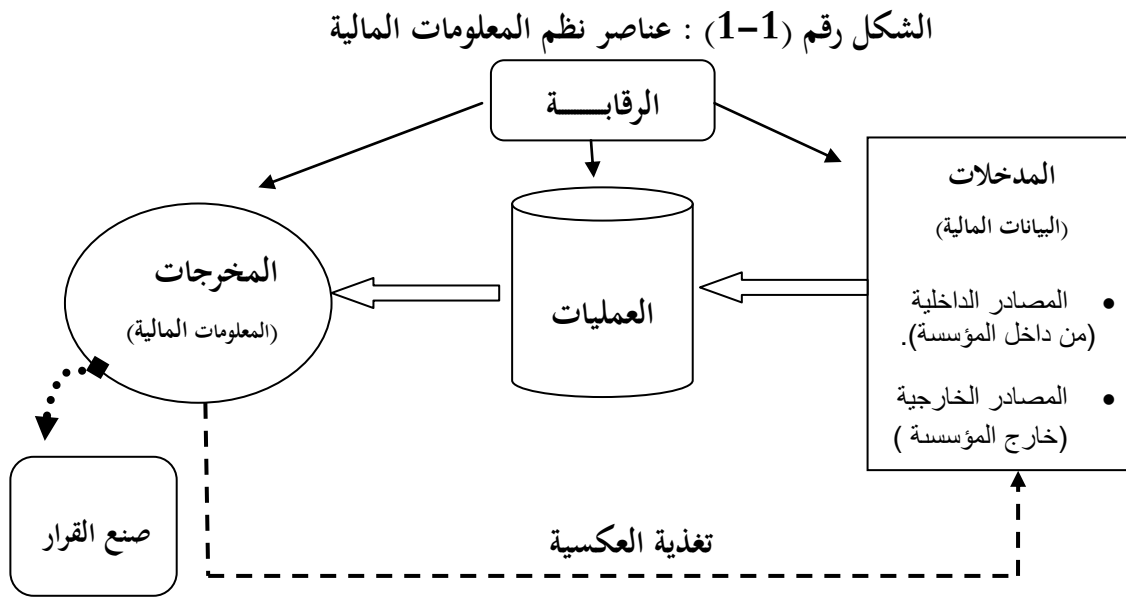
⁴⁶ صباح رحيمة محسن وآخرون، مرجع سبق ذكرها، ص186.

⁴⁷ محمود جمام وآخرون، أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية، دراسة حالة البنوك التجارية بولاية جيجل، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد الرابع، الجزائر، 2015، ص6.

5- التغذية العكسية:

"هي المعلومات المرتدة من البيئة الخارجية والتي تؤثر مدى ملائمة النظام وصلاحيته في إنجاز الأهداف المطلوبة وتلبية حاجات المستفيد ومن خلال المعلومات المرتدة التي توضح أوجه القصور أو العجز عن تطبيق النظام، يتمكن القائمون على إدارة النظام من إصلاحها وتلافي حدوثها في المستقبل"⁴⁸، وحسب دلال حمودي "تهدف التغذية العكسية إلى توفير أداة إرشادية لأنشطة النظام، وتعمل على تقويم نتائج عمله وتصحيح أهداف إذا كانت هناك عيوب فيها، فمثلا قد يقوم مصمم النظام بتصميم تقرير مالي في جدول، ولكن المستفيدين يحتاجون إلى هذا التقرير في شكل بياني لمعرفة النسب"⁴⁹.

الشكل رقم (1-1) الموالي يوضح عناصر نظم المعلومات المالية.



من إعداد الطالب بناءً على عناصر نظم المعلومات المذكورة سابقاً.

ويرى عبد الناصر علك بأن من أهم مكونات نظم المعلومات المالية⁵⁰ :

- الكشوفات المالية؛
- الميزانية؛

⁴⁸ غسان علي محمد هاشم، مرجع سبق ذكره، ص 46.

⁴⁹ دلال حمودي، تقييم أداء نظم المعلومات المالية والمحاسبية المعتمدة على الحاسوب، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، غير منشورة، جامعة بسكرة، الجزائر 2015، ص 6.

⁵⁰ عبد الناصر علك وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 8، بتصرف.

- بيانات عن المركز المالي للمنظمة؛
- كشف الأرباح والخسائر؛ كشف التدفقات المالية.

ثالثاً- الأنظمة الفرعية المكونة لنظم المعلومات المالية:

وهي أنظمة التي تتفاعل في بينها لتموين نظم المعلومات المالية:

1- النظام الفرعي للمدخلات :

يتألف هذا النظام من مجموعة فرعية من النظم وتتمثل في : نظام معالجة البيانات، الذي يتولى جميع البيانات الداخلية المتعلقة باداء الوظيفة المالية للمؤسسة؛ نظام المراجعة الداخلية، الذي تولى بانجاز البحوث والدراسات المالية الخاصة بعمليات الشركة؛ نظام المخابرات المالية، الذي يتولى تجميع بيانات عن بيئة الشركات المالية التي يمكن ان تؤثر في الاداء المالي للشركة⁵¹:

2- النظام الفرعي للمخرجات:

"هو النظام الذي يعمل على الحصول على المعلومات وتوفيرها إلى مراكز صنع القرارات المالية والاستثمارية وفق احتياجاتها في الوقت المناسب كما يساعد على التنبؤ المالي بالمؤسسة وإدارة التمويل بالإضافة إلى الرقابة المالية"⁵². يتألف نظام الفرعي للمخرجات من مجموعة من النظم الفرعية⁵³:

- **نظام التنبؤ:** يتولى هذا النظام تهيئة معلومات للتنبؤ المالي وتلبية احتياجات المنظمة المالية في المستقبل.
- **نظام إدارة التمويل:** يتولى تهيئة لإدارة التمويل وتلبية احتياجات الإدارية من الأموال سواء من خلال احتجاز الأرباح أي مصادر داخلية أم من خلال المصادر الخارجية.
- **نظام الرقابة المالية:** يتولى تهيئة معلومات لغرض ترجمة الأهداف الرسمية للشركة إلى أهداف تشغيلية تسعى الإدارة إلى تحقيقها ومراقبة تنفيذها وتقييمها.

رابعاً- الوظائف الأساسية لنظم المعلومات المالية:

تتمثل الوظائف الأساسية التي تقوم بها نظم المعلومات المالية في ما يلي:

⁵¹ مرجع نفسه.

⁵² Katarina Zager and Lajos Zager (2006). The Role of Financial Information in Decision Making Process, **Innovative Marketing**, 2(3), Slovenia, 2006, p35-40

⁵³ عبد الناصر علك وآخرون، مرجع سبق ذكره ، ص8.

- تحديد وجمع البيانات والتي تعتبر المصادر الأساسية للنظام المالية حيث يتم تشغيل البيانات الخام عن طريق الفرز، اجراء العمليات الحسابية والمنطقية على البيانات لتحويلها فيما بعد إلى معلومات مالية؛⁵⁴
 - المحافظة على أصول المؤسسة وحماتها لدى الغير وذلك عن طريق وجود نظام مراقبة داخلية فعال يكفل حماية البيانات والأصول الأخرى⁵⁵؛
 - تلبية الحاجات من التقارير للجهات الحكومية ومصالحها ، المستثمرين والمقرضين أو المستفيدين منها⁵⁶؛
 - إنتاج المعلومات عن طريق تجميعها واسترجاعها أي نقلها وإعداد تقاريرها لكي تصل إلى الأشخاص المصرح عليهم بالحصول على هذه المعلومات⁵⁷؛
 - توفير المعلومات للإدارة وغيرها من المستخدمين لمساعدتهم في اتخاذ القرارات وإنجاز المهام⁵⁸؛
 - يزود المؤسسة برقابة ملائمة لحماية أصولها⁵⁹ .
- يمكن تلخيص الوظائف الأساسية لنظام المعلومات المالي من خلال الشكل رقم(1-1).

⁵⁴ صباح رحيمة محسن وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 182-184، بتصرف.

⁵⁵ مرجع نفسه.

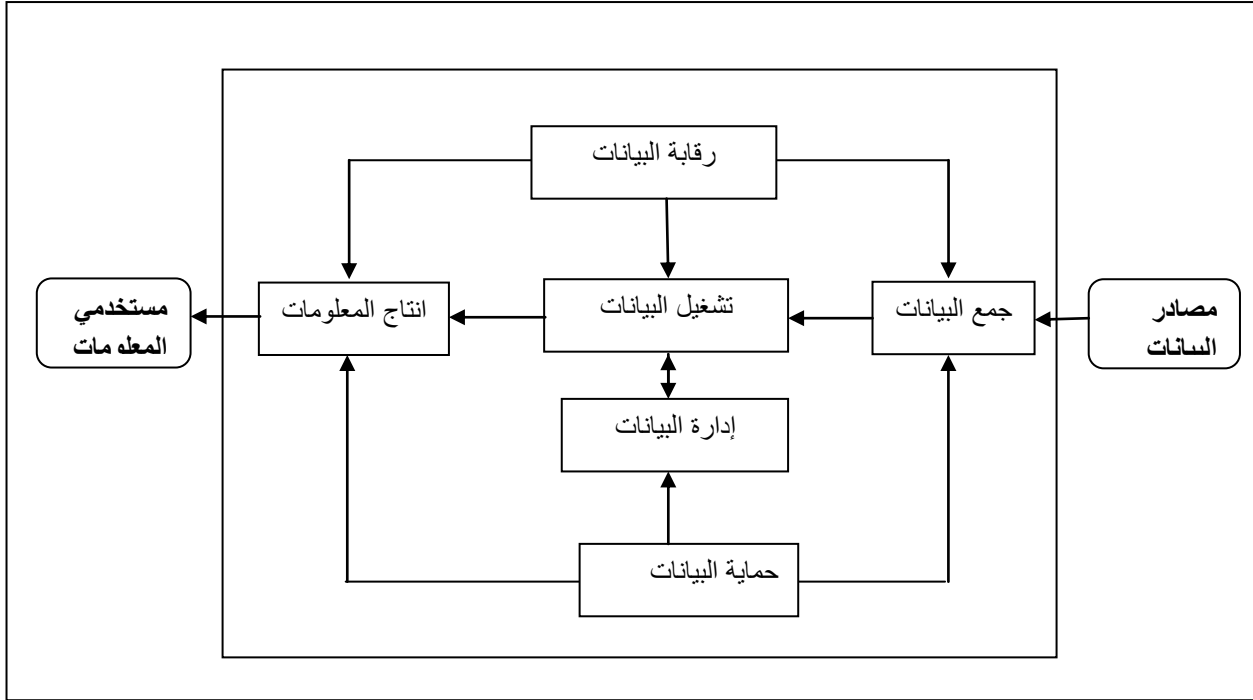
⁵⁶ مرجع نفسه.

⁵⁷ صباح رحيمة محسن وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 182-184، بتصرف.

⁵⁸ دلال حمودي، مرجع سبق ذكره، ص10.

⁵⁹ مرجع نفسه.

الشكل (1-2): الوظائف الأساسية لنظام المعلومات المالي



المصدر: طالب صادق البير، دراسة تحليلية للعلاقة بين أمينة البيانات ونظم المعلومات، ص 125:
 نقلا عن صباح رحيمة محسن وآخرون، ص 184.

تتمثل الوظيفة الأساسية لنظم المعلومات المالية في توفير المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات من قبل الأفراد والهيئات الرسمية والجهات الحكومية خارج المؤسسة⁶⁰.

خامسا - أهداف نظم المعلومات المالية:

نلاحظ من التعاريف السابقة بأنها تتضمن أهم الأهداف الأساسية لنظم المعلومات المالية

وتتمثل في:

- توفير معلومات نافعة للمستثمرين والدائنين الحاليين والمحتملين وغيرهم من المستخدمين لأغراض اتخاذ قرارات الاستثمار وقروض والإقراض والقرارات المماثلة⁶¹؛
- توفير المعلومات الصادقة والعادلة لأجل صنع قرارات مالية سليمة⁶²؛

⁶⁰ صباح رحيمة، مرجع سبق ذكره، ص 186، بتصرف.

⁶¹ عبد الناصر علك حافظ، مرجع سبق ذكره، ص 08.

⁶² معالي فهمي، مرجع سبق ذكره، ص 315.

- توفير المدير المالي بالمعلومات الضرورية لإدارة المالية (التدفقات الأموال، ومصادرها) لاجراء الرقابة عليها⁶³؛
- المحافظة على الأصول المنشأة وحماية حقوقها لدى الغير وذلك عن طريق وجود نظام مراقبة داخلية فعال يكفل حماية البيانات والأصول الأخرى⁶⁴؛
- توفر لإدارة المؤسسة وموظفيها ومدققي الحسابات حملة الأسهم، غيرهم من أصحاب المصالح معلومات تفصيلية حول العمليات التي تحدث في المؤسسة وتاريخ وزمن حدوثها، والمبالغ النقدية الخاصة بها⁶⁵؛
- توفير المعلومات الخاصة باتخاذ القرارات المناسبة مع اعطاء الوضع السليم للسيولة لتخفيض النفقات وزيادة الارباح⁶⁶؛
- توفير معلومات مصادر وأوجه إنفاق السيولة بالنسبة للمؤسسة، الأموال التي تقتربها المؤسسة وسدادها للقروض، حركة رؤوس الأموال الخاصة⁶⁷؛
- إعداد التنبؤات المالية، مساندة وتحضير الخطط المالية وتقييم الاستثمارات المالية ومصادر التمويل⁶⁸؛
- متابعة الممتلكات المالية للمؤسسة، وانسيابية التمويل⁶⁹؛

الفرع الثاني - خصائص ومعايير نظم المعلومات المالية:

سنتناول خصائص نظم المعلومات المالية والمعايير الواجب توفرها في نظام المعلومات المالي لكي

يكون هذا النظام ذو جودة.

⁶³ معالي فهمي، مرجع سابق، ص328.

⁶⁴ مرجع نفسه.

⁶⁵ صباح رحمة محسن وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 181، بتصرف.

⁶⁶ دلال حمودي، مرجع سبق ذكره، ص10.

⁶⁷ مرجع نفسه.

⁶⁸ إيمان فاضل السامرائي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص105، بتصرف.

⁶⁹ عامر ابراهيم قنديلجي وعلاء الدين عبد القادر الجنابي، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة (07)، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2014، ص93.

أولاً- خصائص نظم المعلومات المالية:

تتمثل خصائص نظم المعلومات المالية فيما يلي:

- سهولة الحصول على معلومات مالية دقيقة يمكن الوثوق بها عن الموارد الاقتصادية والالتزامات الخاصة بمنظمات الأعمال التي تعكس المركز المالي للمنظمات المختلفة⁷⁰؛
- تحديد مصادر التمويل المطلوبة من المصادر المختلفة والقدرة على التنبؤ بالاحتياجات المالية المطلوبة⁷¹.

ثانياً- معايير نظام المعلومات المالية: هناك معايير خاصة بنظام المعلومات المالي ومعايير متعلقة بالمعلومات المالية.

1- معايير متعلقة بنظام المعلومات المالية:

تتمثل معايير نظام المعلومات المالي التي يجب على محلل النظام التعرف عليها في ما يلي⁷²:

- البساطة : تعني البساطة أن تكون مقدرة كل من يستخدم النظام المالي أن يفهم بنوده والأسس والقواعد التي يركز عليها؛
- الوضوح: الاهتمام بالشرح التفصيلية والدليل المحاسبي وبيان أنواع الحسابات ومدلول كل منها والعلاقة القائمة بين تلك الحسابات ببعضها؛
- المرونة: بحيث يمكن ادخال التعديلات اللازمة على النظام لمواجهة الاحتياجات الجديدة لعملية اتخاذ القرارات، أي أن النظام يمكن استيعاب أي تعديل⁷³
- مسايرة القواعد والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها؛
- قابلية للتطبيق: إتاحة الفرصة لدراسة مشروع النظام وتوافقه مع الامكانيات الموجودة بالمؤسسة.
- مقابلة الاحتياجات المنبثقة من داخل المؤسسة أو خارجها؛

بالإضافة للمعايير السابقة نجد؛

⁷⁰ عبد الناصر علك وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص09، بتصرف

⁷¹ مرجع نفسه.

⁷² صباح رحيمة محسن وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص189، بتصرف.

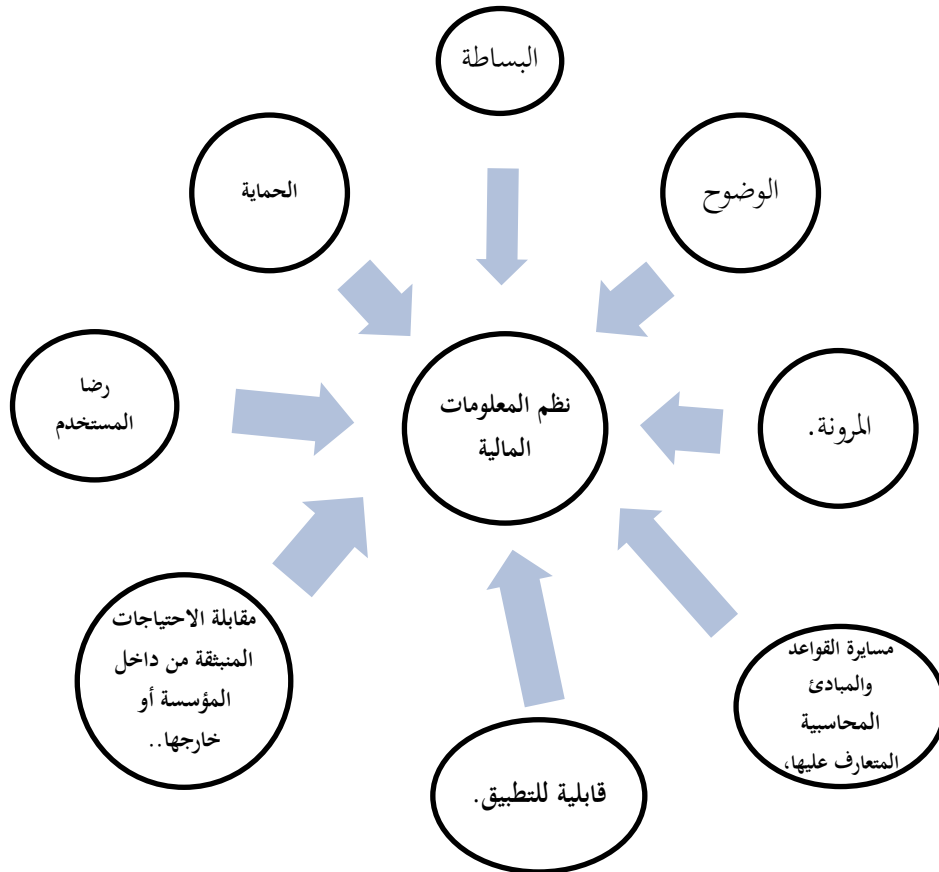
⁷³ محمود محمد الزيد، مرجع سبق ذكره، ص138، بتصرف

• رضا المستخدم : من خلال اسهام المستخدمين في وضع السياسات ودعم المشاريع ومشاركته الفاعلة في مشاريع النظم ومسئولية المستخدم عن النظام⁷⁴ ، وإذا أدرك متخذ القرار لفائدة من التي يعود عليه عن وجود نظام المعلومات، فإن درجة رضا عن هذا المعلومات إذا طلب معلومات معينة يجدها متاحة⁷⁵ .

• الحماية: عن طريق وجود مراقبة داخلية فعالة التي تكفل حماية البيانات والأصول الأخرى لغرض المحافظة على أصول المؤسسة وحمايتها لدى الغير⁷⁶؛

يمكن توضيح معايير نظم المعلومات المالية من خلال الشكل رقم (1-3) الموالي:

الشكل (1-3): معايير نظم المعلومات المالية.



المصدر من إعداد الطالب بناء على معايير نظم المعلومات المذكورة سابقا.

⁷⁴ دلال حمودي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص90.

⁷⁵ معالي فهمي، مرجع سبق ذكره، ص20.

⁷⁶ المرجع السابق، ص328.

2- معايير خاصة بالمعلومات المالية:

فالمعلومة المالية حسب Sahu PA هي " التي يتم الحصول عليها من الكشوفات النهائية للحسابات أو من السجلات المحاسبية ويساعد في اتخاذ العديد من القرارات مثل الاستثمار والتمويل وقرار الأرباح، مثل هذه القرارات تعتبر جانباً هاماً للحفاظ على جودة الأعمال بمساعدة نسبة تحليل، يتم رسم بعض النتائج الهامة فيما يتعلق بالصحة المالية والربحية والكفاءة"⁷⁷

ولكي تتصف نظم المعلومات المالية بالجودة العالية يجب أن تتوفر في المعلومات الناتجة عن النظام سمات أساسية تتمثل في ما يلي:

- **الملائمة :** تعني خاصية الملائمة أن تكون المعلومات المالية المعروضة على صلة بالقرار الذي سيتم اتخاذه وبالتالي تأثيرها عليه من خلال تقييم المستخدمين للأحداث الماضية والحالية والمستقبلية أو تصحيح ما تم تقييمه سابقاً واتخاذ القرارات بناء على ذلك⁷⁸. "الضمان تجسيد صفة الملائمة في المعلومة المالية يجب توافر ثلاثة خصائص فرعية : التوقيت المناسب للمعلومة، خاصية القيمة التنبؤية للمعلومات، خاصية القيمة الاسترجاعية للمعلومات"⁷⁹.
- **الشمولية:** " يقصد بها قدرة المعلومات على إعطاء صورة كاملة عن المشكلة أو عن الحقائق الظاهرة لموضوع الدراسة مع تقديم بدائل الحلول المختلفة لها حتى يتمكن متخذ القرار من تأدية وظائفه المختلفة، وعلى متخذ القرار أن يقدر كمية من التفاصيل اللازمة للمشكلة حتى يتجنب الوقوع في بحر من المعلومات ما يسمى بـ (الانغراق)"⁸⁰.
- **الموثوقية:** " وهي الخاصية النوعية الأساسية الثانية للمعلومات المالية والتي تعني قدرة المعلومات على خلق حالة الاطمئنان لدى متخذ القرار وهو يتخذ قراراته الاقتصادية المختلفة ويمكن تحقيق هذه

⁷⁷ Sahu PA & Charan P, Ratio Analysis is an Instrument-for Decision Making - A Study. *Asia Pacific Journal of Research*, Vol (8)1, 2013, pp 1-6 : according to Bahareh Bakhoda and Seyed Yaser Mayel, ROLE OF FINANCIAL INFORMATION IN MANAG-EMENT, *Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences*, Vol06, 2016, p.11.

⁷⁸ خالد الجعارات، وضع نموذج مقترح لخصائص المعلومات المالية ذات الجودة العالية، دراسة نظرية تحليلية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 33، العراق، 2012، ص192.

⁷⁹ فارس هباش وآخرون، أثر المعلومات المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق عمان المالي، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد التاسع، الجزائر، 2018، ص 632.

⁸⁰ عبد الملاء ابراهيم الفقي، مرجع سبق ذكره، ص138.

الخاصية عندما تكون هذه المعلومات المالية خالية من أي اخطاء أو تلاعب بصورة عمدية، فضلا عن ذلك تتطلب الموثوقة أن تتصف المعلومة أيضا بالحيادية والقابلية على التحقق"⁸¹.

● **التفاصيل:** " ينبغي أن تتضمن المعلومات الحد الأدنى من التفاصيل لاتخاذ قرار فعال. كل حرف أو بيانات زائدة يتطلب جهود تخزين إضافية، وأكثر من ذلك والتجهيز والاستيعاب أكثر لل صعوبات، يجب أن تتضمن المعلومات بالضرورة الكثير من التفاصيل لكي تكون مفيدة، كما استخدام المعلومات ذات كفاءة في القرارات المالية"⁸².

● **قابلية المقارنة:** " بحيث تمكن مستخدميها من اجراء المقارنة المالية بين أداء المؤسسة ومؤسسة أخرى خلال فترة زمنية معينة أو من اجراء مقارنة لأداء المؤسسة ذاتها خلال فترات زمنية مختلفة"⁸³.

● **التوقيت الملائم:** " أن تكون المعلومات متاحة في الوقت الملائم حين الحاجة اليها فعلا في اتخاذ القرار معين، وألا يكون المعلومات متقدمة حين استلامها أو حين الرغبة في استخدامها، أي التمكن من توفير المعلومات بسرعة كافية"⁸⁴.

● **الدقة:** " ويعني أن تكون المعلومات في صورة صحيحة خالية من أخطاء التجميع والتسجيل ومعالجة البيانات"⁸⁵.

● **توقيت مناسب للمعلومات:** " يعني أن تكون المعلومة مناسبة زمنيا لاستخدامات المستخدمين خلال دورة معالجة والحصول عليها وهذه الخاصية ترتبط بالزمن الذي تسغره دورة المعالجة (إدخال، وعمليات المعالجة، إعداد التقارير عن طريق المخرجات للمستخدمين)"⁸⁶.

● **مستوى الفهم والإدراك والوعي لدى مستخدمي المعلومات:** "إن مستوى الفهم للمعلومات المالية همزة وصل بين المعلومات المالية التي يجب أن تكون مفيدة، وبين المستخدمين الذين ينبغي أن

⁸¹ زياد محمد حسين محمد، الافصاح الالكتروني في القوائم المالية، ودوره في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية، دراسة استطلاعية لآراء عينة من المستثمرين والمحللين الماليين في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 01، العدد 37، العراق، 2017، ص 311، بتصرف.

⁸² Rafael La piedra Alcami, Op. Cit., p9.

⁸³ رافعة ابراهيم الحمداني، عمر غازي العيادي، أثر المعلومات المالية في حركة أسعار الاسهم بسوق عمان للأوراق المالية، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 03، العدد 07، عمان، 2007، ص 4.

⁸⁴ دلال حمودي، سبق ذكره، ص 38.

⁸⁵ ربحي مصطفى عليان وآخرون، تسويق المعلومات وخدمات المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، 2015، ص 33.

⁸⁶ مرجع نفسه.

تتوفر لهم حد أدنى من المعرفة بهذه المعلومة لكي يمكن من فهمها والاستفادة منها"⁸⁷، "أن تعرض المعلومات بطريقة يسهل فهمها وبمصطلحات متعارف عليها بين مستخدميها"⁸⁸.

● **المرونة:** هي قابلية تكيف المعلومات وتسهيلها لتلبية الاحتياجات المختلفة لجميع المستخدمين فالمعلومات التي يمكن استخدامها بواسطة العديد من المستخدمين في تطبيقات متعددة تكون أكثر مرونة من المعلومات التي يمكن استخدامها في تطبيق واحد"⁸⁹.

● **القابلية للمقارنة:** أن تكون المعلومات المحاسبية القدرة على إجراء الموازنات بين فترة مالية وأخرى لنفس الوحدة الاقتصادية أو الموازنة مع وحدات اقتصادية أخرى ضمن نفس النشاط"⁹⁰

● **الأهمية النسبية والإفصاح العام الأمثل:** "حيث يسهم الإفصاح الأمثل في الزيادة في منفعة المعلومات المالية ومن ثم فإن القوائم المالية يجب أن تكشف عن كافة المعلومات الملائمة وإضفاء الشرح الأمثل على البيانات والمعلومات التي تحويها والتي تجعلها غير مضللة للمستخدمين الخارجيين"⁹¹.

مما سبق يمكن توضيح خصائص المعلومات المالية من خلال الشكل رقم (1-3) فيما يلي :

⁸⁷ فارس هباش و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص 632.

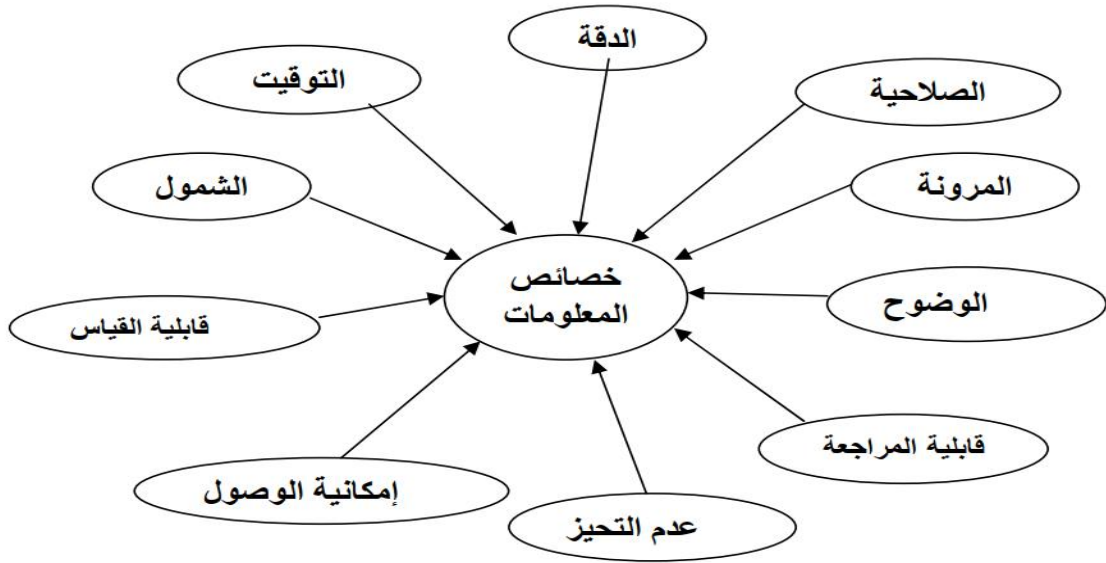
⁸⁸ ريناز محمد حسين محمد، الإفصاح الالكتروني في القوائم المالية، ودوره في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية، دراسة استطلاعية لآراء عينة من المستثمرين والمحللين الماليين في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 01، العدد 37، العراق، 2017، ص 311.

⁸⁹ رنجي مصطفى عليان، ايمان فاضل السامرئي، مرجع سبق ذكره ، ص 34.

⁹⁰ ريناز محمد حسين محمد ، مرجع سبق ذكره، ص 311.

⁹¹ عبد الناصر علك وآخرون، مرجع سابق، ص 5.

الشكل (1-4): خصائص المعلومات المالية



المصدر: اسمهان خليفي وسليمة عبد الله، نظم المعلومات وفعالية اتخاذ القرار، دراسة حالة مؤسسة نقاوس للمصبرات باتنة، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 11 العدد 01، الجزائر، 2018، ص6.

الفرع الثالث: تصميم نظم المعلومات المالية:

هناك اجراءات خاصة بتصميم نظام المعلومات المالي ويختلف ذلك من مؤسسة إلى أخرى:

- دراسة هيكل المؤسسة وهيكلها الوظيفي واحتياجاتها من البيانات؛
- دراسة نظام المالي القائم وتحديد مدى قدرته على الوفاء باحتياجات المؤسسة من البيانات؛
- التخطيط لمعالجة النظام القائم أو بناء النظام الجديد؛
- تصميم نماذج وإجراءات النظام الجديد؛
- إجراءات تنفيذ البرنامج الجديد.

الفرع الرابع- مشكلات نظم المعلومات المالية:

يواجه مستخدمو لنظم المعلومات المالية مجموعة من المشاكل عند استغلال هذا النظام وذلك لأسباب

عديد منها مايلي:⁹²

- يعتبر التحليل القاصر سببا رئيسيا في فشل العديد من نظم المعلومات المالية.
- الفشل في تصميم النظام وواجهة البرنامج؛
- عدم دقة واكتمال البيانات المالية؛
- عدم الدقة في الدراسة والمتعلقة بنفقات وعوائد التي تحققها نظم المعلومات المالية؛
- عدم قناعة الإدارة باستخدام نظم المعلومات المالية؛
- عدم وجود عناصر مدربة للتعامل مع هذه النظم؛
- عدم التحديث المستمر للنظام؛
- نقص في التخطيط حين انجاز هذه النظم؛
- عمل النظام لمدة قصيرة مما لا يمكننا من التأكد من مدى نجاحه.

ويضيف الزبود، من إحدى المشاكل التي تؤثر في فعالية نظم المعلومات تتمثل في عدم مرونة القوانين واللوائح والتعليمات المعمول بها في المؤسسات، حيث أن معظم هذه اللوائح قد صيغت في ظروف معينة وكانت مناسبة في ذلك الوقت وبالتالي فإنها لم تعد ملائمة للمستجدات التي ظهرت⁹³.

كما تؤكد إيمان السامرائي بأنه قد يتعرض النظام لبعض المشكلات في أوقات مختلفة نظرا لأسباب متعددة منها⁹⁴:

- أسباب متعلقة بالتصميم (Design)؛
- أسباب متعلقة بالبيانات (Data)؛
- أسباب متعلقة بالكلفة (Cost)؛
- أسباب متعلقة بالأعمال والفعاليات (Operations).

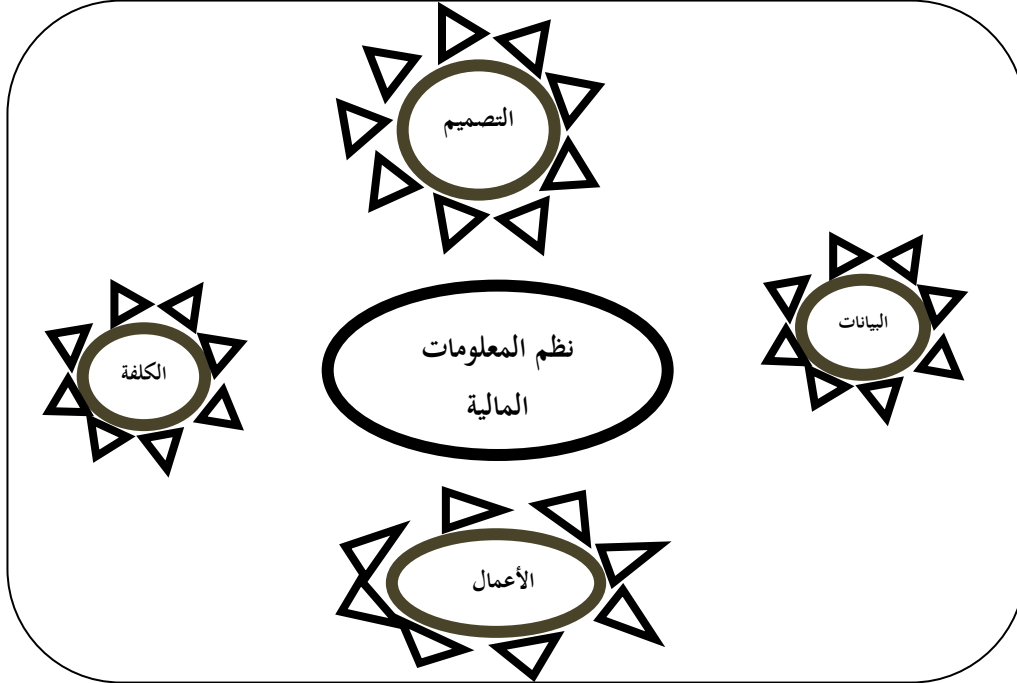
⁹² صباح رحمة محسن وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص.ص 191-192، بتصرف.

⁹³ محمود محمد الزبود، مرجع سبق ذكره، ص.84.

⁹⁴ إيمان السامرائي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص.230.

نوضح ذلك من خلال الشكل رقم (1-5).

الشكل (1-5): أسباب فشل نظم المعلومات المالية.



المصدر: إيمان فاضل السامرائي، هيثم محمد الزغبى، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء للنشر، عمان، الاردن، 2011، ص130، بتصرف.

المطلب الثاني- صنع القرارات المالية:

تختلف واجبات المدير المالي عن واجبات المحاسب، حيث أن المحاسب يقضي معظم وقته لتجميع البيانات، أو عرضها، أما المدير المالي فيقوم بتقوم القوائم المالية التي يعدها المحاسب، كما أنه يعد بيانات إضافية ويقوم بصنع القرارات المالية المبنية على دراسة ومعالجة البيانات، كما يعد موضوع صناعة القرارات المالية من المواضيع التي خاض فيها الكثير من الباحثين نظرا لأهميته في ميدان التسيير، حيث تعددت المفاهيم من باحث إلى آخر، لكنهم اتفقوا في المحاور الأساسية للموضوع، لهذا سنحاول التطرق إلى صناعة القرارات المالية من خلال العناصر التالية: مفهوم القرارات المالية، أنواع القرارات المالية، كم سنستعرض كذلك إلى أساسيات صناعة القرار في المؤسسة الاقتصادية ومفهوم القرارات المالية.

الفرع الأول - أساسيات صناعة القرار في المؤسسة الاقتصادية:

تعتبر عليّة صنع القرار من العمليات الهامة في الإدارة وأحد مكوناتها الأساسية وقد صنفت عملية صنع القرار في مقدمة عناصر الإدارة لأهميتها واعتماد بقية العمليات الإدارية عليها⁹⁵ ، سنتطرق في هذا الفرع إلى تعريف القرار، مفهوم عملية صنع القرار، مراحل وشروط صنع القرار وفاعلية عملية صنع القرارات .

أولاً- تعريف القرار:

تطرق الباحث على تعريف القرار لغة واصلاحاً حيث عرفه لغة بأنه " مشتق من القر وأصل معناه على ما نريد هو (التمكن) فيقال قرّ في المكان، أي قرّ به وتمكن فيه".

أما اصلاً "هو عبارة عن اختيار من بين بدائل معينة وقد يكون الاختيار دائماً بين الخطأ والصواب أو بين الأبيض والأسود، وإذا لزم الترجيح وتغليب الأصوب والأفضل أو الأقل ضرراً. وهو التعرف على البدائل المتاحة لاختيار الأنسب بعد التأمل بحس متطلبات الموقف وفي حدود الوقت المتاح"⁹⁶.

أشار عبد الملاء إبراهيم إلى تحيد مفهوم القرار، "تعني كلمة قرارا البت النهائي والإدارة المحددة لصانع القرار بشأن يجب وما لا يجب فعله للوصول لوضع معين وإلى نتيجة محددة ونهائية"⁹⁷.

عرف محمد غسان فيصل وآخرون القرار، "هو اختيار بديل لحل مشكلة أو تحقيق هدف"⁹⁸. كما أشار محمد علي غسان إلى لقرارا بمفهومه البسيط يشير إلى التوصل إلى نتيجة أو حل لمشكلة قائمة، أو لمواجهة مواقف محتملة الحدوث، أو لتحقيق أهداف مرسومة"⁹⁹.

على ضوء ما تقدم، يمكن القول، بأن القرار هو عبارة عن اختيار من بين بدائل معينة، أي البت النهائي والإدارة المحددة لصانع القرار بشأن يجب وما لا يجب فعله للوصول لوضع معين وإلى نتيجة محددة ونهائية.

⁹⁵ طارق عبد الرؤوف عامر وآخرون، صناعة واتخاذ القرار، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 2015، ص38.

⁹⁶ عمادة التطوير الأكاديمي، مهارات اتخاذ القرار، سلسلة التميز الأكاديمي، العدد13، جامعة القصيم، السعودية 2009، ص04.

⁹⁷ عبد الملاء إبراهيم الفقي، مرجع سبق ذكره، ص95.

⁹⁸ محمد غسان فيصل وآخرون، أثر عناصر نظم المعلومات الإدارية في فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية، مجلة تكريت للعلوم الاقتصادية، المجلد 5، العدد13، جامعة تكريت 2009، ص87.

⁹⁹ غسان علي محمد هاشم، مرجع سبق ذكره، ص91.

ثانيا- تعريف صناعة القرار:

في الماضي كانت صنع القرارات تعتمد على التخمين، التجارب، التنبؤ وخبرات متخذ القرار، في العصر الحالي بعد تطور علوم التسيير، أصبحت لعملية صنع القرارات موضوعاتها وقوانينها وضوابطها الخاصة.

تعددت تعاريف صنع القرار بين الباحثين، إلا أنها اتفقت أغلبها على المحاور الأساسية للموضوع، حيث جاء عن طارق عامر على صنع القرار "بأنها عملية اختيار بين البدائل للتوصل إلى اختيار البديل المناسب بشأن موضوع معين أو مشكلة معينة"¹⁰⁰.

أشار Mihane Berisha Namani إلى مراحل صنع القرار من خلال تعريفه لصنع القرار "هو جزء لا يتجزأ من الإدارة ويحدث في كل وظيفة من وظائف المؤسسة وعلى جميع مستويات، كما يستند صنع القرار على المعلومات منها المعلومات التي تساعد في تحديد وهيكل المشكلة، استكشاف الاختيارات البديلة، اختبارها، ومراجعة آثار الاختيار ثم التنفيذ"¹⁰¹.

جاء عن غسان فيصل بأن صنع القرار انطلاقاً من القرار الإداري بصنع القرار هو عملية اختيار أفضل بديل من البدائل المتاحة، بعد تقييم نتائج كل بديل و أثرها في تحقيق الأهداف المطلوبة"¹⁰².

أضاف غسان محمد هاشم "يقصد بعملية صنع القرارات، الجهود الفكرية والذهنية التي يبذلها المدير للتوصل إلى صيغة معقولة من بين عدة بدائل متنافسة، وكل القرارات التي يتخذها المدراء ترمي إلى تحقيق أهداف بعينها، أو تفادي نتائج غير مرغوبه فيها " ¹⁰³.

يتضح من خلال التعاريف السابقة بأن صنع القرارات "هو اختيار البديل الأمثل من بين البدائل المتاحة لجعل القرارات المالية أكثر رشداً وعقلانية ويتم ذلك عبر مراحل عديدة تبدأ بتحديد المشكلة ثم تليلها وتحديد واختيار البدائل وتنتهي في الأخير بالتنفيذ.

¹⁰⁰ طارق عبد الرؤوف عامر وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص35.

¹⁰¹ Mihane Berisha Namani, *The role of information systems in management decision making an theoretical approach*, (University of Pristina, Kosova) 2010. بتصرف

¹⁰² محمد غسان فيصل وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص87.

¹⁰³ غسان محمد هاشم، مرجع سبق ذكره، ص93.

ثالثا - مراحل صناعة القرارات:

تتضمن عملية صناعة القرارات مراحل مختلفة منسجمة فيما بينها، مترابطة بشكل مناسب والتي يتطلبها ظهور القرار إلى حيز الوجود، كما تهدف إلى رفع في فعالية القرارات، تبدأ هذه المراحل من مرحلة تحديد المشكلة إلى أن تصل إلى مرحلة تنفيذ القرار ومتابعته.

1- مرحلة تحديد المشكلة :

أشار ابراهيم الفقي إلى مرحلة تحديد المشكلة باعتبارها أهم مرحلة في صنع القرار وعلاقتها بجمع المعلومات حول المشكلة : "من الأمور المهمة التي ينبغي على صانع القرار ادراكه وهو بصدد التعرف على المشكلة الأساسية وأبعادها، هي تحديده لطبيعة الموقف الذي خلق المشكلة، درجة أهمية المشكلة، عدم الخلط بين أعراضها وأسبابها والوقت الملائم للتصدي لحلها واتخاذ القرار الفعال والمناسب بشأها"¹⁰⁴.

2- جمع المعلومات ذات الصلة بالمسكلة:

"تجمع هذه المعلومات بعد تصنيفها وتكتب على شكل تقارير توجه لصانعي القرارات الذين يصنعون قراراتهم على أساسها، ومن المهم أن تكون هذه المعلومات كافية بالقدر الكاف لأن نقص المعلومات قد يؤدي إلى قرارات غير مثلى في حين تستنفذ المعلومات الزائدة كل من الوقت والمجهود، بغض النظر عن تكاليف جمعها، لهذا من الضروري أن تكون المعلومات التي تصل إلى متخذ القرار كافية لمعالجة المشكلة"¹⁰⁵.

3- مرحلة تشخيص المشكلة وتحليلها:

"تخضع المعلومات المجموعة بشأن المشكلة إلى دراسة متأنية، فجوودة ودقة المعلومات تقرر جودة القرار ذاته، لهذا من الواجب أن تكون المعلومات دقيقة قدر الإمكان، وبناء على نوع المشكلة المطروحة يمكن تصنيف المعلومات إلى أربعة أصناف للتقييم هي: الحقائق؛ الاستدلال؛ التخمين؛ الافتراضات."¹⁰⁶.

¹⁰⁴ عبد الملا ابراهيم الفقي ، مرجع سبق ذكره، ص 101، بتصرف.

¹⁰⁵ الأمين بلقاضي، مراحل ووسائل صنع واتخاذ القرارات في المنظمات الفعالة، مجلة معارف، العدد21، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة، الجزائر 2016:

ص123.

¹⁰⁶ الأمين بلقاضي، مرجع سابق، ص.ص 123-124.

5- مرحلة تقييم البدائل :

"هذه المرحلة متعلقة بفحص البدائل المتاحة لحل المشكلة، فإن نظام النماذج وذلك بما شمله من إجراء التحليلات المطلوبة للمشكلة تقدم مجموعة من البدائل لحل المشكلة، ويقوم بترتيبها وفقاً لتأثيرها على أداء الخدمة وقيمة تكلفتها، وعادة ما تستخدم الأساليب الكمية وأدوات التصميم المتاحة في بحوث العمليات وبناء النماذج لأغراض التنبؤ بالنتائج المحتملة لكل بديل"¹⁰⁷.

4- اختيار أفضل البدائل:

أشار عامر ابراهيم بما يخص مرحلة اختيار البدائل، "هنا يأتي دور اختيار الحل البديل الأنسب، ومن بين البدائل المصممة والمقترحة، وفي هذه المرحلة يلجأ المدير المعني صاحب القرار إلى نظم دعم القرار بغرض تأمين بيانات مناسبة ووافية عن مختلف البدائل المعروضة، وتقديم تكاليف ونتائج كل بديل وكل فرصة متاحة عن هذه البدائل"¹⁰⁸، مما سبق يمكن القول بأن في هذه المرحلة يتم اتخاذ القرار.

أشار عامر إلى أنه "بدون عملية القرار تتوقف العملية الإدارية ويتوقف العمل كله"¹⁰⁹.

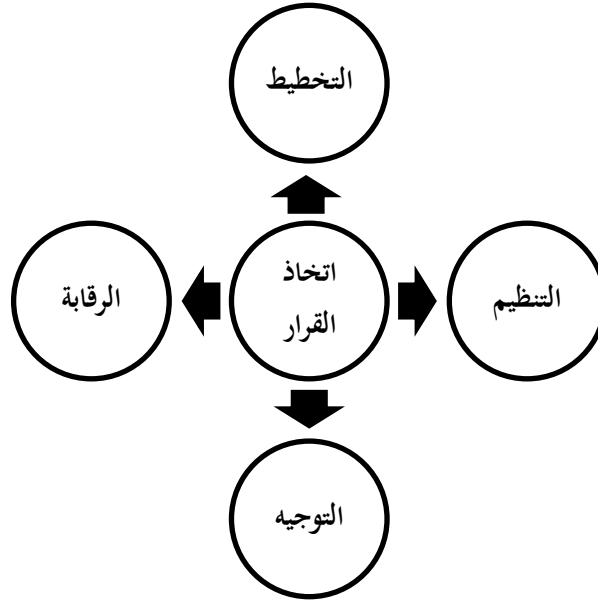
الشكل (1-6) الموالي يوضح العلاقة الأساسية بين اتخاذ القرار والحلقة الإدارية.

¹⁰⁷ محمد ياسين مختار بن داود وآخرون، إسهامات الإدارة الالكترونية في التطوير الإداري، مجلة الدراسات القانونية والسياسية، العدد 05، المجلد 20، جامعة لغوات، الجزائر 2017، ص 615.

¹⁰⁸ عامر ابراهيم قنديلجي وعلاء الدين عبد القادر الجناي، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة السابعة، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2014، ص 140.

¹⁰⁹ طارق عبد الرؤوف عامر وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 134

الشكل رقم (1-6) : اتخاذ القرار كحلقة رئيسية في العملية الإدارية.



المصدر: طارق عبد الرؤوف عامر وآخرون، صناعة واتخاذ القرار، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 2015، ص134.

5- متابعة تنفيذ القرار وتقييمه :

" لا تنتهي عملية اتخاذ القرار باختيار البديل الأفضل، وإنما لا بد من وضع القرار موضع التنفيذ بإبلاغه للمعنيين بأمره حيث يحاط الجميع به علما وليلتزم كل منهم بمضمونه فور صدوره، كما تتطلب هذه المرحلة شرح وتفسير القرار للقائمين بتنفيذه، كما تتطلب القرارات متابعة في التنفيذ والتقييم من خلال المقارنة بين النتائج الفعلية للقرار والغايات المنتظرة للتعرف على نواحي النقص والضعف في هذا القرار، للعمل على تعديله بما يتلائم مع تحقيق أكبر قدر ممكن من الفعالية في العمل وذلك متى كان هذا التعديل جائز من الناحية القانونية"¹¹⁰.

عند متابعة التنفيذ يجب الوقوف على ما يلي: مدى وجود خطة واضحة للتنفيذ مدى الاعتماد على روح الفريق عند المتابعة والتقييم؛ مدى وجود خطة زمنية للمتابعة، مدى توافر أساليب التحقيق من أن المقترح يوفي بالمنافع المخططة وفي الوقت المناسب؛ مدى قدرة أسلوب المتابعة لكشف المشاكل في حينها؛ مدى التزام بتوثيق نتائج المراجعة؛ مدى الاستفادة من التغذية العكسية¹¹¹.

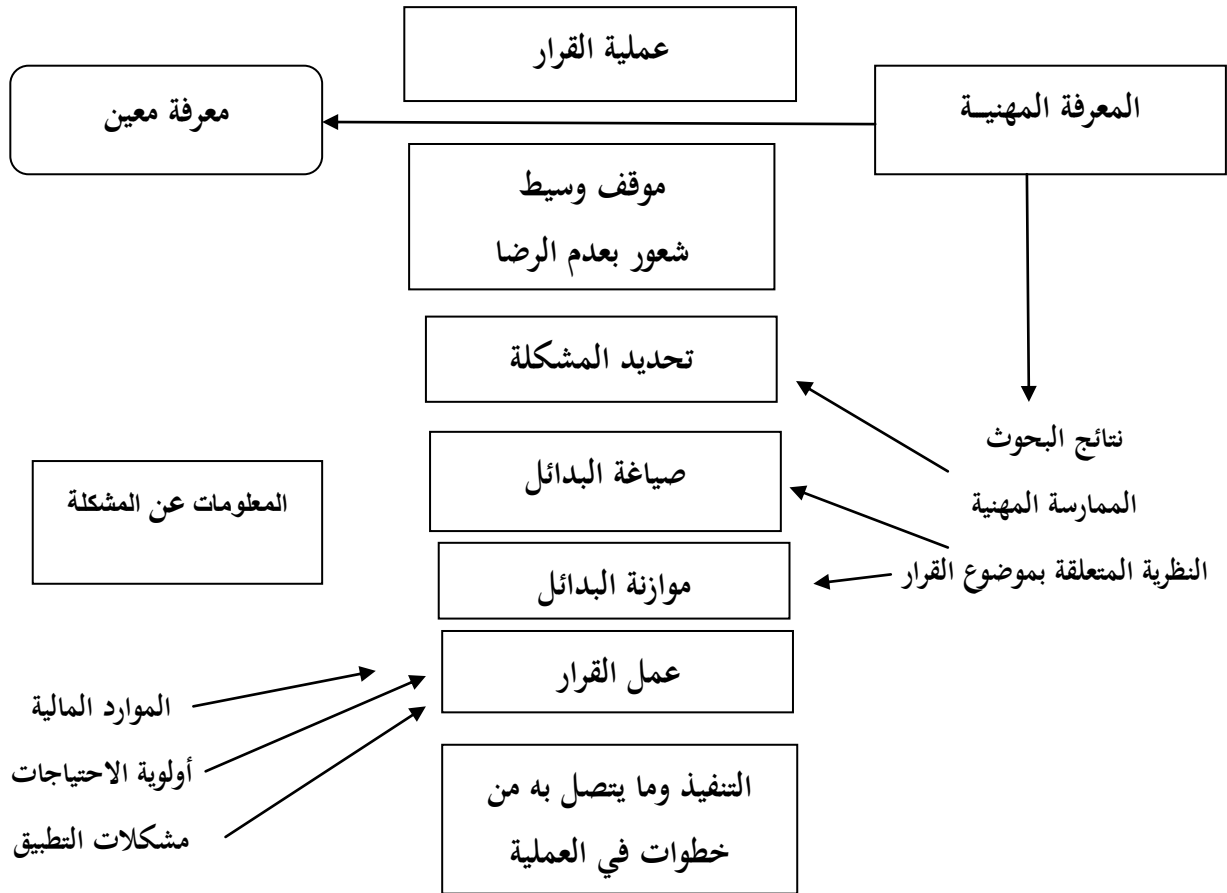
¹¹⁰ مصطفى العثماني، دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل قرارات المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 11، المجلد 02، 2014، ص250.

¹¹¹ يوسف جغلوي، أثر الثقافة التنظيمية في مراحل صنع القرار داخل المؤسسة الاقتصادية، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد 01، العدد 01، الجزائر، سنة، ص.127.

هكذا يكون قد حكمنا على فاعلية صانع القرار وكفاءته في التعامل مع مشكلة موضوع القرار من خلال قياس الآثار المترتبة عن القرار واكتشاف الأخطاء قبل وقوعها.

يمكن توضيح مراحل صنع في الشكل رقم (1-7) الموالي:

الشكل رقم (1-7) : مراحل صنع القرار.



المصدر: صفية جدوالي، مهارات صنع القرار في الإدارة التربوية، العلوم الاجتماعية، المجلد 11،

العدد 19، الجزائر، 2014، ص 143.

خامسا: شروط صنع القرارات الفعالة :

أشار طارق عبد الرؤوف عامر بأن ضرورة اتخاذ القرارات الإدارية في حالة توفر الشروط التالية¹¹²:

- الاختلاف في النتائج أي وجود اختلافات بين ما تحقق فعلا وما كان من الممكن تحقيقه؛

¹¹² طارق عبد الرؤوف عامر وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 45.

- شعور الإدارة بوجود اختلاف بين ما تم التخطيط له وما تم انتاجه مثلاً؛
- وجود حوافز معينة تدفع الإدارة على القيام بعملية تصحيح الاختلاف الحاصل؛
- وجود الموارد المادية والبشرية اللازمة لإجراء عملية التصحيح أو التقليل حدة الاختلاف في النتائج.
- التأكد من تحديد الهدف من القرار بوضوح تام وإعطاء كافة أفراد التنظيم فرصة المساهمة في القرارات من خلال تبادل الآراء والاستفادة من الخبرات وفق أسس وقواعد غير موضوعية تؤدي إلى تحقيق أهداف الأفراد من جهة وأهداف المؤسسة التي ينتمون إليها من جهة أخرى¹¹³؛
- كما تقدم بلقاضي بمجموعة من الارشادات تخص صنع القرارات الفعالة وتمثل في ما يلي¹¹⁴ :
 - التأكد من تحديد هدف الجماعة وفهم جميع الأعضاء له بوضوح تام؛
 - التأكد من اتصال جميع أعضاء الجماعة مع بعضهم البعض بجرية كاملة، ومن فهم كل عضو منهم للدور المنوط به؛
 - التأكد من تمثيل الجماعة للأفراد الذين سينفذون القرارات أو سيتأثرون بها؛
 - التأكد من توفر جميع مصادر المعلومات اللازمة والعناصر المساندة الأخرى لأعضاء الجماعة بغية الوصول إلى نتائج فعالة وسريعة؛
 - التأكد من تناغم وملائمة تكوين الجماعة، لضمان إحراز أعضائها للمهارات والخبرات الضرورية عند مناقشة وتقييم المشكلة موضوع البحث؛
 - التأكد من التزام كل عضو بالقرار الذي تم اتخاذه بعد اعتبار كافة وجهات النظر المختلفة حتى وإن كان لبعض الأعضاء وجهات نظر مختلفة قبل بلوغ القرار؛
 - التأكد من عدم سيطرة عضو ما على بقية أعضاء الجماعة وإن كان رئيس الجماعة نفسه، والحرص على جميع الأعضاء على الإدلاء بآرائهم بجرية كاملة؛

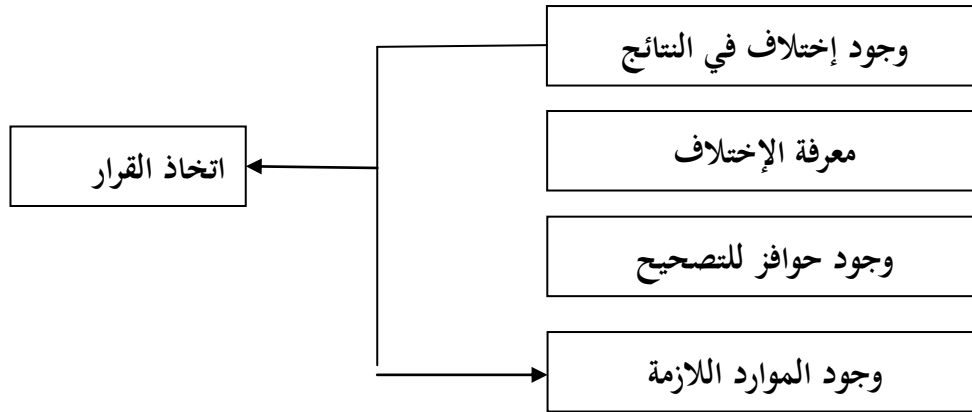
¹¹³ المرجع السابق، ص132، بتصرف

¹¹⁴ الأمين بلقاضي، مرجع سبق ذكره، ص132.

- التأكد من كفاية عدد أعضاء الجماعة مع مراعاة أن عدد أعضاء الجماعة الزائد عن الحد قد ينجم عنه ضياع الوقت، وعدد الأعضاء غير الكاف قد ينجم عنه عدم دراسة المشكلة من كافة جوانبها.

الشكل (7-1) يوضح شروط صنع القرار.

الشكل (7-1): شروط صنع القرار الفعال.



المصدر: طارق عبد الرؤوف عامر وآخرون، صناعة واتخاذ القرار، ص46

رابعا- مقومات وعوائق صناعة القرار الفعال:

إن لصناعة القرار مقومات تدعمها وتساعد على إنجازها، كما أن أمامها عوائق تعترضها، وتصنف مقومات وعوائق صناعة القرار على الشكل التالي:

1- مقومات صنع القرار الفعال: تتمثل مقومات صنع القرار الفعال في ما يلي:

- توافر المعلومات، عدة بدائل للإختيار ومعايير صحيحة ودقيقة، الوقت وعدم التسرع¹¹⁵؛
- أن يحقق هدفا أو أهداف معينة فمن نطاق السياسة و فاعلية القرار اتخذ¹¹⁶؛
- أن يضمن القرار وسائل التنفيذ¹¹⁷؛

¹¹⁵ زينب بن تركي، الأساليب الكمية في صناعة القرار، أسلوب شجرة القرار نموذجاً، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، العدد6، جامعة غرداية، الجزائر، 2009، ص97، بتصرف.

¹¹⁶ طارق عبد الرؤوف، مرجع سبق ذكره، ص85.

¹¹⁷ مرجع نفسه.

- توفير القناعة الكافية للقرار وذلك بالدفاع عن أسباب القرار وتفسير أهدافه والتي أدت لاتخاذ (هنا القرار الرشيد)¹¹⁸.
- قبول فكرة التغيير، لأن الظروف والمواقف لا تظل ساكنة بل هي دائمة التغيير والحركة ولذلك يقع على عاتق متخذ القرار أن يكون مستعدا لاجراء اتغيرات اللازمة في المواقف والظروف لكي تتماشى مع نتائج القرار¹¹⁹.

2- عوائق صنع القرار الفعال:

يمكن أن تلخيص عوائق صنع القرار الفعال فيما يلي¹²⁰:

- التشخيص الخاطئ؛
- المتغيرات البيئية؛
- النقص في المعلومات؛
- التعارض بين أهداف وأطراف التعامل؛
- الاعتقاد بأن هناك حل وحيد للمشكلة؛
- ارتفاع تكلفة حل المشكلة؛
- التفكير الجامد؛
- انعدام المتابعة؛
- عدم قابلية القرار للتنفيذ.

الفرع الثاني - مفهوم القرارات المالية:

" تعد القرارات المالية من القرارات التي تعتمد عليها الشركة في مختلف نشاطاتها، إذ تهدف إلى تعظيم القيمة السوقية للشركة وتشمل هذه القرارات على كل من قرار التمويل، قرار الاستثمار قرارا توزيع

¹¹⁸ يوسف جغلول، مرجع سبق ذكره، ص 129.

¹¹⁹ مرجع نفسه.

¹²⁰ زينب بن تركي، مرجع سبق ذكره، ص 97.

الأرباح¹²¹، سنتناول بالتفصيل هذا المفهوم من خلال التطرق إلى تعريف القرارات المالية، أنواع القرارات المالية،

أولاً - تعريف القرارات المالية:

إذا ما تطرقنا إلى تعريف القرارات المالية سوف نجد أن الباحثين في ميدان الإدارة وضعوا العديد من التعاريف نذكر منها :

- أشار بن ساسي إلى موضوع القرارات المالية من خلال تعريفه للسياسة المالية "السياسة المالية هي تلك القرارات المالية التي تهدف إلى تخصيص الموارد المالية الضرورية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية وذلك تحت القيود المالية التي تفرضها الوضعية المالية المتوفرة"¹²².

- عرف خانم نوري نظم المعلومات بأنه "القرارات المالية هي القرارات المتعلقة بالمسائل المالية، بشأن حجم الأموال التي يتم استثمارها لتمكين الشركة من إنجاز الأهداف النهائية من نوع الموجودات التي سيتم شرائها وتوزيع الدخل الثابت ومسائل أخرى مماثلة في القرارات المالية"¹²³، كما أشار كذلك بأن "القرار المالي هو قرار يوازن بين الحصول على الأموال وامتلاك الموجودات"¹²⁴.

- أضاف محمود جمام وآخرون بأن المالي هو "القرار الذي يشمل عدة قرارات، كالاختيار بين إعادة استثمار السيولة الفائضة وتوزيع الأرباح، والاختيار بين التمويل الداخلي (التمويل الذاتي) والتمويل الخارجي"¹²⁵.

- أشار بنية إلى أن القرارات المالية تعد من أهم القرارات التي تعتمد عليها المؤسسة في مختلف نشاطاتها، وتعتبر محور ومحتوى المنهج العلمي التحليلي للإدارة المالية الحديثة، حيث أن مضمونها يدور حول تحقيق هدف إستراتيجي متمثل في تعظيم القيمة السوقية للمؤسسة، وعلى الرغم من عدم وجود نموذج واحد لشكل القرار المالي الذي تلجأ إليه الإدارة المالية إلا أن مضمونه عادة يكون متمثل في غالبية المؤسسات الاقتصادية¹²⁶.

¹²¹ خانم نوري كاكة حمه العطار، مرجع سبق ذكره، ص11.

¹²² إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي، الإدارة المالية، دروس وتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، الجزء الثاني، الطبعة الثانية، الأردن، 2011، ص201.

¹²³ خانم نوري كاكة حمه العطار، مرجع سبق ذكره ص11.

¹²⁴ مرجع نفسه.

¹²⁵ محمود جمام، مرجع سبق ذكره، 2015، ص71.

¹²⁶ محمد بنية، نموذج مقترح لدراسة تأثير القرارات المالية على القيمة السوقية لأسهم الشركات، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، العدد07، جامعة قلمة، الجزائر 2017، ص329، بتصرف.

انطوت جميع التعاريف السابقة الذكر على أن القرارات المالية هي تلك القرارات المتعلقة بالجانب المالي في المؤسسة كالاختيار بين إعادة استثمار السيولة الفائضة وتوزيع الأرباح، والاختيار بين التمويل الذاتي والتمويل الخارجي .

ثالثاً- أنواع القرارات المالية:

نستخلص من خلال التعاريف السابقة للقرارات المالية بأن هذه القرارات تشمل على كل من قرار التمويل، قرار الاستثمار وقرار توزيع الأرباح. ويؤكد على ذلك بنية الذي يرى بأن " تتوزع القرارات المالية بين قرارات الاستثمار قرارات التمويل وقرارات توزيع الأرباح"¹²⁷.

1 - قرارات الاستثمار:

الاستثمار هو استخدام رأس المال في تمويل نشاط معين قصد تحقيق ربح مستقبلي، بحيث يكون الاستثمار مقبولاً إذا تتطابق المعايير المعمول بها أو حقق الأرباح المنتظرة"¹²⁸، ومن وظائف الاستثمار:

- الاستثمارات المادية والمعنوية؛
- التنازل عن الأصول المادية والمعنوية؛
- التغيير في الاستثمارات المالية.

2. تعريف قرار الاستثمار:

عرف قرار القرارات الاستثمارية على أنها " تلك القرارات المتعلقة باقتناء أو الاستغناء عن الأصول الثابتة أو الاستثمارات طويلة الاجل والتي يتم الافصاح عنها في القسم الثاني من قائمة التدفقات النقدية"¹²⁹.

ذهب جمام إلى أن مفهوم القرار الاستثماري "القرار الذي ينصب اهتمام متخذها على كيفية توظيف الأموال التي يتم الحصول عليها، أي التوظيف الأفضل بهدف الحصول على العوائد الملائمة

¹²⁷ محمد بنية، مرجع سبق ذكره، ص329.

¹²⁸ إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي، الإدارة المالية، دروس وتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، الجزء الأول، الطبعة الثانية، الأردن، 2011، ص335.

¹²⁹ كزار سليم عبد الزهره، ممارسات التحفظ المحاسبي وتأثيرها في تحسين كفاءة القرارات الاستثمارية وتعزيز قيمة الشركة، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 14، العدد 03، العراق، 2017، ص384.

لمستوى المخاطرة التي تتعرض لها هذه الأموال عند توظيفها"¹³⁰ ، وأضاف كذلك بأن "يواجه المستثمر ثلاثة مواقف تتطلب منه اتخاذ قرار، وتتوقف طبيعة القرار الذي يتخذه في هذه المواقف على طبيعة العلاقة القائمة بين سعر الأداة الاستثمارية من جهة، وقيمتها من جهة أخرى. ضمن هذا الإطار تندرج قرارات المستثمر تحت ثلاثة أنواع"¹³¹:

أشار بن ساسي قرارا الاستثمار من منظور الخزينة هو التخلي عن السيولة النقدية لمدة معينة مقابل استرجاعها مستقبلا عن طريق تحصيلات الاستغلال"¹³².

- **قرار الشراء** : يتخذه المستثمر عندما يشعر بأن قيمة الأداة الاستثمارية ممثلة بالقيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة منها محسوبة في إطار العائد والمخاطرة تزيد عن سعرها السوقي.
- **قرار عدم التداول** : يتخذه المستثمر عندما يشعر بأن قيمة الأداة الاستثمارية تساوي سعرها السوقي.
- **قرار البيع** : يتخذه المستثمر عندما يشعر بأن قيمة الأداة الاستثمارية تقل عن سعرها السوقي. غير أن القرار الاستثماري أياً كان نوعه لا يكون ناجح إلا إذا ارتكز على ثلاث مقومات أساسية.

2- قرارات التمويل:

أشار مليكاوي إلى قرارات التمويل على أنه " هو القرار المتعلق بكيفية اختيار المصادر المتاحة أو التي سوف يتم الحصول عليها، وذلك من خلال التوزيع الأمثل للمصادر المتاحة للمؤسسة على مختلف أنواع الخصوم وحقوق الملكية بطريقة التوازن بين التمويل المناسب لكل بند من بنود الخصوم وحقوق الملكية ودون مبالغة تؤدي إلى زيادة التكاليف أو شح يؤدي إلى تخفيض العوائد التشغيلي"¹³³.

يرى خاتم بأن قرارا التمويل "يحدد تشكيلة التمويل من مصادر التمويل المناسبة ومباغها وكيفية الحصول عليها"¹³⁴

تتمثل وظائف التمويل في ما يلي:¹³⁵

¹³⁰ محمود جمام وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص71.

¹³¹ مرجع نفسه.

¹³² إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص98.

¹³³ مولود مليكاوي، الاستراتيجية والتسيير المالي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر، 2018، ص127، بتصرف

¹³⁴ خاتم نوري، مرجع سبق ذكره، ص12.

• الرفع في رأس المال نقدا وتسديد مكافآت رأس مال؛

• التنازل عن الأصول المادية والمعنوية؛

• التغير في الاستثمارات المالية.

أما عن مصادر التمويل المالية "هي تلك الموارد المالية التي ترفع وبشكل مباشر من مستوى السيولة النقدية على مستوى الخزينة"¹³⁶.

3- قرارات توزيع الأرباح :

"يتعلق بالجزء من الأرباح الذي سيوزع على المساهمين والجزء الذي سيعاد استثماره. وهذا القرار ينتج عن القرارين السابقين، فكلما كان قرار الاستثمار وقرار التمويل جيدان، كلما أمكن للمؤسسة توقع ارتفاع أرباحها بانتظام"¹³⁷.

¹³⁵ إلياس بن ساسي وآخرون، مرجع سبق ذكره، الجزء الأول، ص 169 .

¹³⁶ إلياس بن ساسي وآخرون، مرجع سبق ذكره، الجزء الثاني، ص 98.

¹³⁷ محمود جمام وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 71.

المبحث الثالث - دور نظم المعلومات المالية في صنع القرارات المالية بالمؤسسة:

لاحظنا من خلال التعاريف السابقة الخاصة بنظم المعلومات المالية أنها تركز على دور هذه النظم في تعزيز وتحسين عملية صنع القرار ذلك من خلال توفير المعلومات الدقيقة ذات الصلة والمستندة إلى الوقت اللازم لصنع قرار، وتوفر نظم المعلومات المالية المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات من قبل الأفراد والهيئات الرسمية والجهات الحكومية خارج المؤسسة¹³⁸. سنتناول دور نظم المعلومات المالية في صنع القرارات المالية من خلال إبراز دور الإدارة الالكترونية ونظم دعم القرار في صنع القرار ثم دور نظم المعلومات المالية في مراحل صنع القرارات المالية.

المطلب الأول - دور الإدارة الالكترونية ونظم دعم القرار في صناعة القرارات:

تعتبر الإدارة الإلكترونية من الأساليب المعاصرة التي تساهم في صنع القرارات بالمؤسسة الاقتصادية، وتعتبر أنظمة دعم القرار هي نوع من نظم المعلومات المحوسبة التي تساعد مدير في صنع القرار، من هذا المنطلق، سنحاول استظهار ما سبق فيما يلي:

الفرع الأول - الإدارة الالكترونية ودورها في صنع القرارات:

أولاً- تعريف الإدارة الالكترونية:

أشار محمد ياسين مختار وآخرون بأن الإدارة الإلكترونية هي "إنجاز المعاملات الإدارية، أو تقديم الخدمات العامة على شبكة الأنترنت، دون أن يضطر العملاء للانتقال إلى الإدارات شخصياً لإنجازها مع ما يترافق من إهدار للوقت والجهد والطاقات"¹³⁹. ترى سناء رحماني وآخرون أن "الإدارة الإلكترونية هي: عملية استخدام، المؤسسة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وربطها بكافة النشاطات الإدارية داخل المؤسسة لتطويرها وتحسينها، وتبسيط الإجراءات وسرعة وكفاءة الانجاز بأقل تكلفة وفي اقصر وقت وبدقة عالية"¹⁴⁰. كما أشارت كذلك إلى أنها "العملية الإدارية القائمة على الإمكانيات المتميزة للأنترنت وشبكات الأعمال في التخطيط أو التوجيه والرقابة على الموارد إلكترونية بدون حدود من أجل تحقيق أهداف المؤسسة"¹⁴¹.

¹³⁸ مرجع نفسه، بتصرف.

¹³⁹ محمد ياسين مختار بن داود وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 609.

¹⁴⁰ رحماني سناء، رحماني موسى، دور الإدارة الالكترونية في تفعيل عملية التخطيط، دراسة ميدانية لمؤسسة كوندور، برج بوعرييج، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، مجلد 06، العدد 02، الجزائر، 2016، ص.ص، 243-301.

¹⁴¹ حسن عبد السلام علي عمران، فتحة محمد عيسى الهوني، معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية، مجلة دراسات وأبحاث، العدد 30، جامعة سبها، الجزائر، 2018، ص 35.

من خلال التعريف السابقة نستخلص تعريف للإدارة الاليكترونية وهي إجراء عملية التخطيط والتوجيه والرقابة باستعمال الوسائل والتقنيات الإلكترونية المتمثلة في وسائل الاتصال المتطورة والانترنت لتبسيط الاجراءات وسرعة وكفاءة الانجاز بأقل تكلفة وفي أقصر وقت وبدقة عالية بهدف تقريب المسافات.

الهدف الأساسي من الإدارة الإلكترونية هو تقليل الوقت في الأعمال والسرعة في الإنجاز وتقليل التكاليف على الأعمال التقليدية.

ثانيا - دور الادارة الالكترونية في صناعة القرارات:

تلعب الادارة الاليكترونية دور مهم في صناعة القرارات المالية، سنوضح ذلك من خلال فوائد التي نتحصل عليها عند اعتماد الادارة الالكترونية:¹⁴²

- تحسين اتخاذ القرار المالي من خلال إتاحة وتسهيل الحصول على المعلومات والبيانات من خلال تواجدها على الشبكة الداخلية وإمكانية الحصول عليها بأقل مجهود من خلال وسائل البحثية المتوفرة؛
- سهولة إنهاء معاملات المراجعين من خلال جهة واحدة تقوم بهذه المهمة بالإجابة عن الدوائر الأخرى؛
- المرونة في عمل موظفين المالية بحيث يمكنهم بسهولة الدخول إلى الشبكة الداخلية من أي وقت والمكان الذي يرغب فيه، وسهولة عقد الاجتماعات لأن مناقشة و صنع القرارات المالية عن بعد؛
- سهولة تخزين وحفظ البيانات والمعلومات المالية وحمايتها من الكوارث والعوامل الطبيعية من خلال الاحتفاظ بالنسخ الاحتياطية في أماكن خارج حدود المؤسسة؛
- توفير المعلومات والبيانات لأصحاب القرار بالسرعة وفي الوقت المناسبين ورفع مستوى العملية الرقابية¹⁴³.

¹⁴² ربيع شفيق لطفي عطير، درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الخاصة ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد 15، الأردن، 2017، ص16، بتصرف.

¹⁴³ ربيع شفيق لطفي عطير، مرجع سابق، ص15

الفرع الثاني: نظم دعم القرار ودورها في صنع القرارات:

نعتبر نظم دعم القرار هي واحدة من أنواع نظم المعلومات، حيث سنتناول التعاريف التي الخاصة بنظم دعم القرار ودور نظم المعلومات المالية في صنع القرارات بالمؤسسة.

أولاً- مفهوم نظم دعم القرار (DSS):

عرف Heidarkhani ، وآخرون "أنظمة دعم القرار هي نوع من نظم المعلومات المحوسبة التي تساعد مدير في صنع القرار الذي يحتاج للنمذجة، صياغة، حساب، مقارنة ، واختيار

أفضل خيار أو توقع السيناريوهات"¹⁴⁴.

أشار إلياس بوجعادة إلى أن نظم دعم القرار "هي نظم تطبيقية خاصة بحل مشاكل الاداة (غير المهيكلة وشبه المهيكلة). ويقوم بعمليات تحليل القرارات باستخدام منهجية خاصة، (نماذج، برمجيات جاهزة). تمثل دعائم للمسيرين لتسهيل تفاعلهم مع النظام ودعم تقاريرهم الشخصية لاتخاذ قرارات كفؤة. النظام ذو طبيعة كلية فهو يدعم كل مراحل اتخاذ القرار، و يدعم كل المستويات الإدارية، ويكمل بين المراحل والمستويات بهدف الوصول إلى قرارات كفؤة بالمؤسسة"¹⁴⁵

تتمثل خصائص نظم دعم القرار حسب دلال حمودي في الآتي:¹⁴⁶

- تقدم نظم دعم القرار المرونة والتكيف وسرعة الاستجابة للمستخدم النهائي؛
- تسمح نظم دعم القرار للمستخدم النهائي القدرة على التحكم في المدخلات والمخرجات؛
- تعمل نظم ادعم القرار بدون مساعدة من المبرمجين المحترفين؛
- تقدم نظم دعم القرار دعم للقرارات والمشكلات التي لا يمكن تحديد حلولها مقدماً؛
- تستخدم نظم دعم القرار أساليب وأدوات ونماذج تحليلية متقدمة.

¹⁴⁴ Yaser Hasan Al-Mamary، مرجع سبق ذكره، ص336.

¹⁴⁵ الياس بوجعادة ، مرجع سبق ذكره ، ص399.

¹⁴⁶ دلال حمودي، مرجع سابق، ص21.

ثانيا- دور نظم دعم القرار في صنع القرارات:

"يجب أن يقال أن جميع أنظمة المعلومات تدعم صنع القرار، حتى لو كان فقط بشكل غير مباشر. تم تطوير نظم دعم القرار صراحة لدعم صنع القرار معالجة. هذه الأنظمة تسهل الحوار مع المستخدم عندما يكون هو الذي ينظر في حلول بديلة لمشكلة، ويوفر النظام قاعدة البيانات الوصول والنماذج التي شيدت لتقديم المعلومات"¹⁴⁷

ويتبين دور نظم دعم القرار في صنع القرار من خلا فوائده المتمثلة في:¹⁴⁸

- تحسين الكفاءة الشخصية؛
- تعجيل في حل المشاكل (تسريع التقدم في حل المشاكل في المؤسسة)؛
- تسهيل الاتصال بين الأشخاص؛
- تولد أدلة جديدة لدعم قرار؛
- تخلق ميزة تنافسية على المنافسة؛
- تساعد على تألية العمليات الإدارية.

المطلب الثاني- دور نظم المعلومات المالية في مراحل صنع القرارات المالية:

مما سبق يمكن القول بأن نظم المعلومات من المتطلبات الرئيسية لصنع القرار المالية، كما يتضح دورها في مختلف المراحل الأساسية لصنع القرار المالي:

الفرع الأول- مرحلة تحديد المشكلة:

ترتبط المعلومات بوجود مشكلة متعلقة بالقرارات وتنبع أهمية المعلومات من قوة تأثيرها على طبيعة القرار وحجمه ونتائجه، فدقة وجودة المعلومات تقرر جودة القرار ذاته، حيث يتم تجميع المعلومات المالية بعد تصنيفها وتكتب على شكل تقارير مالية توجه لصانعي القرارات الذين يصنعون قراراتهم على أساسها، لهذا من الضروري أن تكون المعلومات التي تصل إلى متخذ القرار كافية لمعالجة المشكلة¹⁴⁹.

¹⁴⁷ Rafael Lapiedra Alcamí وآخرون، مرجع سبق ذكره 2012، ص31.

¹⁴⁸ عبد الملا ابراهيم الفقي، مرجع سبق ذكره ، ص110.

¹⁴⁹ الطيب الوافي، نظام المعلومات وأثره على عملية اتخاذ القرار، دراسة حالة مجمع الإسمت الشرق الجزائري، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد10، الجزائر، 2010، ص115، بتصرف.

الفرع الثاني- مرحلة تحديد البدائل (انشاء وتصميم الحلول):

"عملية البحث عن الحلول الممكنة أو بدائل مسارات العمل، بوصفها خطوة هامة في عملية صنع القرار يتطلب من المدراء خلق الأجواء التي تتسم بالمناقشات وتباين الآراء ووجهات النظر، حتى وإن كانت متعارضة لأن ذلك قد يساعد في الوصول إلى البديل الأفضل"¹⁵⁰. ففي هذه المرحلة لنظم المعلومات المالية دور هاماً في تحديد مصادر التمويل المطلوبة من مصادر مختلفة مع القدرة على التنبؤ بالاحتياجات المالية المطلوبة¹⁵¹.

الفرع الثالث- مرحلة إختيار البديل الأنسب (اتخاذ القرار المالي) :

تعد نظم المعلومات المالية المصدر الأساسي لتزويد الإدارة المالية بالمعلومات المالية الضرورية لتسيير شؤونها والتي تراها مناسبة لاتخاذ القرار المالي، تعكس هذه المعلومات ذلك التفاعل الذي يتم بين المؤسسة وبيئتها الخارجية بجمع ما تحتويه من متغيرات تساهم المعلومات المالية في زيادة قدرة الادارة الالية في رسم الخطط والاستراتيجيات السليمة معايشة الواقع ومواجهة المستقبل¹⁵². إذن يتمثل دور نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرار في "توفير معلومات نافعة للمستثمرين والدائنين الحاليين والمحتملين وغيرهم من المستخدمين لأغراض اتخاذ قرارات الاستثمار وقرارات الإقراض والقرارات المماثلة"¹⁵³.

توفر المعلومات بكميات هائلة توفر خيارات تنظيمية، كما أن متخذ القرار الفعال باستطاعته تحديد أفضل الخيارات وبسرعة هائلة، والاهتداء إلى الطريقة السليمة، وانخفاض الغموض ودرجة المخاطرة واحتمال عدم اتخاذ قرارات فعال، وبإعتماد الأسلوب العلمي الحديث في الإدارة أصبح القرار لا يتم بواسطة الحدس أو التخمين أو حتى بناء على خبرة المدير، بل يعتمد على البحث الدقيق وهذا لا يأتي إلا بجمع البيانات عن كل جوانب المشكلة ثم تحليلها وتفسيرها . وترجمتها إلى واقع لتساعد على اتخاذ القرار¹⁵⁴.

من خلال ما سبق نستخلص بأن نظم المعلومات المالية تتيح دعماً لعملية اتخاذ القرارات المالية لما توفره من معلومات مالية التي تحتاجها الإدارة المالية في اتخاذ القرارات.

¹⁵⁰ غسان علي هاشم، مرجع سبق ذكره، ص97.

¹⁵¹ مرجع نفسه، بتصرف.

¹⁵² الطيب الوافي، مرجع سبق ذكره ، ص،115.

¹⁵³ صباح رحيمة محسن وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص179.

¹⁵⁴ الهام بوغليضة، مرجع سبق ذكره ، ص.ص 137-138، بتصرف.

كما أن لقائمة التدفقات النقدية عدة فوائد في اتخاذ القرارات المالية منها¹⁵⁵:

- مساعدة المستثمرين في توقع التدفق النقدي المستقبلي من استثماراتهم، أي التدفقات المتعلقة بتوزيعات الأرباح؛
- المساهمة في تحليل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، وتحليل مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية مستقبلية موجبة؛
- تعمل قائمة التدفقات النقدية على توضيح العلاقة بين الربح المحاسبي والتدفق النقدي، إذ يعد التدفق النقدي التشغيلي للمؤسسة المؤشر الأول لأدائها المالي؛
- يعبر عن مصادر تمويل النفقات الرأسمالية والمدفوعات من الضرائب والتسويات اللازمة، للتوصل إلى مبالغ النقدية في فترة معينة؛
- تستخدم كأحدى وسائل تقييم الأنشطة الاستثمارية واتخاذ قرارات الاستثمار؛
- نظرا لاهتمام أصحاب المؤسسة بتوزيع الأرباح، فمعلومات التدفقات النقدية تعد مؤشرا أفضل من الأرباح المحاسبية، عند أخذ مسألة التوزيعات المستقبلية؛
- تقدير نسب السيولة والملاءة والمرونة المالية؛
- تعد مؤشرا هاما ضد الخسائر المستقبلية، وأداة لإدارة خطر العملة الأجنبية.

الفرع الرابع - مرحلة التنفيذ :

إن دور أنظمة المعلومات في مرحلة التنفيذ الحلول لا يقل عن دورها في المراحل السابقة لصنع القرار. فلتنفيذ القرار يستلزم عمليات إقناع للأطراف المشاركة والأطراف التي ستقوم بالتنفيذ، كما أن عمليات الإقناع نفسها تحتاج إلى عمليات اتصال بين العديد من الأطراف المعنية بالقرار.

هنا يمكن استخدام طرق دعم القرار في إجراء الاتصالات من خلال شبكات الحاسب الآلي كما أن عملية الإقناع كلما اعتمدت على تقديم مخرجات أنظمة المعلومات وعرض أشكال بيانية ونتائج الحساسة وغيرها كلما كانت أسهل.

¹⁵⁵ محمود جمام، مرجع سبق ذكره، ص 71-72.

بالإضافة إلى ما سبق بالنسبة لدور نظم المعلومات المالية على صنع القرارات المالية:

- يتيح نظام المعلومات دعماً لعملية اتخاذ القرار لما يوفره من معلومات مختلفة تحتاجها مراكز صناعة القرار داخل المؤسسة، حيث يمكن لمتخذ القرار في ضوء تلك المعلومات من اختيار
- البديل الأمثل من ضمن مجموعة البدائل المطروحة¹⁵⁶؛
- توفير معلومات نافعة للمستثمرين والدائنين الحاليين والمحتملين وغيرهم من المستخدمين لأغراض اتخاذ قرارات الاستثمار وقرارات الإقراض والقرارات المماثلة¹⁵⁷؛
- مهمة تجميع وتشغيل وإدارة ورقابة البيانات طبقاً للقواعد وإجراءات محددة بهدف إنتاج وتوصيل معلومات تنفيذ الإدارة وفتحات أخرى خارجية في اتخاذ القرارات¹⁵⁸؛
- يهيئ نظام المعلومات بيانات لها قيمة في دعم العمليات التشغيلية الإدارية واتخاذ القرار¹⁵⁹؛

¹⁵⁶ محمود محمد الزينود، مرجع سبق ذكره، ص188، بتصرف.

¹⁵⁷ عبد الناصر علك، مرجع سبق ذكره، ص09.

¹⁵⁸ صباح رحيمة محسن وآخرون، ص179.

¹⁵⁹ عبد الفتاح، مرجع سبق ذكره، ص72، بتصرف.

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل عرضاً تحليلياً لنظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية، وتوصلنا من خلاله إلى أن نظام المعلومات المالية يعمل على جمع وتبويب البيانات المتعلقة بالنشاط المالي ومعالجتها وتحليلها للحصول على معلومات مالية لكي يتم إيصالها للأطراف التي تحتاجها، سواء كانت داخل المؤسسة (مراكز صنع القرار بالمؤسسة) أو خارجها (الجهات الحكومية، الدائنين والمستثمرين والإدارة المؤسسة) كما تساعد مدير المؤسسة على اتخاذ القرارات المالية وتفسير النتائج المالية لعملية صنع القرارات التشغيلية ويسمح للمشرفين بمقارنة عملياتهم بعمليات مماثلة.

كما تم الإشارة إلى القرارات المالية على أنها تلك القرارات المتعلقة بالجانب المالي في المؤسسة كالإختيار بين إعادة استثمار السيولة الفائضة وتوزيع الأرباح، والإختيار بين التمويل الذاتي والتمويل الخارجي، وتتضمن عملية صناعة القرارات مراحل مختلفة منسجمة فيما بينها، مترابطة بشكل مناسب والتي يتطلبها ظهور القرار إلى حيز الوجود، والتي تهدف إلى رفع في فعالية القرارات، وتبدأ هذه المراحل من مرحلة تحديد المشكلة تليها تحديد البدائل ثم اختيار البدائل وتنتهي بمرحلة تنفيذ القرار ومتابعته. كما تم إبراز الدور الفعال التي تلعبه نظم المعلومات المالية في صناعة القرارات المالية عبر مراحلها.

الفصل الثاني:

الدراسات السابقة لتنظيم

المعلومات المالية

وصنع القرارات المالية

تمهيد:

بعدنا تناولنا في الفصل السابق لأدبيات النظرية الخاصة بتنظيم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية، سيتم في هذا الفصل التطرق إلى بعض الدراسات العربية والأجنبية التي لها صلة بموضوع الدراسة في حدود اطلاعنا على جوانب متعددة وفي بيئات مختلفة من خلال مقارنتها بدراستنا الحالية بغية الاستفادة والتعمق في الموضوع أكثر، مع ضبط متغيرات الدراسة، كما أن هذه الدراسات تساهم بشكل كبير في إعداد وتصميم أسئلة الاستبيان والمقابلة مع الاطلاع على مختلف المناهج المستخدمة. حيث تم ترتيب الدراسات السابقة وفقاً لمتغيرات الدراسة والتي لها علاقة بموضوعنا بصفة كلية (لها صلة بمتغيري دراستنا) أو بصفة جزئية (لها صلة بأحد المتغيرين). لخلق قيمة مضافة في بحثنا مستعينين بالطرق الحديثة للتحليل، تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين أساسيين وهما:

- المبحث الأول: عرض الدراسات السابقة.
- المبحث الثاني: مناقشة الدراسات السابقة.

المبحث الأول - عرض الدراسات السابقة:

نظرا للأهمية الدراسات التي قام الباحثون الذين سبقونا في الميدان حول ما له علاقة بنظم المعلومات المالية وصنع القرارات بالمؤسسة، سنقوم بعرض الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوعنا بصفة كلية (لها صلة بمتغيري دراستنا) أو بصفة جزئية (لها صلة بأحد المتغيرين)، حيث سيتم عرضها حسب التسلسل الزمني لغرض معرفة ما استحدثت في هذه الدراسات، تم التطرق لهذه الدراسات من خلال الهدف، الإشكالية، متغيرات الدراسة، منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة والنتائج التي خلصت إليها هذه الدراسات.

المطلب الأول- دراسات لها صلة بنظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية:

سنقوم بعرض بعض الدراسات التي لها علاقة بمتغيري دراستنا والمتمثلة في نظم المعلومات المالية يمثل المتغير المستقل القرارات المالية هو المتغير التابع.

1. دراسة خانم نوري كاكا حمة العطار (2019) بعنوان نظم المعلومات المالية المستندة على مدخل تنقيب البيانات وأثرها على نجاح القرارات المالية¹⁶⁰ :

هدفت الدراسة الى ابراز مدى مساهمة النظم المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية في الشركة، باستخدام مبدأ تنقيب البيانات، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري للدراسة أما في الجانب التطبيقي فقد استخدم الباحث أسلوب دراسة حالة والمتمثلة في شركة أسيل للاتصال، أما عن أداة جمع المعلومات اعتمد الاستبيان كما استخدم برنامج SPSS للتحليل الاحصائي، فعينة الدراسة مكونة من 100 عامل بشركة أسيل للاتصال.

خلصت الدراسة إلى مجموعة من نتائج من بينها أن لنظم المعلومات المالية المستندة لتنقيب للبيانات دور كبير في في أي من القرارات المالية التي تتخذها الشركة خاصة قرارات التمويل؛ تأثير على القرارات المالية.

¹⁶⁰ خانم نوري كاكا حمة العطار، مرجع سبق ذكره.

2. دراسة فارس هباش وريمة مناع (2018) بعنوان أثر المعلومات المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق عمان المالي¹⁶¹:

هدفت الدراسة إلى بيان أثر ومنفعة المعلومات المالية لاتخاذ القرارات الاستثمارية بالشركات المدرجة في سوق عمان المالي وذلك من خلال طرح الاشكالية المتمثلة في مدى تأثير وأهمية المعلومات المالية على اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق عمان المالي وذلك من خلال معرفة مدى فهم وكفاية المعلومات المالية لعينة من المستثمرين الأفراد، ومدى ادراكهم لأهمية هذه المعلومات من بين مصادر المعلومات الأخرى لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية ومدى استخدامهم للمعلومات المالية لاتخاذ قرارات الاستثمار بسوق عمان المالي. اعتمد الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لمثل هذا النوع من الدراسات، استخدم الباحث استمارة الاستبيان لجمع المعلومات حيث تم توزيعها على عينة من المستثمرين بسوق عمان المالي، وبناءً على آراء واحد وأربعون (41) مستثمراً فردياً. تم الوصول في الأخير إلى وجود أثر كبير للمعلومات المالية في ترشيد القرارات الاستثمارية بسوق عمان المالي.

3. دراسة علي خلف كاطع الجبوري (2017) بعنوان موثوقية المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية لاتخاذ القرارات الاستثمارية¹⁶²:

هدفت الدراسة إلى بيان مدى مكانية قياس درجة الموثوقية لمصادقية للمعلومات المالية والاعتماد عليه لاتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة، من خلال معالجة الاشكالية المتمثلة في أن المعلومات المالية تقدم من الادارة التي تُعدها بما يلائم أهدافها ويحقق لها الاستمرارية في مهامها، حيث تم استعمال المنهج القياسي المبني على معادلات رياضية معتمدة في اثبات فرضية البحث. خلصت الدراسة إلى مجموعة من نتائج الدراسة تتمثل في: أن عملية اعداد القوائم المالية تواجه بعض التحديات كعدم وضوح بعض الفقرات في المعايير الدولية؛ اعتماد الجهات المستفيدة على المعلومات الواردة في القوائم المالية في اتخاذ القرار يزيد من ضرورة اصدار معايير توضيحية لأعدادها؛ عدم إتزام الوحدات الاقتصادية العراقية العاملة ضمن بيئة الاعمال بأعداد القوائم المالية الواردة في المعيار (1) الصادر عن مجلس المعايير المحاسبية الدولية (ISAB).

¹⁶¹ فارس هباش وآخرون، مرجع سبق ذكره.

¹⁶² علي خلف كاطع الجبوري، موثوقية المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية لاتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة جامعة ذي القار، المجلد 12، العدد 3، العراق، 2017، ص.ص. 79-93.

عملية اتخاذ القرار الاستثماري يعتمد على عدة متغيرات منها درجة الموثوقية في المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية بالإضافة إلى عوامل أخرى قد تكون سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية؛ أن الافصاح عن البيانات المالية له دور ايجابي في تعزيز موثوقية اتخاذ القرارات من أصحاب المصالح وضرورة لاهتمام بأعداد القوائم المالية وما تتضمنه من معلومات وفق معايير تضمن اتخاذ القرارات الاستثمارية وتحقيق الاهداف المرجوة منها.

4. دراسة الباحثان (Bahareh Bakhoda و Yaser Mayeli) (2016) بعنوان دور المعلومات المالية في اتخاذ القرار¹⁶³ :

هدفت هذه الدراسة النظرية إلى الفهم الكامل لدور المعلومات المالية وتأثيرها على عملية صنع القرار في الإدارة، حيث كانت الاشكالية الأساسية تتمحور حول كيف للمعلومات المحاسبية والمالية أن تؤثر على جودة اتخاذ القرار في المؤسسة، كما سعت الدراسة إلى تحليل الكيفية الحالية والمستقبلية لتأثير القرارات بالمعلومات المتاحة من البيانات المالية. اعتمد الباحث في تحليله على عملية المسح لمجموعة من الدراسات السابقة التي يراها مناسبة ولها علاقة ببحثه. قد خلصت الدراسة إلى أهمية المعلومات المالية في توجيه الإدارة في اتخاذ القرارات حول الأنشطة في الحاضر والحفاظ على الكفاءة والاستقرار في المستقبل في الأعمال التجارية من خلال توفير معلومات عادلة وواقعية حول الجوانب المالية للشركة؛ يتم اتخاذ القرارات مختلف الاستثمارات والتمويل والأرباح بعد تحليل وتقييم المعلومات المالية المتاحة للشركات.

5. دراسة شعيب شنوف (2016) بعنوان دور المعلومات المالية في تحليل بيئة أعمال المؤسسات الجزائرية واتخاذ القرارات حالة سوناطراك وصيدال¹⁶⁴ :

هدف الدراسة إلى ابراز الدور المعلومات المالية في تحليل بيئة أعمال المؤسسات الجزائرية واتخاذ القرارات، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ من خلال القيام بنظرة تحليلية وإعطاء قراءة لدراسات سابقة التي تناولت دور التحليل المالي ومعايير الإبلاغ المالي الدولية في تحليل البيئة الداخلية والحد من الأزمات واتخاذ القرارات في الشركات الصناعية، حالة شركتين سوناطراك وصيدال، حيث تم تحليل نماذج التنبؤ بالفشل والاحتيايل المالي، وهذا باستخدام النسب والمؤشرات المالية المركبة من خلال المعلومات الاحصائية المتوفرة.

¹⁶³ مرجع سبق ذكره Bahareh Bakhoda and Seyed Yaser Mayel

¹⁶⁴ شعيب شنوف، دور المعلومات المالية في تحليل بيئة أعمال المؤسسات الجزائرية واتخاذ القرارات، حالة سوناطراك وصيدال، مجلة المستقبل الاقتصادي، العدد الرابع، الجزائر، 2016، ص.ص 123-141.

خلصت الدراسة إلى مجموعة من نتائج أهمها : التحليل المالي النسبي يواجه صعوبات متعددة؛ منها عدم وجود قواعد نهائية للحكم؛ وفي كثير من الحالات تعطي المؤشرات والنسب المالية نتائج متضاربة؛ عدم وجود مؤشرات مالية فعالة يمكن استخدامها في الحكم على سلامة المركز المالي للشركات؛ يستطيع المحلل المالي أن يعتمد عليها في التنبؤ بالفشل أو النجاح المالي ويمكن أن تساعده في اتخاذ القرارات المناسبة لتحليل بيئة أعمال الشركات الصناعية.

6. دراسة البحثان (Bakhit.G) و(M.Alamin) (2015) بعنوان دور البيانات المالية على قرار الاستثمار 165 :

هدفت الدراسة إلى تقييم دور البيانات المالية على صنع قرار الاستثمار في البنك المركزي لأفريقيا بنيجيريا، حيث قام الباحث في الإطار النظري بتوضيح بعض الأدبيات المتعلقة بالموضوع، ثم انتقل في الجانب التطبيقي إلى تحليل نتائج الاستبيان الذي استعمل كوسيلة لجمع البيانات حيث بلغت حجم العينة مائة وخمسين مستثمرًا من الشركات ومسؤولين إداريين في البنوك المختارة، تم استخدام الإحصاء الوصفي وتحليل النسبة المئوية لتحليل البيانات مع استعمال بعض الأساليب الإحصائية في التحليل واختبار الفرضيات، كما أشار أيضا إلى أن المستثمرين يعتمدون بشكل كبير على مصداقية مراجعي الحسابات وخبراء المالية في الموافقة على البيان المالي في اتخاذ قرارات الاستثمار ومثل هذا البيان المالي مهم جدا في صنع قرار المستثمرين.

في الأخير خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: يعتمد كل مستثمر لاتخاذ قرار الاستثمار على البيان المالي للمؤسسة المالية مع التركيز بشكل رئيسي على ربحية التنظيم وريح المنظمة؛ هناك علاقة قوية بين مساهمة الأسهم من المالكين والأرباح التي كشفت عنها هذه النتيجة؛ وعلى هذا النحو يرغب المستثمرون في الاستثمار في البنك؛ شفافية البيان المالي له تأثير كبير على عوائد الاستثمار الإداري.

7. دراسة عبد الناصر علك (2012) بعنوان نظم المعلومات المالية ودورها في توجيه القرارات المالية¹⁶⁶ :

هدفت الدراسة إلى تقييم دور نظم المعلومات المالية في توجيه القرارات المالية؛ من خلال معالجتها للتساؤلات المتمثلة في: كفاية قواعد البيانات المالية المعتمدة في المؤسسات لدعم قرارات الادارة المالية فيما يتعلق بوضع الميزانية الخاصة بها؛ ضعف تلبية حاجة الإدارية المالية من المعلومات لتكون قادرة

¹⁶⁵ Bakhit, G. Alamin, M., The Role of Financial Management in the Decision-making of Business, IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM), Volume 18, Issue 6 .Ver. I, 2016, PP 111-116

¹⁶⁶ عبد الناصر علك وآخرون، مرجع سبق ذكره.

على اتخاذ القرارات المتعلقة بالميزانية الخاصة وبالأرباح المستقبلية للمؤسسة بسبب قلة استخدام التقنيات الحديثة في مجال قواعد البيانات المالية. اتبع الباحث المنهج الوصفي في الجانب النظري، أما الجانب التطبيقي تم اعتماد دراسة حالة الشركة العامة للسكك الحديدية العراقية التابعة لوزارة النقل والكائنة في منطقة العلاوي في العاصمة العراقية باستعمال المنهج الاستدلالي وتحليل الاستبيان الذي استعمل كأداة لجمع المعلومات، تم اخيار عينة الدراسة بطريقة عمدية وذلك بأخذ الافراد العاملين في قسم المالية للشركة والمسؤولين عن اتخاذ القرارات المالية وبلغ عددهم عشرة (10). من ضمن نتائج الدراسة: تعد نظم المعلومات المالية أداة مهمة للإدارة في اتخاذ القرارات؛ خاصة الاستثمارية والمالية كما تؤثر نظم المعلومات المالية على تنفيذ خططها وبرامجها تحقيق اهدافها وغاياتها النهائية بكفاءة وفاعلية؛ هناك فاعلية في استخدام نظم المعلومات وقدرتها على دعم القرارات المالية في المؤسسة.

المطلب الثاني- الدراسات ذات الصلة بنظم المعلومات المالية:

سنتناول عرضا موجزا للدراسة التي لها علاقة بالمتغير المستقل والمتمثل في نظم المعلومات المالية، مبيينا في ذلك الهدف، المنهج المتبع في الدراسة، نتائج الدراسة .

1. دراسة عبد اللطيف مصيطفى ونيل حليمي (2019) بعنوان مساهمة نظم المعلومات المالية في تفعيل التحصيل المالي سنة 2019¹⁶⁷:

هدفت الدراسة إلى إبراز مدى مساهمة نظم المعلومات المالية في تفعيل عملية التحصيل المالي بمؤسسة اقتصادية والمتمثلة بالشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز، اعتمد الباحث في دراسة المنهج الاستقصائي حيث تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، أما عن حجم العينة بلغت خمسة وثلاثون (35) مستخدم لنظم المعلومات المالية على مستوى الوكالات التجارية التابعة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة.

خلصت الدراسة لمجموعة من نتائج وتمثل في أن نظم المعلومات المالية بالشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بورقلة تمتاز بالجودة؛ تعتمد شركة توزيع الكهرباء والغاز بتطوير وسائل حديثة لتفعيل عملية التحصيل المالي على مستوى وكالاتها التجارية؛ تمتاز نظم المعلومات المالية بالدقة والسهولة والسرعة في التنفيذ؛ تقدم نظم المعلومات المالية تقارير تخص الوضعية المالية للمؤسسة اتجاه الزبائن؛ كما تتيح لنا معرفة مؤشرات التحصيل المالي.

¹⁶⁷ عبد اللطيف مصيطفى وآخرون، مساهمة نظم المعلومات المالية في تفعيل التحصيل المالي، حالة الوكالات التجارية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 08: العدد 01، سنة 2019، ص 1039-2335.

2. دراسة (Puji Handayati و Tuhardjo، Miranti Puspaningtyas) (2016)

بعنوان تحليل تأثير الإيرادات والتكلفة المعلومات نحو اتخاذ القرارات الإستراتيجية¹⁶⁸:

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى قدرة المعلومات المالية، وخاصة معلومات الإيرادات والتكلفة على دعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية. استخدام هذا البحث دراسة حالة الدراسة مع المنهج الكمي مع تقنية تحليل المسار. تمثل مجتمع الدراسة في موظفي المستشفى (RSUD) لسيف أنور. حيث تم اختيار عينة مكونة من مسؤولين هيكليين ورؤساء وحدات الأعمال في (RSUD) لسيف أنور والذي بلغ عددهم 95 شخصا.

توصلت الدراسة من خلال نتائجها إلى تأثير معلومات الإيرادات على اتخاذ القرارات. إلا تحقيق الإيرادات لم يصل إلى مستوى الأداء المتوقع في الميزانية بحيث يحتاج إلى تقييم وتحسين. تؤثر تكلفة المعلومات على عملية صنع القرار، حيث تعتمد الموازنة على مقدار الإيرادات المكتسبة، لكن الإيرادات لم تصل إلى الهدف الذي تسبب في ديون قصيرة الأجل. الوقت ذاته تؤثر معلومات الإيرادات والمعلومات المتعلقة بالتكلفة على عملية اتخاذ القرار، لأن المعلومات المالية تصبح المفتاح لفعالية الالتزام.

3. دراسة دلال حمودي (2015) بعنوان تقييم أداء نظم المعلومات المالية والمحاسبية

المعتمدة على الحاسب¹⁶⁹.

هدفت الدراسة إلى تقييم أداء نظم المعلومات الآلية والمحاسبية المعتمدة على الحاسوب في قطاع المصارف الجزائرية، عالجت الدراسة مجموعة من تساؤلات ثانوية تتمثل في ما مدى شيوع استخدام النظم على الحاسوب والاعتماد عليها في القيام في المهام المحاسبية وهل هي معيارية، هل النظم المحاسبية فاعلة في تلبية احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية من المعلومات ذات الجودة وهل تتسم بالموثوقية، المرونة والسرعة، ما هي العوامل التي تؤثر على أداء النظم المحاسبية المعتمدة على الحاسوب، وقد تم جمع بيانات الدراسة باستخدام الاستبيان، حيث يتمثل مجتمع الدراسة في عشرون (20) بنك تجاري جزائري، أما عن عينة الدراسة فهي عبارة عن مائتان وسبعة عشر (217) مستخدم، وقد تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية.

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي : توفر كل أشكال وأنواع تكنولوجية نظم المعلومات المالية والمحاسبة المعتمدة على الحاسوب بكل وضوح في البنوك الجزائرية تمتاز المعاملات بالفعالية والدقة والسرعة في

¹⁶⁸ Miranti Puspaningtyas, Tuhardjo, Puji Handayati, **The Impact Analysis of Revenue and Cost Information toward Strategic Decision Making: Manager Behavior as a Moderating variable (Case Study of Rsud Saiful Anwar)**, *IOSR Journal of Economics and Finance*, volume 07, Indonesia, 2016, pp 43-51.

¹⁶⁹ دلال حمودي، مرجع سبق ذكره.

الأداء في إدخال المعلومات ومعالجة البيانات والمرونة في ادخال التعديلات والتحسينات لأجل الحصول على تقارير ومعلومات تساعد في اتخاذ القرارات؛ كما تساهم في الحصول على افضل البدائل واتخاذ القرار السليم؛ تتمتع هذه النظم بالكفاءة، ويحقق متطلبات المستخدمين في عملهم.

4. دراسة خالد الجعارات (2012) بعنوان وضع نموذج مقترح لخصائص المعلومات المالية ذات الجودة العالية¹⁷⁰:

هدفت الدراسة إلى وضع نموذج مقترح لخصائص المعلومات المالية ذات الجودة العالية وهي عبارة عن دراسة نظرية تحليلية. توصل إلى الباحث إلى مجموعة من نتائج تتمثل في: إعادة تسمية الصفات النوعية للمعلومات المالية بخصائص المعلومات المالية ذات الجودة العالية؛ اقترح الباحث نموذجاً جديداً لخصائص المعلومات المالية ذات الجودة العالية تضمن تصنيف هذه الخصائص إلى صفة محورية وهي التمثيل الصادق، الخصائص للمعلومات المالية الأساسية وحددها بأربع خصائص هي: الثبات وقابلية المقارنة وقابلية التحقق والحيادية، إضافة إلى ربط الخصائص الأساسية ببعضها البعض، تبني النموذج الجديد للصفات النوعية؛ خصائص المعلومات ذات الجودة العالية؛ أهمية الأخلاقيات بعين الاعتبار كمكون للصفات النوعية للمعلومات المحاسبية؛ أهمية الصفات العامة للمعلومات التي أشارت إليها المراجع العلمية المختصة بعين الاعتبار كصفات يجب أن تتميز بها المعلومات المحاسبية؛ إمكانية الاستفادة مما ورد في هذه الدراسة عند صياغة النموذج المشترك للصفات النوعية والذي لا يزال مشروعاً مقترحاً.

5. دراسة عبد السلام عبد الرحيم محمد همت (2011) بعنوان أثر نظم المعلومات المحاسبية في صنع القرارات الإدارية في المنشآت الصناعية بالمملكة العربية السعودية¹⁷¹:

هدفت الدراسة إلى إظهار أهمية نظم المعلومات المحاسبية في توجيه أنشطة الوحدة الاقتصادية المنشآت الصناعية بغرض صنع وترشيد القرارات الإدارية ورسم السياسات مع الإثبات بأن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية يقوم بتوفير البيانات الملائمة واللازمة لصنع واتخاذ القرارات الإدارية السليمة في الوقت المناسب في المنشآت الصناعية، اعتمد الباحث عدة مناهج علمية في الدراسة وتتمثل في المنهج الوصفي التحليلي، المنهج الاستقرائي، المنهج الاستنباطي والمنهج التاريخي. من مجمل النتائج التي توصل إليها الباحث: المعلومات الناجمة من النظام يكسب للقرارات الإدارية فاعلية؛ توافر المرونة الملائمة في

¹⁷⁰ خالد الجعارات، مرجع سبق ذكره.

¹⁷¹ عبد السلام عبد الرحيم محمد همت، أثر نظم المعلومات المحاسبية في صنع القرارات الادارية في المنشآت الصناعية بالمملكة العربية السعودية، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في المحاسبة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، السودان، 2011.

نظم المعلومات المحاسبية ودقة مخرجاته وموضوعيتها يساهم في تحسين القرارات الإدارية بالمنشآت الصناعية؛ استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصناعية يعطي معلومات واضحة عن كفاءة وفعالية الأداء المالي ومعرفة نقاط القوة والضعف فيها.

المطلب الثالث- دراسات ذات صلة بصنع القرارات المالية:

سنتاول الدراسات التي لها علاقة بالمتغير التابع الخاص بدراستنا وهو القرارات المالية.

1. دراسة (Carlos A. Rojas-Kramer و Milka E. Escalera-Chávez)

(2015) بعنوان القرار المالي وعلاقته بالقيمة الاقتصادية المضافة¹⁷²:

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين اتخاذ القرارات المالية من وجهة نظر مالكي أو مديري الشركات الصغيرة والمتوسطة مع خلق قيمة اقتصادية للمؤسسة، قام الباحث بإجراء تحليل لبعض الدراسات السابقة المتعلقة بصنع القرارات المالية بالمؤسسات الصغيرة والقيمة الاقتصادية المضافة، حيث خلص الباحثين إلى مجموعة من نتائج التي تشير إلى وجود أدلة كافية في العينة لإثبات أنه من وجهة نظر مالكي الشركات الصغيرة والمتوسطة أو مديريها؛ تعد القرارات المالية أداة تعزز النمو في العمل وتزيد من قيمة المساهمين؛ المالك والمدير يتخذان قرارات مالية في المؤسسة ، ولكن فيما يتعلق باختيار وتطوير الإجراءات التي تخلق قيمة ، فإنها تميل إلى أن تكون مختلفة.

2. دراسة محمود جمام وأميرة دباش (2015) بعنوان أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ

القرارات المالية¹⁷³:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية والمتمثلة في قرارات الإستثمار، قرارات التمويل، وقرارات توزيع الأرباح، في البنوك التجارية بولاية جيجل، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من سبعة بنوك مستخدمين أسلوب الاستبيان لجمع المعلومات وتحليلها بواسطة مجموعة من المؤشرات الإحصائية، المتغير المستقل ممثل في قائمة التدفقات النقدية والمتغير التابع هو القرارات المالية (قرارات الإستثمار قرار التمويل قرار توزيع الأرباح)، اختيار سبعة بنوك تجارية بجيجل، واختيرت هذه العينة بطريقة عمدية وذلك بأخذ مديري ماليين، مساهمين، مستثمرين ورؤساء مصالح القروض، تم توزيع إثنان وخمسون (52) استمارة، استرجعت

¹⁷² Milka E. Escalera-Chávez, Carlos A. Rojas-Kramer, Arturo García-Santillán, Decision, *Mediterranean Journal of Social Sciences, MCSER Publishing, Rome-Italy, Vol 6 No 1, 2015, p.p 278-284.*

¹⁷³ محمود جمام وآخرون، مرجع سبق ذكره.

منها سبعة وأربعون (47) استمارة ، واستخدم برنامج (SPSS) لاستخراج النتائج، والأساليب الاحصائية في تحليل الظاهرة.

توصل الباحث في دراسته مجموعة من نتائج منها: أن قائمة التدفقات النقدية تعتبر من أهم القوائم المالية؛ يؤدي الإفصاح عن قائمة التدفقات النقدية إلى توفير معلومات ذات جودة عالية لترشيد مختلف قراراتهم المالية؛ وجود أثر إيجابي متوسط ذي دلالة إحصائية لقائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية.

3. دراسة (Lahar Mishra و Ratna Kendhe و Janhavi Bhalerao) (2015) بعنوان استعراض نظم المعلومات الإدارية (MIS) ودورها في صنع القرار¹⁷⁴ :

هدفت الدراسة إلى النظر في مفهوم نظم المعلومات الإدارية مع ابراز فائدة وحاجة نظم المعلومات الإدارية في المؤسسة، فان التركيز الرئيسي لهذه الدراسة هو دور نظم المعلومات الإدارية في صنع القرار في المؤسسة، كيف يتم اتخاذ القرارات في مؤسسة تستخدم نظام المعلومات الإدارية، ما هي التحديات التي تواجهها المنظمة في هذه العملية.

خلصت الدراسة بنتيجة تتمثل في توفير نظم المعلومات الإدارية معلومات دقيقة وحسنة التوقيت وذات صلة وكاملة ضرورية لتسهيل اتخاذ القرار في المؤسسة، هذا ما يساعد في التخطيط والسيطرة والوظائف التنفيذية التي يتعين الاطلاع بها بفعالية وكفاءة. ويوفر مجموعة واسعة من بدائل القرار لصانعي القرار، وتمكينهم من اختيارهم اعتمادا على النظام والوضع.

4. دراسة فراس خضير الزبيدي (2010) بعنوان أثر المعلومات المحاسبية في قرارات الاستثمار في أسهم الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية¹⁷⁵ :

هدف الدراسة إلى معرفة أثر المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية عند اتخاذ قرارات الاستثمار عند بيع وشراء أسهم الشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية، اعتمد الباحث استبان كأداة لجمع البيانات، حيث بلغت حجم العينة تسعة عشرون (29) مستمرا فرديا، كما اعتمد على مجموعة من الدراسات السابقة بناء مقياس لاختبار مدى فهم المستثمرين للمعلومات المحاسبية وكفايتها وإدراكهم لأهمية هذه المعلومات.

¹⁷⁴ Lahar Mishra, Ratna Kendhe, Janhavi Bhalerao، مرجع سبق ذكره.

¹⁷⁵ فراس خضير الزبيدي، أثر المعلومات المحاسبية في قرارات الاستثمار في اسهم الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 12 العدد 3، 2010، ص.ص 105-119.

خلصت الدراسة إلى مجموعة من نتائج، منها: إدراك المستثمرين بأهمية المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار الاستثماري وخاصة حسابات النتيجة وقائمة المركز المالي، كما وأنهم يدركون ان المعلومات الأخرى غير المالية ذات تأثير كبير في قراراتهم الاستثمارية خاصة نصائح الوسطاء ونشرات السوق كذلك فان المستثمرين يستخدمون المعلومات المحاسبية بشكل كبير.

5. دراسة الطيب الوافي بعنوان نظام المعلومات وأثره على عملية اتخاذ القرارات (2010)¹⁷⁶:

تناولت الدراسة تحليل أثر نظم المعلومات على وظيفة اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية بشكل عام المؤسسة وفي مؤسسة الاسمنت لمنطقة شرق الجزائر بشكل خاص، حيث تم تحليل مكونات اتخاذ القرار وعلاقتها بنظم المعلومات، حيث قام الباحث بإبراز دور نظم المعلومات في عملية اتخاذ القرارات من خلال مراحل اتخاذ القرار. اعتمد الباحث في الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب دراسة الحالة في الجزء التطبيقي استخدم الباحث الاستبيان وسلة لجع البيانات حول الدراسة و تمثل مجتمع الدراسة في الإطارات المسيرة بالمؤسسة حيث بلغت العينة 110 فرد وتمثل 20% من مجتمع الدراسة.

خلصت الدراسة في مجموعة من نتائج وتمثل في أن نظم المعلومات تعمل على زيادة تعامل المؤسسة الاقتصادية مع البيانات والمعلومات التي تستخدمها في دعم عملية اتخاذ القرار، في اتجاه آخر أثبتت ادراسة بأن نظم المعلومات في شركات مجمع اسمنت الشرق الجزائري لا تعد بدرجة من الأهمية في اىصال المعرفة وتسهيل الامام بمكونات الواقع وتفاعلاته ومقدرته لاكتشاف الحاضر والتنبؤ بالمستقبل كما هو الحال في المؤسسات المعاصرة.

6. دراسة دادن عبد الوهاب (2009) بعنوان دور نماذج النمو الداخلي في ترشيد القرارات

المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (تحليل نظري وتطبيقي)¹⁷⁷:

هدفت الدراسة إل إبراز دور نماذج النمو الداخلي في ترشيد القرارات المالية (قرارات الإستثمار، التمويل، توزيع الأرباح) للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث قام الباحث بعرض وتحليل النماذج النظرية لتحديد قدرة المؤسسة على النمو، ثم بناء نموذج قياسي لترشيد القرارات المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، اعتمد الباحث في هذه الدراسة على عينة احصائية مكونة من مجموعة

¹⁷⁶ الطيب الوافي مرجع سبق ذكره.

¹⁷⁷ دادن عبد الوهاب، دور نماذج النمو الداخلي في ترشيد القرارات المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (تحليل نظري وتطبيقي)،مجلة الإصلاحات الاقتصادية والتكامل في الاقتصاد العالمي، العدد 07، ESC، 2009، ص.ص 89-105.

مؤسسات في مختلف القطاعات (خدمي، تجاري، صناعي، فلاحي، البناء في الأشغال العمومية)، حيث استعمل أساليب احصائية في التحليل بالإضافة إلى فحص لدراسات سابقة.

من ضمن النتائج التي خلصت إليها الدراسة: ترشيد القرارات المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة موضوع الدراسة حيث يمكنها تسجيل معدلات متوازنة للنمو؛ موازنة قرارات التمويل؛ العمل على مرونة هياكل التمويل قابلة للتعديل والتكيف مع الظروف المالية والاقتصادية؛ الحفاظ على التوازن المالي وتقييد سياسة التوزيع والمكافآت وانتهاج سياسة محكمة للتمويل الذاتي، كترشيد قرارات الاستثمار بجداثة تقابل قيمى وزمنى مدة البرامج الاستثمارية ومدة استحقاق موارد التمويل.

7. دراسة عدنان رحيم عبيد الكناني (2008) بعنوان أثر نظم المعلومات الحديثة على عملية صناعة قرارات الإدارة المالية¹⁷⁸:

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر التطورات والاتجاهات الحديثة لنظم المعلومات وواقع تبني المديرون الرئيسيون في المصارف العربية والأجنبية وأثرها في دعم عملية صناعة القرارات الإدارية المالية، حيث اعتمد الباحث المنهج الوصفي في دراسته في الجانب النظري استنادا لبعض الكتب والمجلات العملية بما فيها الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، أما عن الجانب التطبيقي اعتمد المنهج الاستقصائي حيث تم جمع البيانات بواسطة الاستبيان الذي تم توزيعه على سبعة مصارف عربية وأجنبية في عمان في سنة ألفين وثمانية (2008)، تكونت عينة الدراسة من مائة وخمسة وعشرون (125) فردا.

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتمثل في أن هناك مشاكل تواجه عملية تطبيق نظم المعلومات الحديثة فيما يخص الاستفادة من مزايا استغلال تقنيات التكنولوجيا الحديثة في دعم عملية صناعة القرارات الإدارية المالية؛ تركز المصارف العربية والأجنبية على الاستخدامات المثلى لنظم دعم القرار والنظم الخبيرة نتيجة عدم الثقة بها.

¹⁷⁸ عدنان رحيم عبيد الكناني، أثر نظم المعلومات الحديثة على عملية صناعة قرارات الإدارة المالية، رسالة لاستكمال متطلبات الماجستير في إدارة الأعمال، غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن، 2008.

المبحث الثاني: مناقشة الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع واستعراض الدراسات السابق، حيث تم الاستفادة منها ومن نماذجها، استبياناتها، أدوات الدراسة والتحليل، نتائجها والتوصيات المقدمة، لكي نبدأ بحثنا من حيث انتهى الآخرون. أما عن مقارنة هذه الدراسات السابقة بدراستنا فقد لاحظنا بأن هناك اتفاق في بعض الجوانب، كما اختلف معها في جوانب أخرى ويعود ذلك إلى نظرة كل باحث لموضوع دراسته، الزمان والمكان التي أجري فيها الدراسة، من هذا المنطلق سنقوم في هذا المبحث بمناقشة الدراسات السابقة بما فيها الدراسة الحالية، من حيث هدف، إشكالية ومنهج الدراسة، متغيرات الدراسة، الزمان والمكان الذي تم فيه الدراسة ونتائجها.

المطلب الأول - الهدف وإشكالية ومنهج الدراسة:

سنقوم بمقارنة دراستنا بالدراسات السابقة من ناحية الهدف والإشكالية الخاصة بالدراسة ثم من جانب منهج الدراسة.

الفرع الأول- الهدف والإشكالية:

هدفت دراستنا إلى إبراز دور نظم المعلومات المالية على عملية صنع القرارات المالية في المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) منطقة حاسي مسعود بالجزائر، هذا ما يتفق مع دراسة كل من (عبد الناصر علك)، (BAKHODA)، (BAKHIT)، (شنوف)، (الجبوتي) و(مناع) بالإضافة على الباحث (هباش) والذي عالج تأثير نظم المعلومات المالية على اتخاذ القرارات الاستثمار يعتبر هذا الأخير نوع من أنواع من القرارات المالية. أما الطيب الوافي فقد هدف إلى تحليل أثر نظم المعلومات على وظيفة اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية بشكل عام المؤسسة وفي مؤسسة الاسمنت لمنطقة شرق الجزائر بشكل خاص.

كما تناولت دراسات أخرى أحد المتغيرين كدراسة (مصيطفي) بهدف إبراز مدى مساهمة نظم المعلومات المالية في تفعيل عملية التحصيل المالي بمؤسسة الكهرباء والغاز بورقلة؛ كما هو الحال في دراسة (همت) الذي هدف إلى إظهار أهمية نظم المعلومات المحاسبية في توجيه القرارات الإدارية في المنشآت الصناعية بالمملكة العربية السعودية، إلا أن هناك بعض الاختلاف مع دراستنا كما هو الحال في دراسة الزبيدي التي هدفت إلى معرفة أثر المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية عند اتخاذ قرارات الاستثمار عند بيع وشراء أسهم الشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية؛ وهدف (Mihra) في بحثه إلى النظر في مفهوم نظم المعلومات الإدارية، ونموذجها الذي تستخدمه

المؤسسات مع ابراز فائدة وحاجة نظم المعلومات الإدارية في المؤسسة. كما هدفت دراسة Miranti Puspaningtyas إلى تحديد مدى قدرة المعلومات المالية، وخاصة معلومات الإيرادات والتكلفة على دعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

الفرع الثاني - منهج الدراسة:

اتفقت دراستنا مع أغلب الدراسات السابقة في اعتماد المنهج الوصفي في الجانب النظري ، أما عن الجانب التطبيقي اعتمدنا أسلوب دراسة حالة بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) بحاسي مسعود، الجزائر، ، وتم الاستعانة بالمقابلة والاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكان حجم عينة الدراسة مكونة من اثنان وأربعون (42) مسؤولا من مختلف المديريات العملياتية الفرعية بما فيها المديرية العامة بالمؤسسة محل الدراسة والذين يساهمون في صنع القرارات المالية، كما لهم دور في مراجعة وتقييم نظم المعلومات المالية بالإضافة إلى رفع التقارير المالية إلى مستوى صنع القرارات المالية بالمؤسسة محل الدراسة، وقمنا بإسقاط الجانب النظري على الواقع، حيث اتفقنا في منهج الدراسة مع كل من دراسة (علك)، الذي اعتمد على عينة مكونة من عشرة (10) أفراد مسؤولين على اتخاذ القرار بدائرة المالية بشركة السكك الحديدية، تم اختيارها بطريقة عمدية، ودراسة (غسان) الذي اختار عينة مكونة من كوادرنك اليمن الدولي، أما دراسة (حمودي) اختارت عينة عشوائية مكونة من مئتان وسبعة عشر (217) مستخدم من ضمن عشرون بنك جزائري، كما اعتمد الباحث جهام على عينة مكونة من سبعة وأربعون (47) فردا من مديرين ماليين، مستثمرين ومساهمين، العينة الخاصة بدراسة هباش فكان حجمها مكونة من واحد وأربعون (41) مستثمرا في سوق عمان والباحث (BAKHIT) تم اختياره على عينة مكونة من مائة وخمسون (150) مستثمرا لبنك المركزي لإفريقيا، أما الباحث مصيطفي اعتمدا عينة مكونة من خمسة ثلاثون (35) مستخدم بمؤسسة التجارية للكهرباء والغاز في دراستهما المتعلقة بمساهمة نظم المعلومات المالية في عملية التحصيل المالي، و الطيب الوابي فكانت حجم العينة مكونة من 110 إطار مسير بمؤسسة اسمنت لشرق الجزائر، أما (Miranti Puspaningtyas) فاعتمد منهج دراسة حالة مستشفى (RSUD) لسيف أنور، مع المنهج الوصفي حيث كان حجم عينة الدراسة (95) مسؤول، رؤساء الوحدات بالمستشفى. إلا أن هناك اختلاف مع بعض الدراسات، فهناك من اعتمد المؤشرات كأداة للدراسة الميدانية كما هو في دراسة دادن الذي اعتمد على دراسة عينة من مؤسسات في مختلف القطاعات لأجل إبراز دور النمو الداخلي في ترشيد القرارات المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

الجزائرية، أما عن الباحثان (BAKHODA Bahared و LAHAR Mishra) فقد اكتفا في دراستهما على مسح وتحليل الدراسات السابقة.

المطلب الثاني - متغيرات الدراسة :

سنبرز نقاط الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة مع دراستنا في ما يخص متغيرات الدراسة أي المتغير المستقل الخاص بكل دراسة والمتغير التابع.

الفرع الأول- المتغير المستقل :

اتفقت دراستنا في المتغير المستقل والمتمثل في نظم المعلومات المالية مع كل من دراسة (غسان و(BAKHODA)، كما أن هناك اختلافات طفيفة بالنسبة لاختيار المتغير المستقل الخاص بالدراسة حيث (MIRJAN) الذي اعتمد ادارة المعلومات كمتغير مستقل بخلاف (LAHAR) الذي اعتمد نظم المعلومات الإدارية، و(حمودي) التي ارتأت تقييم نظم المعلومات الألية المحاسبية، أما غسان فقد كان متغيره المسقل هو نظم المعلومات بصفة عامة، (Miranti Puspaningtyas) قام بتحديد مدى قدرة المعلومات المالية على دعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية، أما الكناني فقد حاول ابراز دور نظم المعلومات الحديثة في صنع قرارات الادارة المالية، إلا أن هناك دراسات أخرى اعتمدت أحد مكونات نظم المعلومات المالية كمتغير مسقل، وهو ما ذهب إليه الباحثان (BAKHODA وMAYELI)، حيث أبرزوا دور المعلومات المالية في الإدارة، كما أبرز كل من (BAKHIT) و(شنوف) في دراستيهما دور المعلومات المالية في اتخاذ قرار الاستثمار.

الفرع الثاني - المتغير التابع :

بالنسبة للمتغير التابع الخاص بدراساتنا المتمثل في صنع القرارات المالية والتي تتفق مع بعض الدراسات السابقة، كما هو الحال في دراسة (جمام)، (شماخ) و(علك) المتعلقة بالقرارات المالية، إلا أن هناك بعض الدراسات تناولت جزء من القرارات المالية والمتعلق بقرارات الاستثمار منها: (BAKHIT)، (الزبيدي) و(فراس) أما (غسان)، (MIRJAN، LAHAR) الذين اعتمدوا القرارات بصفة عامة كمتغير تابع، وتتطرق (دادن) إلى ابراز دور النموذج الداخلي على ترشيد القرارات المالية.

المطلب الثالث- المكان والزمان :

اختلفت بيئة الدراسات حيث نجد بأنها تمت في بيئة عربية وأجنبية، حيث شملت الأماكن التالية: الجزائر، الأردن، اليمن، العراق، السعودية، النيجر، البحرين، تركيا، بريطانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، سيريلانكا، ماليزيا، باكستان، الهند. أما عن الفترة الزمنية الخاصة بهذه الدراسات فهي من سنوات ألف وتسع مائة واثنان وتسعون إلى ألفين وتسعة عشر (1992-2019).

الفرع الأول- المكان:

تم في دراستنا استهداف قطاع الطاقة بالجزائر ممثلة في مؤسسة بترولية وهي مؤسسة خدمات الآبار (ENSP) بقطاع حاسي مسعود بورقلة، الجزائر، كما هو الحال بالنسبة لدراسة كل من شنوف الذي استهدفت مؤسسة سوناطراك وبوغليضة التي استهدفت قطاعا المحروقات بسكيدة، أما الدراسات السابقة الأخرى فقد تنوعت بين القطاع الخاص والعام (مؤسسات خدمائية، صناعية، تجارية، انتاجية) ، والشيء الملاحظ أن أغلبها تناولت القطاع المصرفي في دول مختلفة، أما الباحث علك فوقع اختياره على قطاع النقل والممثل بشركة السكك الحديدية بالعراق، كما أن هناك دراسات تمت في بيئة عربية وأجنبية، كم هو الحال في دراسة كل من حمودي، جمام، فارس وهباش التي فأجريت الدراسة في الجزائر؛ دراسة يوسف أجريت بمؤسسة أردنية؛ علك بالعراق، غسان باليمن، أما عن الدول الأجنبية، فدراسة (BAKHIT) والتي تمت في مؤسسة بالنيجر ودراسة (BAKHODA) بالهند، (MILKA) على مجموعة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بايطاليا. أما الباحث (LAHAR) اتجه إلى دراسة حالة الشركات بصفة عامة.

الفرع الثاني- الزمان:

امتازت دراستنا بالحدثة مقارنة بالدراسات السابقة حيث تمت في سنة 2019 كما هو الحال بالنسبة لدراسة مصيطفي (2019) ، هباش ومناع سنة 2018، أما عن الدراسات الأخرى فأغلبيتها فتمت في الفترة الممتدة من (2011-2016)، كدراسة كل من همت سنة 2011، علك وشنوف سنة 2012، غسان (2013)، كل من حمودي و(Milka) (2015)، جمام و(Bahareh)، (Miranti Puspaningtyas) سنة 2016،

(Bakhit, G) سنة، كما أن الدراسات القديمة لا تقل أهمية من الدراسات الأخرى، لما فيها من معلومات قيمة والتي تم الاستعانة بها في دراستنا، كدراسة كل من الكيناني، سنة (2008) ودراسة الشماع (2007)، عبد الوهاب دادن(2009).

المطلب الرابع- نتائج الدراسات السابقة:

تم التركيز كثيرا في دراستنا على هذا المطلب والمتمثل في مناقشة نتائج الدراسات السابقة، نظرا لأهميتها وعلى هذا أساس سيتم بناء دراستنا، كما نهدف إلى إضافة القيمة المضافة التي لا بد منها في مجال البحث العلمي. بعد استعراضنا للدراسات السابقة والإطلاع على مضمونها ومقارنة نتائجها.

- توصل مصيطفى وحليمي في الدراسة التي قاموا بها بمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بأن نظم المعلومات المالية تتمتع بالكفاءة كما أنها لها دور فعال في قرارات التحصيل المالي بالمؤسسة، وهو نفس ما توصل إليه غسان أي وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة نظم المعلومات الإدارية في فاعلية صنع القرارات بدرجات متفاوتة في كافة مراحلها.
- أما بوغليضة توصلت بأن نظم المعلومات تعد معلومات واضحة كما أنها تلي حاجيات المستفيد منها.
- اتفقت أغلب الدراسات من خلال نتائجها، أي أن المعلومات المالية التي تنجم من نظم المعلومات تعتبر مهمة في اتخاذ القرار، ومن بينها دراسة كل من همت، علك، مصيطفى وحليمي، (BAKHIT)، (BAKHODA)، بوغليضة وحليفي أما علك فيرى بأن نظم المعلومات المالية تعتبر أداة مهمة في اتخاذ القرار لمالية.
- خصص كل من هباش والزبيدي دور نظم المعلومات على القرارات الاستثمار الذي يعتبر نوع من أنواع القرارات المالية، إلا أن الباحث (BAKHIT) توصل بأن المستثمرين يعتمدون بشكل كبير على مصداقية مراجعي الحسابات وخبراء المالية بالموافقة على البيان المالي في اتخاذ قرارات الاستثمار وخلص دادن خلص كذلك بأنه يمكن ترشيد القرارات المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث يمكنها تسجيل معدلات متوازنة للنمو، كترشيد قرارات الاستثمار.
- توصلت دراسة (Miranti Puspaningtyasj) إلى تأثير معلومات الإيرادات على اتخاذ القرارات؛ تكلفة المعلومات تؤثر على عملية صنع القرار؛ الإيرادات لم تصل إلى الهدف الذي تسبب في ديون قصيرة الأجل؛ تؤثر معلومات الإيرادات والمعلومات المتعلقة بالتكلفة على عملية اتخاذ القرار.

توصل الطيب الوافي من خلال بحثه إلى أن نظم المعلومات تعمل على زيادة تعامل المؤسسة الاقتصادية مع البيانات والمعلومات التي تستخدمها في دعم عملية اتخاذ القرار، في اتجاه آخر أثبتت الدراسة بأن نظم المعلومات في شركات مجمع اسمنت الشرق الجزائري لا تعد بدرجة من الأهمية في إيصال المعرفة وتسهيل الامام بمكونات الواقع وتفاعلاته ومقدرته لاكتشاف الحاضر والتنبؤ بالمستقبل كما هو الحال في المؤسسات المعاصرة.

- توصل الزيدي بأن إدراك المستثمرين بأهمية المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار الاستثماري وخاصة حسابات النتيجة وقائمة المركز المالي.
- توصل كل من همت، حمودي و(LAHAR) بأن الدور الغعال لنظم المعلومات المالية في اتخاذ القرار من خلال مميزاته والمتتمثلة في المرونة والملائمة، السرعة، الدقة؛
- دور نظم دعم القرار في اتخاذ القرار وهذا ما توصل إليه الكناني من خلال دراسته؛
- خلص (Milka) إلى وجود أدلة كافية في العينة لإثبات أنه من وجهة نظر مالكي الشركات الصغيرة والمتوسطة أو مديريها؛ تعد القرارات المالية أداة تعزز النمو في العمل وتزيد من قيمة المساهمين؛ المالك والمدير يتخذان قرارات مالية في المؤسسة ، ولكن فيما يتعلق باختيار وتطوير الإجراءات التي تخلق قيمة ، فإنها تميل إلى أن تكون مختلفة.
- أما خاتم نوري خلصت الدراسة إلى مجموعة من نتائج من بينها أن لنظم المعلومات المالية المستندة لتتقيب للبيانات دور كبير في أي من القرارات المالي التي تتخذها الشركة خاصة قرارات التمويل؛ تأثير على القرارات المالية.

خلاصة الفصل :

بعد استعراضنا للدراسات السابقة تبين أن هناك تباين واختلاف في الرؤى بين الباحثين فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة أي كل من المتغير التابع والمتغير المستقل، إلا أنها تبدو متكاملة مع بعضها البعض لتشكل المحاور المختلفة التي على أساسها تم بناء الدراسة الحالية، وتم الاستفادة من نماذجها واستبياناتها والأدوات المستخدمة في التحليل وكذا نتائجها.

أما عن بيئة الدراسات السابقة فقد اختلفت، حيث نجد بأنها تمت في بيئة عربية وأجنبية، وشملت الأماكن التالية: الجزائر، الأردن، اليمن، العراق، السعودية، النيجر، البحرين، تركيا، بريطانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، سيريلانكا، ماليزيا، باكستان، الهند. أما عن الفترة الزمنية الخاصة بهذه الدراسات فهي من سنوات ألف وتسع مائة وثمان وتسعون إلى ألفين وتسعة عشر (1992-2019).

أما عن النتائج المتحصل في هذه الدراسات تم تسجيل بعض الاختلاف وتباين، حيث اتفقت أغلب الدراسات من خلال نتائجها والمتمثلة في: المعلومات المالية الناجمة عن نظم المعلومات تعتبر مهمة في اتخاذ القرار؛ نظم المعلومات المالية تعتبر أداة مهمة في اتخاذ القرار لمالية؛ نظم المعلومات المالية لها دور فعال في اتخاذ القرارات المالية من خلال مميزاته والمتمثلة في المرونة والملائمة، السرعة، الدقة، إلا أن بعض الدراسات ترى بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات قبل وبعد تاريخ استخدام نظام المعلومات المالية وهذا يدل على عدم وجود تأثير لنظم المعلومات المالية في أداء الشركات محل الدراسات.

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية لدور نظم

المعلومات المالية في

عملية صناعة القرارات

المالية بمؤسسة خدمات

الآبار بحاسي مسعود

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

تمهيد

بعد أن تناولنا في الفصلين السابقين الإطار النظري لنظم المعلومات المالية وصنع القرار المالي، سنتناول في هذا الفصل الجانب التطبيقي للدراسة والمتمثل في إبراز دور نظم المعلومات المالية في عملية صنع القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP)، من خلال التطرق إلى مراحل صناعة القرارات المالية بالمؤسسة باستجواب عينة مكونة من مسؤولين المعنيين بصناعة القرارات المالية بالمؤسسة والمديريات العملياتية الفرعية التابعة لها. سنتطرق في هذا الفصل إلى الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، ومن خلالها سوف نبرز المنهج المتبع، مصادر المعلومات، مجتمع وعينة الدراسة ومتغيرات الدراسة بعدها نقوم بعرض الأدوات المستخدمة في الدراسة والمتمثلة في الإستبيان، المقابلة والملاحظة من خلال الوثائق الإدارية، ثم نقوم بعرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، اختبار ومناقشة فرضيات الدراسة، لكي نصل في الأخير إلى نتائج نهائية، فنهي الدراسة بتقديم مجموعة من توصيات. تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

- المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة.
- المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها.

المبحث الأول- الأدوات والأساليب المستخدمة في الدراسة:

يتضمن هذا الجزء وصفا لأسلوب الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أداة جمع البيانات ومدى صدق وثبات هذه الأداة، كما يتضمن الطرق المتبعة في تحليل البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة.

المطلب الأول- الأدوات المستخدمة في الدراسة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداتين في عملية جمع البيانات الخاصة بالدراسة (المقابلة، الاستبيان)، إلا أننا اعتمدنا على الاستبيان بشكل أساسي لغرض تحقيق أهداف الدراسة مع الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية (SPSS-19) في الحصول على نتائج التحليل.

الفرع الأول- أدوات جمع البيانات:

تم استخدام الاستبيان والمقابلة، أداة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة:

أولاً- الاستبيان:

تم التركيز بشكل كبير على الاستبيان في عملية جمع البيانات حيث تم توزيع استمارات الاستبيان على مجموعة من المسؤولين الذين يساهمون في صناعة القرارات المالية على مستوى مؤسسة خدمات الآبار (ENSP) منطقة حاسي مسعود بورقلة الجزائر لأجل الإجابة على فقرات الاستبيان، حيث يتكون هذا الأخير من قسمين رئيسيين:

1- القسم الأول: يتمثل بمجموعة من الأسئلة التي تهدف للتعرف على البيانات الشخصية، عن المستجيب (السن، المؤهل العلمي، الوظيفة، المديرية الفرعية، سنوات الخبرة).

2- القسم الثاني : عبارة عن مجموعة أبعاد خاصة بميزات نظم المعلومات المالية، ويحوي كل بعد بدوره على مجموعة من الفقرات التي لها علاقة بالبعد ومن هذه الأبعاد:

• **البعد الأول :** مرونة وحدثة نظم المعلومات المالية.

• **البعد الثاني:** سرعة نظم المعلومات المالية.

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

- البعد الثالث : دقة نظم المعلومات المالية.
 - البعد الرابع : ملائمة ووضوح نظم المعلومات المالية.
 - البعد الخامس : الحماية التي تتمتع بها نظم المعلومات المالية.
- 3- القسم الثالث : يتمثل في الأبعاد الخاصة بمراحل صنع القرارات المالية وتتمثل هذه الأبعاد في:
- البعد الأول : تحديد المشكلة المتعلقة بالقرار المالي.
 - البعد الثاني: اختيار وتقييم البدائل القرار.
 - البعد الثالث : اتخاذ القرار المالي.
 - البعد الرابع : تنفيذ ومتابعة القرار المالي.

ثانيا. المقابلة:

قمنا بإجراء مقابلات أولية مع رئيس قسم الإدارة المالية ورؤساء بعض المصالح المالية على مستوى المديرية الفرعية لغرض فهم الموضوع جيدا وكيفية سير العمليات المتعلقة بدراستنا في المؤسسة محل الدراسة، بعدها قمنا بإجراء مقابلة ثانية مع رئيس قسم المالية، رئيس مصلحة المحاسبة بصفته نائب رئيس قسم المالية ورئيس قسم المالية بالمديرية الفرعية (DTE)، حيث تم الاستفسار على أنواع القرارات المالية الخاصة بمؤسسة محل الدراسة، بالإضافة إلى مراحل صنع القرارات المالية، كما تم الاعتماد على ما تم تناوله في الجانب النظري والدراسات السابقة في كيفية إعداد المقابلة وصياغة فقرات المقابلة.

خلصت هذه المقابلات السابقة إلى معلومات متعلقة بصناعة القرارات المالية بما فيها مراحل صنع القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار وكيفية انتقال المعلومات من المديرية الفرعية إلى أن تصل إلى المرحلة الأخيرة للقرار، أما عن أسئلة المقابلات فتمحورت حول مراحل صنع القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار (ENSP) والتي تضمنت أربعة أبعاد خاصة بمحور صنع القرارات المالية في المؤسسة (تحديد المشكلة المتعلقة بالقرار المالي، إيجاد وتقييم البدائل، اتخاذ القرار، تنفيذ القرار ومراجعته).

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

الفرع الثاني - مجتمع وعينة الدراسة:

سنتناول مجتمع الدراسة وعينة بالدراسة وخصائصها.

1- مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من مسؤولين الذين يساهمون في صناعة القرارات المالية على مستوى مؤسسة خدمات الآبار (ENSP) منطقة حاسي مسعود بورقلة الجزائر والذي بلغ عددهم ثمانية وأربعون (48) مسؤول الذين ينتمون للمديرية العامة (D.G) أو للمديريات العملائية الفرعية المتمثلة في المديرية المكلفة بالتدخلات حول الآبار (D.SNUBBING)، مديرية المتابعة الجيولوجية للآبار (D.MUD)، (LOGGIND)، مديرية الإمداد (D.A.L)، مديرية القياس والعمالية اللاسلكية (D.WL.WT.)، مديرية حماية البيئة (D.P.E)، مديرية صيانة ومتابعة الخطوط (D.WELL SERVICES)، مديرية تصنيع وسائل حفر الآبار (D.FAB.).

2 - عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة القصدية والمتمثلة في اثنان وأربعون (42) مسؤول الذين يساهمون في صناعة القرارات المالية على مستوى المديرية الفرعية بالمؤسسة محل الدراسة، بما فيها المديرية العامة، وهم (المدير ومن ينوبه، مدير الإدارة المالية، رئيس قسم المالية، رئيس المصلحة المالية، رئيس المصلحة المالية بالنيابة). تمثل هذه العينة نسبة (87.5) % من مجتمع الدراسة وهي نسبة مقبولة.

2 - خصائص عينة الدراسة:

تتمثل خصائص عينة الدراسة في الخصائص الديمغرافية لعينة المعنية بالدراسة من ناحية السن، المؤهل العلمي، الوظيفة، المديرية الفرعية التي ينتمي إليها الفرد المستجوب والخبرة المهنية.

أولاً - السن: نجد الأعمار الخاصة بأفراد العينة التي تم استجوابها موضحة في الجدول (3-1).

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات
المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

الجدول رقم (3-1): توزيع افراد عينة الدراسة حسب السن.

الرتبة	النسبة %	العدد	السن
4	4.8	2	1. أقل من 25 سنة
2	38.1	16	2. من 25 سنة الى 35 سنة
1	40.5	17	3. من 35 سنة الى 45 سنة
3	11.9	5	4. من 45 سنة الى 50 سنة
4	4.8	2	5. أكثر من 50 سنة
/	100	42	المجموع

المصدر: إعداد الطالب

نلاحظ مني خلال الجدوا أعلاه أن نسبة المستجوبين الذين يتراوح سنهم بين 35 و 45 سنة بلغت (40.5)% تليها نسبة الذين سنهم من 25 الى 35 سنة (38.1)%، تليها (11.9)% وفي الأخير نجد نفس النسبة وهي (4.8) % الخاصة بالمستجوبين الذين تقل أعمارهم عن خمسة وعشرون سنوات والذين تتجاوز أعمارهم خمسون سنة، إن ارتفاع نسبة السن المتوسط للعامل مؤشر جيد على جودة أفراد عينة الدراسة مما يعني أن أغلبية أفراد العينة تتوافر فيهم مجموعه من الصفات التي تمكنهم من تقديم إجابات دقيقة، نتيجة إكتسابهم مهارات وتجارب قد لا تتوافر لدى صغار السن الذين كانت أعمارهم أقل من 25 سنة، والبالغ نسبتهم 4.8 من العينة الاجمالية، وهذا يعتبر مؤشر إيجابي على القدرات المهنية والمعرفة الكبيرة لأفراد العينة على نظم المعلومات المالية بالمؤسسة، وبالتالي يتوقع منها الحصول على أجوبه دقيقة على فقرات الاستبيان.

ثانيا- تقسيم العينة حسب المؤهل العلمي: أما من حيث المؤهل العلمي فقد تم تقسيم أفراد العينة تبعاً لمستوى التعليمي والمهني لهم والنتائج موضحة في الجدول رقم (3-2).

الجدول (3-2): تقسيم العينة حسب المؤهل العلمي.

الرتبة	النسبة %	العدد	المؤهل العلمي
3	11.9	05	1. دراسات جامعية تطبيقية أو ما يعادلها
1	42.9	15	2. ليسانس أو ما يعادلها

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات
المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

2	28.8	12	3. مهندس أو ما يعادلها
4	9.5	4	4. ماستر أو ما يعادلها
5	7.1	3	5. ماجستير
/	100	42	المجموع

المصدر: إعداد الطالب

نلاحظ من الجدول السابق بأن نسبة حملة درجة شهادة ليسانس أو ما يعادلها قد بلغت (42.9%) تليها نسبة حملة شهادة مهندس أو ما يعادلها (28.8%)، كما بلغت نسبة حملة شهادة دراسات تطبيقية أو ما يعادلها وشهادة الماستر وما يعادلها، (11.9%)، (9.5%) على الترتيب، وفي آخر نسبة للمستجوبين بلغت (7.1%) والتي تمثل حاملي شهادة الماجستير، إذن ارتفاع نسبة حملة شهادة الليسانس وما يعادلها والمهندسين يعتبر مؤشرا جيدا على جودة أفراد عينة الدراسة مما يؤدي إلى مصداقية أفضل نظرا لكفاءة المجيبين على الاستبيان.

ثالثا- تقسيم العينة حسب الوظيفة: نلخص الوظائف الخاصة بأفراد العينة التي تم استجوابها في الجدول رقم (3-3).

الجدول رقم (3-3): تقسيم العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	% النسبة	الرتبة
1. المدير	4	10	3
2. نائب المدير	8	19	2
3. رئيس قسم المالية	8	19	2
4. رئيس مصلحة المالية	8	19	2
5. رئيس مصلحة المالية بالنيابة	14	33	1
المجموع	42	100	/

المصدر: إعداد الطالب.

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات
المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

أظهرت البيانات الظاهرة في الجدول السابق بأن غالبية أفراد عينة الدراسة هم رؤساء المصالح بالنيابة، ويشكلون ما نسبته 33% من عينة الدراسة، مما يعني أن أغلبية أفراد العينة تتوافر فيهم مجموعة من الصفات التي تمكنهم من تقديم إجابات دقيقة، خاصة حول مستوى نظم المعلومات المالية نظراً لعلاقتهم الدائمة بهذه النظم وكذا استغلال البرامج المالية، مما يكسبهم مهارات وتجارب قد لا تتوافر لدى المدراء والبالغ نسبتهم 10% من العينة الكلية، الأمر الذي يؤكد أن أفراد العينة من هذا الوظيفة قد اكتسبت العديد من الخبرات والمهارات العملية التي تمكنها من ممارسة أعمالها بكفاءة وفاعلية بدرجة أكبر من الوظائف الأخرى، وهذا يعتبر مؤشر إيجابي يدل على أن غالبية أفراد العينة من ذوي الكفاءة والأقدمية ولديهم قدرات مهنية هذا ما يزيد من مصداقية إجاباتهم على فقرات الاستبيان، ويعود ذلك إلى علاقتهم الوطيدة بنظم المعلومات المالية مقارنة بالمسؤولين الآخرين.

رابعاً- تقسيم العينة حسب الأقدمية: الأقدمية الخاصة بأفراد العينة التي تم استجوابها موضحة في الجدول (3-4).

الجدول رقم (3-4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأقدمية

النسبة %	العدد	الأقدمية
14.3	6	أقل من 5 سنوات
38.1	16	من 05 إلى 10 سنوات
33.3	14	من 10 إلى 20 سنوات
14.3	6	أكثر من 20 سنة
100	42	المجموع

المصدر: إعداد الطالب

يتضح من الجدول السابق الخاص بالأقدمية، بأن (38.1) % من أفراد العينة تتراوح الأقدمية ما بين 05 سنوات إلى 10 سنوات، في حين أن (33.3) % من أفراد العينة أقدميتهم تتراوح بين 10 إلى 20 سنة، في المرتبة الأخيرة من حيث النسبة نجد أن الأفراد الذين كانت الأقدمية أكثر من 20 سنة بنسبة (14.3) %، مما سبق نلاحظ بأن متوسط أفراد العينة لهم أقدمية مقبولة والتي تجعلهم أكثر تفهماً لأسئلة الاستبيان ومقوماته.

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات
المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

خامسا- تقسيم العينة حسب المديرية الفرعية: نقسم العينة حسب المديرية الفرعية أي المديرية العملياتية بما فيها المديرية العامة، سنشير في الجدول (3-5) إلى المديرية الفرعية وأهم نشاطها .

الجدول رقم(3-5): تقسيم العينة حسب المديرية الفرعية

النسبة	تكرار	المديرية
11.9	5	1. المديرية العامة (D.G.).
11.9	5	2. مديرية المكلفة التدخلات حول الآبار (D.SNUBBING).
11.9	5	3. مديرية المتابعة الجيولوجية للآبار (D.MUD LOGGING).
14.3	6	4. مديري الإمداد (D.A.L).
11.9	5	5. مديرية القياس والعمالية اللاسلكية (D.WL.WT).
11.9	5	6. مديرية حماية البيئة (D.P.E).
11.9	5	7. مديرية صيانة متابعة الخطوط D.WELL (SERVICES).
14.3	6	8. مديرية تصنيع وسائل حفر الآبار (D.FAB.).
100	42	المجموع

المصدر: إعداد الطالب.

من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (3-5)، بلغت نسبة المستجوبين التابعين لكل من مديرية الإمداد ومديرية تصنيع وسائل حفر الآبار (14.3%) والتي تعتبر أكبر نسبة، تليها كل من المديرية الأخرى الباقية بنسبة مئوية (11.9) % من إجمالي حجم العينة، يدل ذلك على التوزيع المتكافئ للإستبيان على المستجوبين التابعين للمديرية الفرعية، وهذا ما يعطينا نتائج نوعا غير متحيزة.

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

المطلب الثاني - البرامج والأساليب المستخدمة:

في هذه الدراسة تم استخدام البرامج الإحصائية لمعالجة وتحليل البيانات الخاصة بالدراسة، بالإضافة إلى استخدام الأساليب الإحصائية الاستدلالية من اختبارات إحصائية بغرض التحقق من صحة فرضيات الدراسة والإجابة عليها.

الفرع الأول- البرامج المستخدم في معالجة وتحليل البيانات:

اعتمدنا بشكل أساسي على استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)¹⁷⁹ في معالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال أداة الدراسة، بحيث تم استخدام الأساليب الوصفية لوصف خصائص أفراد العينة واستخراج التكرارات والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات الدراسة، وذلك بهدف تحديد مستوى الإجابة عليها من قبل أفراد العينة.

الفرع الثاني- الأساليب الإحصائية :

من بين الأساليب الوصفية والاستدلالية الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة بيانات الخاصة بالدراسة:

- معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات في بيانات أداة الدراسة.
- -التكرارات والنسب المئوية: والتي تستخدم بشكل أساسي في وصف البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة ولأجل معرفة مدى استجابة أفراد عينة الدراسة للعبارة المكونة للاستبيان فقرات أقسام ووصف خصائص عينة الدراسة؛
- المتوسط الحسابي وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابة مفردات الدراسة عن الفقرات والأبعاد؛
- الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابة مفردات الدراسة لكل فقرة من الفقرات عن وسطها الحسابي إلى جانب المحاور الرئيسة بما فيها الأبعاد فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابة وانخفض تشتتها؛

¹⁷⁹SPSS: Statistical Package for Social Sciences-SPSS (ver.19).

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

○ اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) : يعتمد هذا الأسلوب من أساليب التحليل الإحصائي على ما يعرف باختبار (F) والذي يعتمد أساساً على تحليل التباين. حيث التباين ما هو إلا متوسط مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي.

1) صدق أداة الدراسة:

يقصد بالصدق، "أن يقيس الاختيار لما وضع لقياسه بمعنى أن الاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم أن قياسها، ولا يقيس شيئاً آخر بدلا منه"¹⁸⁰. تم التطرق إلى صدق الأداة من ناحية صدق المحكمين والثبات.

2) صدق المحكمين :

يستخدم أسلوب صدق المحكمين لهدف التأكد من مدى صلاحية الاستبيان وملائمته لأغراض الدراسة ويتم ذلك من خلال عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والمختصين في الميدان الذي له علاقة بموضوع الدراسة، حيث يطلب منهم إبداء آرائهم فيما يتعلق بمدى صدق وصلاحية فقرات الاستبيان مدى ملائمته للقياس وصف الموضوع الذي أعد من أجل الدراسة.

لتحقيق غرض صدق المحكمين تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين مختصين في ميدان نظم المعلومات والمالية والذي بلغ عددهم ستة محكمين يتوزعون بين جامعة ورقلة وغرداية، كما تم عرض الاستبيان والفرضيات على أستاذ مختص في الاقتصاد الكمي وأستاذ تخصص علم النفس لتحكيم الاستبيان نظرا لخبرتهم في مجال معالجة المواضيع باستعمال أداة الاستبيان بالإضافة إلى تقديم بعض الإرشادات في ميدان الإحصاء ومدى موافقة عبارات الاستبيان مع الفرضيات.

من ضمن التصويبات التي تقدم بها السادة المحكمين:

- توضيح بدقة تقسيم الأبعاد؛
- التركيز على مستوى فعالية صنع القرارات المالية ونظم المعلومات المالية؛
- ضبط جيد عناصر نظم المعلومات (المرونة والوضوح، السرعة، الملائمة والحماية)؛

¹⁸⁰ سامي محمد ملحم، القياس في التربية وعلم النفس، ط3، المسيرة للنشر، عمان، 2005، ص270.

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات
المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

- إعادة النظر في الجزء الأول من الاستبيان وخاصة المؤهل العلمي وسنوات الخبرة بالإضافة إلى ضبط محاور وأبعاد الاستبيان مع الاشكالية والفرضيات ومراعات العنوان؛
- حذف التكرار في الفقرات مع مراعات الفقرات التي تحمل نفس المعنى بالإضافة إلى حذف بعض الفقرات وتكون على شكل مقابلة مع أحد صانعي القرار بالمؤسسة؛
- نقل بعض الفقرات إلى مواضع أخرى لكي نحافظ على تسلسل الأفكار؛
- إعادة النظر في العينة التي يتم توجيه الاستبيان لها.

في الأخير تم إعادة صياغة الاستبيان على ضوء التصويبات التي قام بها السادة المحكمين والتي نراها مناسبة لدراستنا.

2) الثبات :

لأجل الدقة والتحقق من ثبات البيانات التي تم جمعها قمنا باستخدام معامل ثبات الأداة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، والنتائج المتحصل عليها فهي موضحة في الجدول رقم (3-6).

الجدول (3-6): معامل الثبات الخاص بفقرات الاستبيان.

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات	الملاحظة
المحور الأول: الفقرات المتعلقة بمستوى نظم المعلومات المالية (مرونة، سرعة، دقة، ملائمة، حماية)	20	0.808	مقبول بالنسبة للمحور الأول
المحور الثاني: الفقرات المتعلقة بصنع القرارات المالية (تحديد المشكلة، وتقييم واختيار البدائل، اتخاذ القرار، تنفيذ ومتابعة القرار)	12	0.784	مقبول بالنسبة للمحور الثاني
الاستبيان	32	0.842	الثبات الإجمالي مقبول

المصدر: من اعداد الطالب، استنادا إلى نتائج SPSS.

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

من خلال الجدول السابق، نجد أن معامل الثبات الخاص بمحور مستوى نظم المعلومات المالية يساوي 0.808، أي أن هناك ثباتاً بالنسبة لهذا البعد بنسبة 80.8%، أما معامل الثبات الخاص بمحور صنع القرارات المالية يساوي 0.784، الذي يمثل 78.4% دليل على وجود مصداقية للبيانات التي جمعت حول هذا المحور. في حين بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحوري الاستبيان مجتمعين هي 84.2% وهي نسبة مقبولة لأغراض التحليل، الأمر الذي يمكننا من اعتماد نتائج الاستبيان واعتبارها تعكس رأي الأغلبية لعينة الدراسة الذين شملهم الاستبيان.

المبحث الثاني - عرض نتائج الدراسة ومناقشة الفرضيات:

تم عرض وتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبيان الذي تم الحصول عليها من خلال تحليل الفقرات والوقوف على متغيرات الدراسة التي اشتملت على (السن، المؤهل العلمي، الوظيفة، المديرية الفرعية التي تنتمي إليها المستجوب وعدد سنوات الخبرة)، لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة والخاصة بالدراسة، حيث تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS).

المطلب الأول - عرض وتحليل نتائج الدراسة:

سنقوم بعرض النتائج الناجمة عن إجابات أفراد العينة على الفقرات المكونة للاستبيان من خلال أهمية نظم المعلومات، كفاءة صنع قرارات الاستثمار، علاقة نظم المعلومات المالية بصنع القرارات المالية.

كما سنستعرض نتائج الدراسة بعد الحصول استجواب أفراد العينة، حيث تم استعمال مقياس ليكرت الخماسي في اختيار إجابة المستجوبين على فقرات الاستبيان، بحيث قمنا بعرض العناصر الخاصة بنظم المعلومات المالية ومراحل صنع القرارات المالية بالمؤسسة محل الدراسة.

• توضيح مقياس ليكرت الخماسي 181:

بما أن المتغير الذي يعبر عن خيارات (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق إطلاقاً) مقياس ترتيبي، والأرقام التي تدخل في البرنامج تعبر عن الأوزان وهي (موافق بشدة=5، موافق=4، موافق إلى حد ما=3، غير موافق=2، غير موافق إطلاقاً=1) ثم نحسب بعد ذلك المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) ويتم ذلك بحساب طول الفترة أولاً (حاصل قسمة (4) على (5) وتساوي (0.80)، حيث (4) تمثل عدد المسافات (من 1 إلى 2، من 2 إلى 3، من 3 إلى 4 ومن 4 إلى 5)، 5 تمثل عدد الاختيارات، نتحصل في الأخير على التوزيع الموضح في الجدول (3-7) الموالي:

¹⁸¹ وليد عبد الرحمان خالد الفراء، تحليل بيانات الاستبيان الاحصائي SPSS، الندوة العلمية للشباب الإسلامي، الأردن، 1430هـ: ص 26، بتصرف.

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

الجدول (3-7): التوزيع حسب مقياس ليكرت الخماسي

المستوى	المتوسط المرجح
غير موافق اطلاقاً	من 1 إلى 1.79
غير موافق	1.80 إلى 2.59
موافق إلى حد ما	2.60 إلى 3.39
موافق	3.40 إلى 4.19
موافق بشدة	4.20 إلى 5

المصدر: عبد الرحمان خالد الفرار، تحليل بيانات الاستبيان الاحصائي SPSS، ص 26.

• حساب مستويات الأهمية (مستوى الموافقة):

مستوى الأهمية = (الحد الأعلى - الحد الأدنى) / عدد المستويات

الحد الأعلى وتمثل القيمة الخاصة بالملاحظة الخاصة لموافق بشدة وهي 5.

الحد الأدنى وتمثل القيمة الخاصة بالملاحظة الخاصة لغير موافق بشدة وهي 1.

أما عدد المستويات الخاصة بالأهمية فهي 3.

$$\text{مستوى الأهمية} = \frac{3}{(5-1)} = \frac{3}{4} = 1.33$$

إذن المستوى الأول: مستوى ضعيف من 1.00 إلى $1.33+1 = 2.33$

المستوى الثاني: مستوى متوسط من 2.34 إلى $1.33+2.34 = 3.67$

المستوى الثالث: مستوى مرتفع من 3.68 إلى $1.33+3.77 = 5$

الفرع الأول - عرض وتحليل النتائج الخاصة بمميزات نظم المعلومات المالية:

سيتم في هذا الجزء عرض إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالأبعاد الخاصة بمميزات

نظم المعلومات المالية في جداول حسب الأبعاد المكونة للمتغير المستقل (نظم المعلومات المالية):

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

أولاً- بعد مرونة وحدائة نظم المعلومات المالية:

الجدول(3-8-1): نتائج المتعلقة ببعد مرونة وحدائة نظم المعلومات المالية.

الترتيب	اتجاه الاجابة	الخرف المعياري	متوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	لا موافق	غير موافق	اطلاقاً غير موافق	مرونة وحدائة نظم المعلومات المالية	
				تكرار						
				نسبة %						
2	موافق	0.794	3.83	4	32	2	3	1	1. المعلومات المالية متوافرة بشكل مرن بحيث يمكن استخدامها مع الأنواع المختلفة للقرارات بفعالي	
				9.5	76.2	4.8	7.1	2.4		
1	موافق	0.582	3.95	4	34	2	2	0	2. تمتاز البرامج الخاصة بنظم المعلومات المالية الموجود بمرونة التعامل معها.	
				9.5	81.0	4.8	4.8	0.0		
4	موافق	1.065	3.50	4	25	3	8	2	3. تمتاز نظم المعلومات المالية بالحدائة.	
				9.5	59.5	7.1	19.0	4.8		
3	موافق	1.037	3.74	9	21	5	6	1	4. يقوم نظم المعلومات المالية بتحديث قاعدة البيانات المالية بصفة دورية.	
				21.4	50.0	11.9	14.3	2.4		
/	موافق	0.561	3.75	بعد المرونة والحدائة						

المصدر: إعداد الطالب، استناد إلى نتائج البرنامج الاحصائي SPSS .

يتضح من نتائج الجدول السابق، أن الفقرة الثانية احتلت المرتبة الأولى في الترتيب الخاص بالمتوسط الحسابي ل فقرات البعد الذي يتشكل من أربع فقرات حيث بلغ المتوسط الحسابي

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات
المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

(3.95)، يشير ذلك أن أغلبية المستجوبين أجمعوا على أن برامج نظم المعلومات المالية تمتاز بمرونة التعامل معها، تليها مباشرة في الترتيب الفقرة الأولى بمتوسط حسابي (3.83)، مما يدل على درجة الموافقة العالية التي تحصلت عليها الفقرة التي تنص بأن المعلومات المالية متوافرة بشكل مرن بحيث يمكن استخدامها مع الأنواع المختلفة للقرارات بفعالية، تلي الفقرة السابقة الفقرة الرابعة بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (1.037) دليل على أن أفراد العينة موافقون على أن نظم المعلومات المالية تقوم بتحديث قاعدة البيانات المالية بصفة دورية، وفي الأخير نجد الفقرة الثالثة التي بلغ متوسطها الحسابي (3.50)، يعني ذلك أن غالبية أفراد العينة متحفظون نوعاً ما فيما يخص " تمتاز نظم المعلومات المالية بالحدثة"، وهذا ما تؤكد قيمة الانحراف المعياري التي بلغ (1.065).

المتوسط الحسابي الخاص بعد مرونة وحدثة نظم المعلومات المالية فقد بلغ (3.75) يشير ذلك بأن إجابات أفراد عينة الدراسة قد أيدت محتوى هذه الفقرات بدرجة مرتفعة،

ثانياً- بعد سرعة نظم المعلومات المالية:

نقوم بعرض النتائج المتحصل عليها في الجدول (3-8-2):

الجدول (3-8-2): نتائج المتعلقة بعد سرعة نظم المعلومات المالية.

الترتيب	ملاحظة	انحراف المعياري	متوسط الحسابي	سرعة مميزات نظم المعلومات المالية					
				بشدة موافق	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	إطلاقاً موافق غير	
				تكرار نسبة %					
2	موافق	0.854	3.95	9	26	4	2	1	5. تمتاز البرامج الخاصة بنظم المعلومات المالية بالسرعة في الأداء.
				21.4	61.9	9.5	4.8	2.4	
1	موافق	0.604	3.98	5	33	2	2	0	6. تمكنا نظم المعلومات المالية من الإدخال السريع للبيانات المالية
				11.9	78.6	4.8	4.8	0.0	

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات
المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

3	موافق	0.745	3.93	8	25	7	2	0	7. تمكنا نظم المعلومات المالية من الحصول على المعلومات المالية في أقل وقت ممكن.
				19.0	59.5	16.7	4.8	0.0	
1	موافق	0.563	3.98	5	32	4	1	0	8. تساعد نظم المعلومات المالية على الحفظ السريع للبيانات المالية
				11.9	76.2	9.5	2.4	0.0	
/	موافق	0.477	3.95	بعد السرعة					

المصدر: إعداد الطالب استنادا إلى نتائج البرنامج الإحصائي SPSS .

من الجدول أعلاه فنلاحظ بأن كل من الفقرتين السادسة والثامنة قد احتلتا الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بقيمة (3.98) إلى أن الفقرة السادسة أقل درجة من الثامنة، لأن عند مقارنة الانحراف المعياريان الخاص بالفقرتين فنجد بأن الانحراف المعياري لفقرة السادسة (0.604) أقل من الانحراف المعياري للفقرة الثامنة (0.563)، ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة جدا من الموافقة على الفقرتين من قبل أفراد العينة مما يدل على أن نظم المعلومات المالية تساعد على الحفظ السريع للبيانات المالية وتمكننا من الإدخال السريع للبيانات المالية تليهما مباشرة الفقرة الخامسة، بمتوسط حسابي (3.95) مما يدل على أغلبية المستجوبين أجمعوا على نظم المعلومات المالية تمتاز بالسرعة في الأداء وفي الأخير نجد الفقرة السابعة بمتوسط حسابي (3.93)، يعني ذلك أن غالبية أفراد العينة متحفظون نوعا ما فيما يخص تمكنا نظم المعلومات المالية الحصول على المعلومات المالية في أقل وقت ممكن، وهذا ما تؤكد قيمة الانحراف المعياري التي بلغ (0.745).

أما عن المتوسط الحسابي الخاص بالبعد فقد بلغ (3.95)، دليل على تأييد أغلب أفراد العينة بصفة عامة على الفقرات الخاصة بسرعة نظم المعلومات المالية.

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات
المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

ثالثاً- بعد دقة نظم المعلومات المالية: نقوم بعرض النتائج المتحصل عليها في الجدول (3-8-3):

الجدول (3-8-3): النتائج المتعلقة بعدد دقة نظم المعلومات المالية.

الترتيب	اتجاه الإجابة	انحراف المعياري	متوسط الحسابي	دقة نظم المعلومات المالية				
				بشده موافق	موافق	موافق على	غير موافق	اطلاقاً موافق
				تكرار				
نسبة %								
1	موافق	0.584	4.00	6	31	4	1	0
				14.3	73.8	9.5	2.4	0.0
4	موافق	0.594	3.81	3	29	9	1	0
				7.1	69.0	21.4	2.4	0.0
3	موافق	0.660	3.83	3	32	4	3	0
				7.1	76.2	9.5	7.1	0.0
2	موافق	0.563	3.98	4	35	1	2	0
				9.5	83.3	2.4	4.8	0.0
/	موافق	0.478	3.90	بعد الدقّة				

المصدر: إعداد الطالب استناد إلى نتائج البرنامج الاحصائي SPSS .

من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق فنجد بأن الفقرة التاسعة احتلت المرتبة الأولى في الترتيب الخاص بالمتوسط الحسابي ل فقرات الخاصة بعدد دقة المعلومات المالية، حيث بلغ قيمة (4.00)، يشير ذلك إلى التأييد الكبير الذي حضرت به هذه الفقرة من طرف المستجوبين، ويدل ذلك على إجماعهم بأن معالجة نظم المعلومات المالية للبيانات بصفة دقيقة، وتليها الفقرة الثانية عشر بمتوسط حسابي (3.98) مما يدل على أن القوائم المالية تقدم مؤشرات مالية دقيقة، وتسبق الرتبة الأخيرة الفقرة الحادي عشر بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.660) دليل على موافقة متواضعة من طرف المستجوبين بما يخص إصدار نظم المعلومات المالية لقوائم مالية دقيقة، في الأخير الفقرة العاشرة بمتوسط حسابي (3.81) ويعني ذلك أن غالبية أفراد العينة

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات
المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

متحفظون نوعا ما فيما يخص إصدار نظم المعلومات المالية معلومات دقيقة، وهذا ما تؤكد قيمة الانحراف المعياري التي بلغ (0.594).

أما عن المتوسط الحسابي الخاص بالبعد فقد بلغ (3.90) وهو دليل على موافقة أفراد العينة على دقة نظم المعلومات المالية.

رابعا- بعد ملائمة ووضوح نظم المعلومات المالية:

نقوم بعرض النتائج المتحصل عليها في الجدول (3-8-4):

الجدول (3-8-4): النتائج المتعلقة ببعده ملائمة ووضوح نظم المعلومات المالية.

الترتيب	اتجاه الإجابة	انحراف المعياري	متوسط الحسابي	ملائمة ووضوح نظم المعلومات المالية				
				مؤافقة بيشده	مؤافق	مؤافق	مؤافق	مؤافق
				تكرار				
نسبة %								
3	مؤافق	0.563	3.98	5	32	4	1	0
				11 9.	76 2.	9. 5	2.4	00
1	مؤافق	0.683	4.14	12	25	4	1	0
				28 6.	59 5.	9. 5	2.4	0.00
4	مؤافق	0.925	3.79	8	23	5	6	0
				19. 0	54. 8	11. 9	14.3	0.0

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات
المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

2	موافق	0.492	4.05	5	35	1	1	0	16. تمتاز نظم المعلومات المالية بالوضوح.
				11. 9	83. 3	2.4	2.4	0.0	
/	موافق	0.498	3.98	بعد الملائمة والوضوح					

المصدر: إعداد الطالب استناد إلى نتائج البرنامج الاحصائي SPSS .

يتضح إلينا فيما يخص بعد الملائمة والوضوح بأن الفقرة الرابعة عشر احتلت المرتبة الأولى في الترتيب الخاص بالمتوسط الحسابي ل فقرات بعد الملائمة والوضوح الذي يتكون من أربع فقرات، بلغ المتوسط الحسابي لها (4.14) ويمثل أكبر متوسط حسابي لفقرات لاستبيان ككل، يشير ذلك تأييد أغلب أفراد العينة على أن نظم المعلومات المالية تعتبر مساهم للقواعد والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، تليها مباشرة في الترتيب الفقرة السادسة عشر بمتوسط حسابي متقارب نوعا وهو (4.05)، وهذا دليل كذلك على موافقة أغلبية أفراد العينة على أن نظم المعلومات المالية تمتاز بالوضوح، تلي الفقرة السابقة الفقرة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (0.563) دليل على أن أفراد العينة موافقون نوعا على أن نظم المعلومات المالية توفر معلومات ملائمة للغرض الذي أعدت لأجله، وفي الأخير نجد الفقرة الخامسة عشر التي بلغ متوسطها الحسابي (3.79)، ويعني ذلك أن غالبية أفراد العينة متحفظون قليلا مقارنة بفقرات البعد والتي تنص على أن "نظم المعلومات المالية تتسم بتنفيذ كافة العمليات الحسابية بكفاءة"، وهذا ما تؤكد قيمة الانحراف المعياري التي بلغ (0.925). أما المتوسط الحسابي الخاص ببعد ملائمة والوضوح فقد بلغ (3.98) يشير ذلك بأن إجابات أفراد عينة الدراسة قد أيدت محتوى هذه الفقرات بدرجة تأييد مرتفعة،

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

خامسا- بعد حماية نظم المعلومات المالية:

نقوم بعرض النتائج المتحصل عليها في الجدول (3-8-5):

الجدول (3-8-5): نتائج المتعلقة بعدد حماية نظم المعلومات المالية.

الترتيب	اتجاه الإجابة	الخرف المعياري	متوسط الحسابي	حماية نظم المعلومات المالية					
				موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	موافق غير مطلق	إطلاقاً	
				تكرار					
نسبة %									
1	موافق	0.824	3.83	9	19	12	2	0	17. يوفر نظام المعلومات المالي الحماية لقاعدة البيانات المالية (الحماية من القرصنة والفيروسات).
				21.4	45.2	28.6	4.8	0.0	
2	موافق	1.042	3.50	6	20	5	11	0	18. قدرة نظام المعلومات المالي من استرجاع البيانات المالية أثناء فقدانها.
				14.3	47.6	11.9	26.2	0.0	
3	موافق إلى حد ما	1.058	3.05	4	12	8	18	0	19. يقدم النظام إخطاراً مبكراً في حالة وقوع أي طارئ يعيق عمل نظام المعلومات المالي (تعطل الاتصال فقدان بيانات، توقف مفاجئ).
				9.5	28.6	19.0	42.9	0.0	
4	موافق إلى حد ما	1.031	3.10	2	18	4	18	0	20. يتم وصول المعلومات للجهات التي تملك الصلاحية في الحصول على تلك المعلومات.
				4.8	42.9	9.5	42.9	0.0	
/	إلى حد	0.864	3.36	بعد الحماية					

المصدر: إعداد الطالب استناد إلى نتائج البرنامج الإحصائي SPSS .

من خلال ما ورد في الجدول السابق نجد بأن الفقرة السابعة عشر احتلت المرتبة الأولى في الترتيب الخاص بالمتوسط الحسابي ل فقرات الخاص بعدد حماية نظم المعلومات المالية، حيث بلغ

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

المتوسط الحسابي قيمة (3.83)، يشير ذلك إلى التأييد الكبير الذي حضت هذه الفقرة من طرف المستجوبين، ويدل ذلك على إجماعهم بأن نظام المعلومات المالي يوفر الحماية لقاعدة البيانات المالية (الحماية من القرصنة والفيروسات)، وتليها الفقرة الثامنة عشر بمتوسط حسابي (3.50) مما يدل على أن قدرة نظام المعلومات المالي من استرجاع البيانات المالية أثناء فقدانها، وتسبق الرتبة الأخيرة الفقرة العشرون بمتوسط حسابي (3.10) وانحراف معياري (1.031) دليل على موافقة متواضعة من طرف المستجوبين على الفقرة التي تنص "تتم وصول المعلومات إلى الجهات التي تملك الصلاحية في الحصول على تلك المعلومات"، في الأخير الفقرة التاسعة عشر بمتوسط حسابي (3.05) ويمثل أقل متوسط حسابي في فقرات الاستبيان ككل، يعني ذلك أن غالبية أفراد العينة متحفظون بشكل كبير فيما يخص تقديم نظام المعلومات المالي إخطاراً مبكراً في حالة وقوع أي طارئ يعيق عمل نظام المعلومات المالي (تعطل الاتصال فقدان بيانات، توقف مفاجئ)، وهذا ما تؤكد قيمة الانحراف المعياري التي تبلغ (1.058). أما عن المتوسط الحسابي الخاص ببعده حماية نظم المعلومات المالية فقد بلغ (3.36) وهو دليل على موافقة أفراد العينة على أن نظم المعلومات المالية يمتاز بالحماية.

من خلال ما سبق يمكن تلخيص مميزات نظم المعلومات المالية في الجدول (3-8-6) المعلومات المالية.

جدول (3-8-6): النتائج الخاصة بمميزات نظم المعلومات المالية

درجة الموافقة	متوسط الحسابي	مميزات نظم المعلومات المالية
موافق	3.79	

المصدر : إعداد الطالب استناد إلى نتائج البرنامج الإحصائي SPSS .

في الأخير نلاحظ بأن المتوسط الحسابي الخاص بمحور نظم المعلومات المالية بلغ (3.79).

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات
المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

الفرع الثاني - عرض وتحليل النتائج الخاصة بمحور صنع القرارات المالية:

بعد تجميع البيانات من طرف أفراد عينة الدراسة وبعد إدخالها في برنامج SPSS لأجل المعالجة تحصلنا على النسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بفقرات الاستبيان والتي تم تلخيصها في الجداول الموالية:

أولاً- تحديد المشكلة التي يتعلق بها القرار المالي وأهدافها:

الجدول (3-9-1) يشمل الفقرات المكونة للبعد الأول وهو تحديد المشكلة التي يتعلق بها القرار المالي وأهدافها

الجدول (3-9-1): نتائج تحديد المشكلة الخاصة بالقرارات المالية وتحليلها

الترتيب	درجة الموافقة	انحراف المعياري	متوسط الحسابي	تحديد المشكلة الخاصة بالقرار المالية وتحليلها				
				مؤافق بشدة	مؤافق	مؤافق إلى حد ما	غير مؤافق	غير مؤافق إطلاقاً
				تكرار				
نسبة %								
1	مؤافق	1.041	3.55	6	20	9	5	2
				14.3	47.6	21.4	11.9	4.8
1. يتم التأكد من تحديد الهدف من القرار المالي الذي سيتم صناعته بوضوح تام.								
2	مؤافق	1.039	3.43	4	21	8	7	2
				9.5	50.0	19.0	16.7	4.8
2. يتم تجميع المعلومات وتصنيفها لإنشاء تقارير التي توجه لصانعي القرارات لمعالجة المشكلة.								
3	مؤافق إلى حد ما	1.154	3.29	5	16	11	6	4
				11.9	38.1	26.2	14.3	9.5
3. تخضع المعلومات المقدمة لمتخذي القرار المالي إلى دراسة متأنية، حسب نوع المشكلة المطروحة.								
/	مؤافق	0.971	3.42	بعد تحديد المشكلة وتحليلها				

المصدر : إعداد الطالب استناد إلى نتائج البرنامج الاحصائي SPSS .

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات
المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

من خلال الجدول أعلاه نجد بأن الفقرة تتصدر الفقرات الأخرى التابعة لبعده الأهداف، نلاحظ ما يلي: احتلت الفقرة الأولى الرتبة الأولى في الترتيب الخاص بالمتوسط الحسابي لفقرات البعد الذي يتشكل من ثلاثة فقرات حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.55)، يشير ذلك أن أغلبية المستجوبين أجمعوا على أنه يتم التأكد من تحديد الهدف من القرار المالي الذي سيتم صناعة بوضوح تام، تليها مباشرة في الترتيب الفقرة الثانية بمتوسط حسابي (3.43)، مما يدل على درجة الموافقة العالية التي تحصلت عليها الفقرة التي تنص بأن يتم تجميع المعلومات وتصنيفها لإنشاء تقارير التي توجه لصانعي القرارات لمعالجة المشكلة.

في الأخير نجد الفقرة الثالثة التي بلغ متوسطها الحسابي (3.29)، يعني ذلك أن غالبية أفراد العينة متحفظون نوعاً ما فيما يخص خضوع المعلومات المقدمة لمتخذي القرار المالي إلى دراسة متأنية، حسب نوع المشكلة المطروحة، وهذا ما تؤكد قيمة الانحراف المعياري التي بلغ (1.154).

نلاحظ بأن المتوسط الحسابي الخاص ببعده تحديد المشكلة وتحليلها قد بلغ (3.42) يشير ذلك إلى أن إجابات أفراد عينة الدراسة قد أيدت محتوى هذه الفقرات بدرجة مرتفعة،

ثانياً- إيجاد وتقييم البدائل:

الجدول (3-9-2) يشمل الفقرات المكونة للبعده الثاني وهو لإيجاد وتقييم بدائل القرارات المالية وأهدافها.

الجدول (3-9-2): النتائج الخاصة بإيجاد وتقييم البدائل

الترتيب	درجة الموافقة	انحراف المعياري	متوسط الحسابي	إيجاد وتقييم البدائل القرارات المالية				
				موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
				تكرار				
نسبة %								
2	موافق	1.083	3.74	8	25	1	6	2
				19.0	59.5	2.4	14.3	4.8
4. البحث على بدائل (التمويل، الاستثمار) من خلال تقدير العائد والمخاطر من هذا القرارات المالية.								

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات
المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

1	موافق	0.994	3.81	7	28	1	4	2	5. يتم اعطاء لكافة الأفراد المكلفين بصناعة القرار المالي فرصة المساهمة في القرارات من خلال تبادل الآراء والاستفادة من الخبرات وفق أسس وقواعد موضوعية.
				16.7	66.7	2.4	9.5	4.8	
3	موافق	1.088	3.71	8	23	5	3	3	6. يتم فحص البدائل المتاحة لحل مشكلة مالية وترتيبها وفقا لتأثيرها على أداء الخدمة وقيمة تكلفتها.
				19.0	54.8	11.9	7.1	7.1	
/	موافق	0.694	3.75	بعد إيجاد وتقييم البدائل					

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج SPSS

من الجدول السابق فنلاحظ بأن الفقرة الخامسة قد احتلت الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بقيمة (3.81)، يشير ذلك لوجود درجة مرتفعة جدا من الموافقة هذه الفقرة من قبل أفراد العينة مما يدل على أنه يتم إعطاء لكافة الأفراد المكلفين بصناعة القرار المالي فرصة المساهمة في القرارات من خلال تبادل الآراء والاستفادة من الخبرات وفق أسس وقواعد موضوعية، تليها مباشرة في الترتيب الفقرة الرابعة التي تنص على " البحث على بدائل (التمويل، الاستثمار) من خلال تقدير العائد والمخاطر من هذا القرارات المالية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.74).

في الأخير نجد الفقرة السادسة بمتوسط حسابي (3.71)، يعني ذلك أن غالبية أفراد العينة متحفظون نوعا ما فيما يخص يتم فحص البدائل المتاحة لحل مشكلة مالية وترتيبها وفقا لتأثيرها على أداء الخدمة وقيمة تكلفتها، وهذا ما تؤكد قيمة الانحراف المعياري التي بلغ (1.088).

أما عن المتوسط الحسابي الخاص بالبعد فقد بلغ (3.75)، يدل ذلك على تأييد أغلب أفراد العينة وبصفة عامة على فقرات الخاصة بإيجاد وتقييم بدائل القرار المالي.

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات
المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

ثالثاً- اتخاذ القرار: الجدول الموالي يمثل نتائج الدراسة الخاصة باتخاذ القرارات المالية.

الجدول (3-9-3): النتائج اتخاذ القرارات المالية

الترتيب	درجة الموافقة	الخلاف المعياري	متوسط الحسابي	اتخاذ القرارات المالية					
				بشدة موافق	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق		
				بشدة موافق	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق		
تكرار				نسبة %					
1	موافق	1.018	3.52	5	21	9	5	2	7. يتم الاستفادة من التجارب السابقة في صنع القرار المالي (اختيار أفضل المشاريع والتخلي عن المشاريع الاستثمارية الخاسرة).
				11.9	50.0	21.4	11.9	4.8	
2	غير موافق	1.215	2.50	3	7	7	16	9	8. تستخدم الطرق العلمية والأساليب الكمية لأغراض التنبؤ بالنتائج المحتملة لكل بديل من بدائل القرار المالي.
				7.1	16.7	16.7	38.1	21.4	
3	غير موافق	1.265	2.24	3	6	3	16	14	9. يلجأ متخذ القرار إلى نظم دعم القرار لأجل على الحصول بيانات وافية عن مختلف البدائل المعروضة، وعلى أساسها يتم اتخاذ القرار الأنسب.
				7.1	14.3	7.1	38.1	33.3	
/	إلى حد	0.813	2.75	بعد اتخاذ القرار					

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال الجدول نجد الفقرة السابعة في الرتبة الأولى بالنسبة للمتوسطات الحسابية الخاصة ببعده اتخاذ القرار المالي، حيث بلغ المتوسط الحسابي قيمة (3.52)، والذي يشير إلى إبداء التحفظ من طرف المستجوبين فيما يخص الاستفادة من التجارب السابقة في صنع القرار المالي (اختيار أفضل المشاريع والتخلي عن المشاريع الاستثمارية الخاسرة)، وتسبق الرتبة الأخيرة الفقرة الثامنة بمتوسط حسابي منخفض نوعاً مقارنة بمتوسطات الحسابية الخاصة بقرارات الاستبيان حيث

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات
المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

بلغ (2.50) والذي يدل على تحفظ أفراد العينة فيما يخص هذه الفقرة التي تنص على " تستخدم الطرق العلمية والأساليب الكمية لأغراض التنبؤ بالنتائج المحتملة لكل بديل من بدائل القرار المالي"، وفي الأخير نجد الفقرة التاسعة بمتوسط حسابي منخفض جدا وهو (2.24)، يعني ذلك أن تحفظ أغلب أفراد العينة فيما يخص لجوء متخذ القرار إلى نظم دعم القرار لأجل الحصول على بيانات وافية عن مختلف البدائل المعروضة، وعلى أساسها يتم اتخاذ القرار الأنسب، وهذا ما تؤكدته قيمة الانحراف المعياري التي بلغ (1.265). أما عن المتوسط الحسابي الخاص بالبعد فقد بلغ (2.75) وهو دليل على عدم موافقة أفراد العينة على الفقرات الخاصة باتخاذ القرار المالي.

خامسا- تنفيذ ومتابعة القرار المالي:

جدول (3-9-4): النتائج خاصة بتنفيذ ومتابعة القرارات المالية

الترتيب	درجة الموافقة	انحراف المعياري	متوسط الحسابي	تنفيذ و متابعة القرارات المالية				
				موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
				تكرار				
نسبة %								
1	موافق	1.065	3.81	11	20	4	6	1
				26.2	47.6	9.5	14.3	2.4
3	موافق	1.191	3.74	12	17	6	4	3
				28.6	40.5	14.3	9.5	7.1
2	موافق	0.983	3.76	6	27	5	1	3
				14.3	64.3	11.9	2.4	7.1
/	موافق	0.884	3.76	بعد التنفيذ والمتابعة				

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه السابق بأن الفقرة العاشرة احتلت الرتبة الأولى في الترتيب الخاص بالمتوسط الحسابي لقرارات بعد تنفيذ ومتابعة القرار المالي الذي يتكون من ثلاث فقرات، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.81)، يشير ذلك تأييد أغلب أفراد العينة على أنه يتم مراجعة القرار المالي قبل التنفيذ، تليها مباشرة في الترتيب الفقرة الثانية عشر بمتوسط حسابي متقارب نوعاً وهو (3.76)، وهذا دليل كذلك على موافقة أغلبية أفراد العينة على الفقرة التي تنص على "متابعة القرارات المالية المنفذة وتقييمها من خلال المقارنة بين النتائج الفعلية للقرار والغايات المنتظرة للتعرف على نواحي النقص والضعف في هذا القرار"، وبجد مباشرة في الأخير الفقرة الحادية عشر حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.74)، يعني ذلك أن غالبية أفراد العينة موافقون بما يخص شرح وتفسير القرار للقائمين بتنفيذه.

أما المتوسط الحسابي الخاص ببعده تنفيذ ومتابعة القرار المالي فقد بلغ (3.76) يشير ذلك بأن إجابات أفراد عينة الدراسة قد أيدت محتوى هذه الفقرات بدرجة تأييد مرتفعة،

الجدول (3-9-5): نتائج الكفاءة في صنع القرارات المالية

صنع القرارات المالية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	3.42	0.597	موافق

المصدر: إعداد الطالب، اعتماداً على مخرجات البرنامج SPSS.

في الأخير نلاحظ بأن المتوسط الحسابي الخاص بالمحور كله الخاص بصناعة القرار المالية بلغ (3.42) كما موضح في الجدول أعلاه.

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

المطلب الثاني- اختبار فرضيات الدراسة :

بعد العرض والتحليل الإحصائي للنسب والمتوسطات والانحرافات المعيارية والاتجاه العام لأفراد عينة الدراسة. نقوم الآن باختبار فرضيات الدراسة والحكم على صحتها من عدمها.

الفرع الأول- اختبار الفرضية الأولى :

- (H0): لا تتميز نظم المعلومات المالية بمستوى المطلوب من المرونة، السرعة، الدقة، الملائمة والحماية.
- (H1): تتميز نظم المعلومات المالية بمستوى المطلوب من المرونة، السرعة، الدقة، الملائمة والحماية .

بعد عرض النتائج الخاصة بنظم المعلومات المالية ومن خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد الخمسة الخاصة بنظم المعلومات المالية (المرونة، السرعة، الدقة، الملائمة والوضوح، الحماية)، نقوم بترتيبها حسب درجة موافقة أفراد العينة عليها (مرتفعة، متوسطة، ضعيفة)، في الجدول رقم (3-10).

الجدول رقم (3-10): مستويات الموافقة الخاصة بأبعاد نظم المعلومات المالية.

المستوى	اتجاه الإجابة	المتوسط الحسابي	البعد
مرتفع	موافق	3.75	1. مرونة وحدثة نظم المعلومات المالية
مرتفع	موافق	3.95	2. السرعة نظم المعلومات المالية
مرتفع	موافق	3.90	3. دقة نظم المعلومات المالية
مرتفع	موافق	3.98	4. الملائمة والوضوح نظم المعلومات المالية
متوسط	موافق	3.36	5. الحماية الخاصة بنظم المعلومات المالية
/	موافق	3.79	مميزات نظم المعلومات المالية

المصدر: إعداد الطالب، اعتمادا على مخرجات البرنامج SPSS.

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ بأن أغلبية أفراد العينة موافقون على أن نظم المعلومات المالية بالمؤسسة له مجموعة من المميزات ويظهر ذلك من خلال المتوسط الحسابي الذي بلغ 3.79، وقد احتلت خاصية الملائمة والوضوح المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي 3.98 يليها في المرتبة الثانية السرعة التي تتميز بها نظم المعلومات بمتوسط حسابي بلغ 3.95، والشيء الملاحظ كذلك بأن الأبعاد المذكورة سابقة لها مستوى قبول مرتفع.

في حين احتلت خاصية الحماية المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 3.36 وبلغ مستوى قبول متوسط. على هذا الأساس نرفض الفرضية H_0 ونقبل H_1 التي تنص "تتميز نظم المعلومات المالية بمستوى المطلوب من المرونة، السرعة، الدقة، الملائمة والحماية".

الفرع الثاني - اختبار الفرضية الثانية:

- (H_0): لا تمتاز عملية صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) بالكفاءة المطلوبة.
- (H_1): تمتاز عملية صنع القرارات المالية بالكفاءة المطلوبة في المؤسسة

الجدول (3-11): الأبعاد الخاصة بمراحل صنع القرارات المالية بالمؤسسة.

العدد	المتوسط الحسابي	اتجاه الاجابة	مستوى الموافقة
1. تحديد المشكلة	3.42	موافق	متوسط
2. إيجاد البدائل	3.75	موافق	مرتفع
3. اتخاذ القرار	2.75	موافق إلى حد ما	متوسط
4. تنفيذ ومتابعة القرار	3.76	موافق	متوسط
صنع القرار المالي	3.42	موافق إلى حد ما	متوسط

المصدر : الباحثين ، باعتماد على نتائج البرنامج SPSS.

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

من خلال النتائج المتحصل عليها والواردة في الجدول أعلاه، نلاحظ بأن أغلبية أفراد العينة موافقون على كفاءة صنع القرارات المالية بالمؤسسة، ويظهر ذلك من خلال المتوسط الحسابي لذي بلغ 3.42، وقد احتلت الرتبة الأولى مرحلة تنفيذ ومتابعة القرار تليها مرحلة إيجاد وتقييم البدائل بمتوسط حسابي بلغ (3.76)، تليها بمتوسط حسابي بلغ (3.75).

وهذا ما تم تأكيده من خلال الإجابات الواردة في المقابلة، حيث أكد المستجوب بأن المؤسسة تعتمد على خبرة متخذ القرار النهائي وهو المدير العام، لأن القرار النهائي يعود إليه فقد يقتنع بما تم الاستشارة فيهن أو يلجأ إلى حكمه الشخصي في اتخاذ القرار، أو يقوم بتنفيذ ما ورد له من المؤسسة الأم وهي مجمع سوناطراك، لأن ذلك يدخل في السياسات العامة للمجمع. من خلال ما سبق نرى بأن المؤشرات المبينة في الاستبيان والمقابلة لأجل دراسة صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تدل على أن أفراد العينة موافقون على كفاءة صنع قرارات القرارات المالية.

من خلال ما سبق نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1) والتي تنص "تمتاز عملية صنع القرارات المالية بالكفاءة المطلوبة في المؤسسة".

الفرع الثالث - اختبار الفرضية الثالثة :

- (H_0): لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية .
- (H_1): توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية .

الجدول رقم (3-12) يوضح نتائج الارتباط بين الأبعاد الخاصة بالمتغير المستقل (مستوى نظم المعلومات المالية) و أبعاد المتغير التابع (صنع القرارات المالية).

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

الجدول رقم (3-12): الارتباط بين الأبعاد الخاصة بالمتغير المستقل (مستوى نظم المعلومات المالية) وأبعاد المتغير التابع (صنع القرارات المالية)

صنع القرار المالي	تنفيذ القرار	اتخاذ القرار	إيجاد وتقييم البدائل	تحديد المشكلة		
**0.642	0.158	*0.311	*0.316	**0.857	معامل الارتباط (R)	المرونة وحدائة
0.000	0.317	0.045	0.041	0.000	SIG	
**0.344	0.049	0.148	0.225	**0.465	معامل الارتباط (R)	السرعة
0.026	0.759	0.348	0.151	0.002	SIG	
**0.487	**0.442	0.229	0.228	*0.340	معامل الارتباط (R)	الدقة
0.001	0.003	0.145	0.147	0.028	SIG	
**0.503	0.240	*0.378	*0.335	*0.391	معامل الارتباط (R)	الملائمة والوضوح
0.001	0.126	0.013	0.030	0.010	SIG	
0.231	0.300	0.023	0.070	0.166	معامل الارتباط (R)	الحماية
0.141	0.054	0.885	0.658	0.293	SIG	
**0.660	*0.384	*0.307	*0.339	**0.658	معامل الارتباط (R)	نظم المعلومات المالية
0.000	0.012	0.048	0.028	0.000	SIG	

نظم المعلومات المالية : دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05.

المصدر : إعداد الطالب ، باعتماد على نتائج البرنامج SPSS.

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

من خلال نتائج الجدول السابق حيث يتضح لنا ما يلي:

- معامل الارتباط الخاص ببعد المرونة والحدائثة والمتعلق بالمتغير المستقل (نظم المعلومات المالية) والمتغير التابع (صنع القرارات المالية) بلغ قيمة (0.642)، كما أن مستوى الدلالة يساوي 0.000. هذا يعني أن هناك علاقة ارتباطية طردية قوية بين مرونة وحدائثة نظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية.
- معامل الارتباط الخاص ببعد السرعة المتعلق بالمتغير المستقل (نظم المعلومات المالية) والمتغير التابع (صنع القرارات المالية) بلغ قيمة (0.344)، كما أن مستوى الدلالة يساوي 0.026. هذا يعني أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين سرعة نظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية.
- معامل الارتباط الخاص ببعد الدقة المتعلق بالمتغير المستقل (نظم المعلومات المالية) والمتغير التابع (صنع القرارات المالية) بلغ قيمة (0.487)، كما أن مستوى الدلالة يساوي 0.001. هذا يعني أن هناك علاقة ارتباطية طردية قوية بين الدقة نظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية.
- معامل الارتباط الخاص ببعد الملائمة والوضوح المتعلق بالمتغير المستقل (نظم المعلومات المالية) والمتغير التابع (صنع القرارات المالية) بلغ قيمة (0.503)، كما أن مستوى الدلالة يساوي 0.001. هذا يعني أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين الملائمة والوضوح نظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية.
- معامل الارتباط الخاص ببعد الحماية المتعلق بالمتغير المستقل (نظم المعلومات المالية) والمتغير التابع (صنع القرارات المالية) بلغ قيمة (0.231)، كما أن مستوى الدلالة يساوي 0.141. هذا يعني على عدم وجود علاقة ارتباطية بين حماية نظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية.

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي السابقة بوجود علاقة ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية إذ بلغ معامل الارتباط (66%) وهذا ما يدل على وجود علاقة قوية بين المتغيرين المستقل والتابع. نلاحظ أن مستوى الدلالة أقل من 0,05 أي أثر معنوي ومنه نتأكد من رفض (H_0) وقبول الفرضية (H_1)، هذا يعني أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين نظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية، وهذا ما تؤكده المقابلة التي أجريت مع نبي مصلحة المالية.

• نموذج الانحدار :

• بعد إثباتنا لوجود علاقة ارتباطية طردية بين نظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية، كما توصلنا سابقاً إلى وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين مرونة وحدائة نظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية بمعامل ارتباط قيمة (0.642) ومستوى الدلالة يساوي 0.000.

سننتقل الآن لمعرفة أثر نظم المعلومات المالية على صنع القرارات المالية ولأجل تحقيق هذا الهدف سنلجأ إلى إيجاد نموذج الانحدار وسنستعمل طريقة الانحدار المتعدد لمعرفة أي بعد من الأبعاد الخاصة لنظم المعلومات المالية والعناصر التي تؤثر فعلا على صنع القرارات المالية بالمؤسسة، سنبحث عن نموذج الانحدار الخطي المتعدد بين الانحدار الخطي المتعدد بين أبعاد نظم المعلومات المالية كمتغيرات مستقلة ممثلة بـ (x_1, x_2, x_3, x_4, x_5) وصنع القرارات المالية كمتغير تابع ممثل بـ (Y).

$$\text{النموذج: } Y = a + b_1 x_1 + b_2 x_2 + b_3 x_3 + b_4 x_4 + b_5 x_5.$$

بحيث : X_1 : يمثل بعد المرونة والحدائة نظم المعلومات المالية.

X_2 : يمثل بعد سرعة والحدائة نظم المعلومات المالية.

X_3 : يمثل بعددقة نظم المعلومات المالية..

X_4 : يمثل بعد ملائمة نظم المعلومات المالية.

X_5 : يمثل بعد الحماية الخاصة بنظم المعلومات المالية.

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات
المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

الجدول الموالي يوضح نتائج الانحدار المتعدد :

جدول رقم (3-13): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد بين مستوى نظم
المعلومات المالية وصنع القرارات المالية.

الارتباطات			Sig	T	معامل		الأبعاد الخاصة		
/	المتعدد	الارتباط البيسط			Bêta	معامل A	الخطأ المعياري	المرونة x1	نموذج 1
	0.992	0.992	0.000	50.715	0.992	0.059	2.970	المرونة x1	نموذج 1
	0.651	0.992	0.000	5.419	0.573	0.317	1.717	المرونة x1	نموذج 2
	0.535	0.990	0.000	4.008	0.424	0.306	1.226	الدقة x3	

a. المتغير التابع: صنع القرارات المالية (Y).

b. الانحدار الخطي.

المصدر: إعداد الباحثين اعتماداً على نتائج البرنامج SPSS.

بناءً على الجدول أعلاه تتمثل معادلة الانحدار الخطي المتعدد في الصيغة التالية:

$$Y = a + b_1 x_1 + b_2 x_3$$

$$Y^* = (1.717) x_1 + (1.226) x_3$$

$$(0.000) \quad (0.000)$$

حيث Y يمثل المتغير التابع وهو صنع القرارات المالية.

x1 يمثل المرونة.

x3 : يمثل الدقة.

من خلال النتائج يظهر أن صنع القرارات المالية يتأثر بنسبة كبيرة بمتغيرين هما المرونة والدقة في حين تم استبعاد المتغيرات الأخرى والمتعلقة ببعدها السرعة والملائمة والحماية وقد كانت مستوى الدلالة المرافق لمتغير

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

المرونة والدقة على التوالي (0.000)، (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهي مقبولة وهذا يعني أن المرونة تساهم أو تؤثر بصفة ايجابية بنسبة 1.717 في صنع القرارات المالية في حين أن الدقة تساهم أو تؤثر بصفة ايجابية بنسبة 1.226 في صنع القرارات المالية.

الفرع الرابع - اختبار الفرضية الرابعة.

تتمثل هذه الفرضية في :

- (H0): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفاءة في صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تعزى للمتغيرات الشخصية (العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، الأقدمية).
- (H1): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفاءة في صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تعزى للمتغيرات الشخصية (العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، المديرية، الأقدمية).

سيتم اختبار الفرضية السابقة من خلال الفرضيات الفرعية التالية:

- الفرضية المتعلقة بالفروق الخاصة بإجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفاءة في صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تعزى للمتغير الشخصي العمر.

◆ 0h: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفاءة في صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تعزى للمتغير الشخصي العمر.

◆ 1h: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفاءة في صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تعزى للمتغير الشخصي العمر.

بتطبيق تحليل التباين (ANOVA) والجدول رقم (3-14-1) يبين نتائج الاختبار:

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات
المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

الجدول رقم (3-14-1) : النتائج الخاصة بفروق أفراد عينة الدراسة حول كفاءة صنع القرارات المالية تبعاً لمتغير السن.

السن	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	المعنوية F	مستوى الدلالة SIG
تحديد المشكلة	20.022 358.382 378.405	4 37 41	5.006 9.686 /	0.517	0.724
إيجاد وتقييم البدائل	17.678 160.441 178.119	4 37 41	4.419 4.336 /	1.019	0.410
اتخاذ القرار	21.636 207.435 229.071	4 37 41	5.409 5.606 /	0.965	0.438
القرار ومتابعة تنفيذ	41.926 247.050 288.976	4 37 41	10.482 6.677 /	1.570	0.203
صنع القرار المالي	146.697 1821.208 1967.905	4 37 41	36.674 49.222 /	0.745	0.568

المصدر : الطالب، باعتماد على نتائج البرنامج SPSS.

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha > 0.05$) بين متوسطات أداء أفراد عينة الدراسة على فقرات المكونة لمحور صنع القرارات المالية تبعاً لمتغير العمر، استناداً إلى قيم (F) المحسوبة إذ بلغت (0.745) بمستوى دلالة تساوي (0.568)، وبهذه النتيجة رفض الفرضية الصفرية $1h$ وقبول $0h$ أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول كفاءة صنع القرارات المالية بالمؤسسة لخدمات الآبار (ENSP) تعزى لمتغير السن.

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات
المالية بالمؤسسة لخدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

– الفرضية المتعلقة بالفروق الخاصة بإجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفاءة في صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تعزى للمتغير الشخصي المؤهل المهني.

♦ **0h**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفاءة في صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تعزى للمتغير الشخصي المؤهل المهني.

♦ **1h**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفاءة في صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تعزى للمتغير الشخصي المؤهل المهني.

بتطبيق تحليل التباين (ANOVA) والجدول (2-14-3) يبين نتائج الاختبار:

الجدول رقم (2-14-3): النتائج الخاصة بالفروق التي تعزى للمؤهل العلمي.

مستوى الدلالة SIG	المعنوية F	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المؤهل العلمي
0.926	0.219	2.186 9.991 /	4 37 41	8.744 369.661 378.405	تحديد المشكلة
0.562	0.754	3.356 4.451 /	4 37 41	13.425 164.694 178.119	ايجاد وتقييم البدائل
0.099	2.113	10.651 5.040 /	4 37 41	42.605 186.467 229.071	اتخاذ القرار
0.050	2.623	15.961 6.085 /	4 37 41	63.843 225.133 288.976	تنفيذ القرار ومتابعته
0.239	1.445	66.482 45.999 /	4 37 41	265.927 1701.978 1967.905	صنع القرار المالي

المصدر: اعداد الطالب، باعتماد على نتائج البرنامج SPSS.

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات
المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 < \alpha$) بين متوسطات أداء أفراد عينة الدراسة على فقرات المكونة لمحور صنع القرارات المالية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، استناداً إلى قيم (F) المحسوبة إذ بلغت (1.445) بمستوى دلالة تساوي (0.239)، في حين أن قيمة (F) المحسوبة الخاصة بمرحلة تنفيذ القرار ومتابعته التي بلغت (0.050)، يدل ذلك بعدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطات أداء أفراد عينة الدراسة على فقرات المكونة لبعده تنفيذ القرار ومتابعته تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. على العموم ومن خلال النتائج السابقة نرفض الفرضية الصفرية (0h) وقبول (1h) أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول فعالية صنع القرارات المالية بالمؤسسة لخدمات الآبار (ENSP) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

– الفرضية المتعلقة بالفروق الخاصة بإجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفاءة في صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تعزى للمتغير الشخصي الوظيفة.

♦ **0h**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفاءة في صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تعزى للمتغير الشخصي الوظيفة.

♦ **1h**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفاءة في صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تعزى للمتغير الشخصي الوظيفة.
بتطبيق تحليل التباين (ANOVA) والجدول (3-14-3) يبين نتائج الاختبار:

الجدول رقم (3-14-3): تباين الفروق بين أداء أفراد العينة على فقرات كفاءة صنع القرارات المالية تبعاً لمتغير الوظيفة

مستوى الدلالة SIG	المعنوية F	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	الوظيفة
4.83	0.884	8.255	4	33.019	تحديد المشكلة
		9.335	37	345.386	
		/	41	378.405	
0.440	0.962	4.194	4	16.775	ايجاد وتقييم البدائل
		4.361	37		

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

		/	41	151.344 178.119	
0.451	0.941	5.288 5.619 /	4 37 41	21.152 207.919 229.071	اتخاذ القرار
0.757	0.470	3.495 7.432 /	4 37 41	13.979 274.997 288.976	القرار ومتابعة تنفيذ
0.898	0.265	13.719 51.704 /	4 37 41	265.927 1701.978 1967.905	صنع القرار المالي

المصدر : الطالب، باعتماد على نتائج البرنامج SPSS.

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 < \alpha$) بين متوسطات أداء أفراد عينة الدراسة على فقرات المكونة لمحور صنع القرارات المالية تبعا لمتغير الوظيفة، استنادا إلى قيم (F) المحسوبة إذ بلغت (0.265) بمستوى دلالة تساوي (0.898)، ويظهر ذلك جليا من خلال قيم (F) المحسوبة التي بلغت (0.884)، (0.962)، (0.941) و(0.470) على الترتيب بمستويات دلالة (0.483)، (0.440)، (0.451) و(0.757) على الترتيب. في الأخير نرفض الفرضية الصفرية (0h) وقبول (1h) أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفاءة في صنع القرارات المالية بالمؤسسة لخدمات الآبار (ENSP) تعزى لمتغير الوظيفة.

– الفرضية المتعلقة بالفروق الخاصة بإجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفاءة في صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تعزى للمتغير الشخصي الخبرة.

♦ 0h: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفاءة في صنع

القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تعزى للمتغير الشخصي الخبرة.

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات
المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

♦ 1h : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفاءة في

صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تعزى للمتغير الشخصي الخبرة.

بتطبيق تحليل التباين (ANOVA) والجدول (3-14-4) يبين نتائج الاختبار:

الجدول (3-14-4): تباين الفروق بين أداء أفراد العينة على فقرات الكفاءة في صنع القرارات

المالية تبعاً لمتغير الخبرة المهنية:

مستوى الدلالة SIG	المعنوية F	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	السن	
0.969	0.083	4.557 10.362 /	8 33 41	2.476 375.929 378.405	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	تحديد المشكلة
0.937	0.138	2.177 4.870 /	8 33 41	1.920 176.199 178.119	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	ايجاد وتقييم البدائل
0.479	0.842	5.096 5.706 /	8 33 41	14.277 214.795 229.071	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	اتخاذ القرار
0.102	2.215	3.495 7.432 /	8 33 41	43.012 245.964 288.964 288.976	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	القرار ومتابعة تنفيذ
0.389	1.033	49.457 47.882	8 33 41	148.372 1819.533 1967.905	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	صنع القرار المالي

المصدر : الطالب ، باعتماد على نتائج البرنامج SPSS.

من خلال نتائج الواردة في الجدول السابق نلاحظ بأن قيم (F) المحوسبة الخاصة بالأبعاد

تحديد المشكلة، ايجاد وتقييم البدائل، اتخاذ القرار، تنفيذ القرار ومتابعته، والتي بلغت

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

(0.083)، (0.138)، (0.842) و(2.215) على الترتيب بمستويات دلالة (0.969)، (0.937)، (0.479) و(0.102) على الترتيب، يدل ذلك لعدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة. ($0.05 < \alpha$) بين متوسطات أداء أفراد عينة الدراسة على فقرات المكونة لمحور صنع القرارات المالية تبعا لمتغير المديرية الفرعية، استنادا إلى قيم (F) المحسوبة إذ بلغت (1.033) بمستوى دلالة تساوي (0.389)، وبهذه النتيجة رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول H_1 أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفاءة في صنع القرارات المالية بالمؤسسة لخدمات الآبار (ENSP) تعزى لمتغير المديرية الفرعية.

في الأخير ومن اختبار الفرضيات السابقة. نرفض الفرضية (H_0) ونقبل الفرضية (H_1) التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفاءة في صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تعزى للمتغيرات الشخصية (العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، الأقدمية).

المطلب الثالث - مناقشة فرضيات الدراسة:

بعد اختبار فرضيات الدراسة سيتم تفسير النتائج وفقا للمعطيات الخاصة بنظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية من خلال ما تم التطرق إليه في ما يخص أدبيات الدراسة والدراسات السابقة، بالإضافة إلى خصائص عينة الدراسة.

الفرع الأول - مناقشة الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى، تتميز نظم المعلومات المالية بالمستوى المطلوب من المرونة، السرعة، الدقة، الملائمة والحماية.

بينت نتائج الدراسة بأن نظم المعلومات المالية تتميز بمستوى المطلوب من خلال استغلالها، يرجع ذلك إلى الإجراءات التي تتخذها المؤسسة فيما يتعلق بمسارقتها لقواعد ومبادئ المحاسبية المتعارف عليها حيث قامت بإعداد مجموعة من اللوائح والإجراءات التي تتوافق مع النظام المحاسبي الجديد إضافة إلى ضرورة أن تكون المعلومات المالية واضحة وذلك من خلال الإدخال السريع للبيانات المالية حتى يتسنى معالجتها بصفة دقيقة، كما أن القوائم المالية تمكننا من الحصول على

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

مؤشرات مالية بكل دقة وفي أي لحظة، وهذا ما يسهل عمل القائمين بإعداد المعلومات المالية داخل المؤسسة.

هذا موافق لما جاء في المعايير الخاصة بنظم المعلومات المالية التي أشار إليها كل من (صباح محسن) والمتمثلة في المرونة، البساطة والوضوح، مسايرة القواعد والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها (ومحمود محمد الزيود) والباحثان (ريحي والسامرائي) بالنسبة للدقة، التوقيت المناسب، السرعة، الملائمة، المرونة والحماية الخاصة بالمعلومات المالية.

كما يوافق ما توصلت إليه كل من الباحثة (بوغليضة) التي ترى بأن نظم المعلومات تقدم معلومات واضحة؛ والباحث (عبد الناصر علك)، باعتبار نظم المعلومات المالية تسهل في تبادل المعلومات وتوفير الجهد؛ (مصطفى وحليمي)، توصلوا بأن نظم المعلومات المالية بمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز تتمتع بالكفاءة؛ توصل الباحث (عبد الناصر علك) بأن سهولة الحصول على معلومات مالية دقيقة يمكن الوثوق بها عن الموارد الاقتصادية والالتزامات الخاصة بمنظمات الأعمال التي تعكس المركز المالي للمنظمات المختلفة؛ أما فيما يخص الحماية التي تتميز بها نظم المعلومات بمؤسسة خدمات الآبار؛ فقد وافقنا في ذلك الباحثان (Janhavi و Lahar) بأن نظم المعلومات الإدارية توفر معلومات دقيقة وحسنة التوقيت وذات صلة لتسهيل اتخاذ القرار.

الفرع الثاني - مناقشة الفرضية الثانية:

جاء في نص الفرضية الثانية، تمتاز عملية صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) بالكفاءة المطلوبة.

توصلنا في الأخير بأن عملية صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تمتاز بالكفاءة المطلوبة وهذا ما تفسره المقابلة التي تم اجرائها مع رئيس قسم المالية بإحدى المديريات الفرعية التابعة للمؤسسة محل الدراسة ويعود ذلك إلى التأكد من تحديد الهدف من القرار المالي المراد اتخاذه بشكل واضح، بعد ذلك يتم جمع المعلومات وتصنيفها لإنشاء التقارير المالية التي توجه لصانع القرار لأجل معالجة المشكلة، كما يتم اعطاء الفرصة لكل الأفراد المكلفين المساهمة في ذلك من خلال تبادل الآراء والخبرات لأجل الخروج بقرارات مالية هادفة وذات فعالية وتحرص المؤسسة كذلك في البحث على بدائل التمويل أو الاستثمار من خلال تقديرها العائد والمخاطر الناجمة عن اتخاذ هذه القرارات ويتم كذلك مراجعة القرارات المالية قبل تنفيذها ومتابعتها بعد التنفيذ .

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

تم تأكيد ماسبق من خلال المقابلة حيث توصلنا بأن المؤسسة تعتمد على خبرة متخذ القرار النهائي وهو المدير العام، لأن القرار النهائي يعود إليه فقد يقتنع بما تم الاستشارة فيه أو يلجأ إلى حكمه الشخصي في اتخاذ القرار، أو يقوم بتنفيذ ما ورد له من مؤسسة الأم وهي مجمع سوناطراك، لأن ذلك يدخل في السياسات العامة للمجمع.

الفرع الثالث- مناقشة الفرضية الثالثة:

جاء في نص الفرضية الثالثة، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية.

توصلنا من خلال نتائجنا السابقة إلى وجود علاقة طردية متوسطة بين نظم المعلومات المالية في صنع القرارات المالية بالمؤسسة محل الدراسة حيث بلغ الارتباط (66%)، كما أن درجة مساهمة مرونة ودقة نظم المعلومات المالية في صنع القرارات المالية بالمؤسسة، هذا يتفق مع ما توصل إليه الباحث بالقاضي حيث أن دقة المعلومات المالية هي التي تقرر جودة القرار المالي لأن كلما كانت المعلومات دقيقة قدر ما تساعد مرحلة تحديد المشكلة.

هذا يوافق لما أشار إليه الباحث (علك) الذي يرى بأن نظم المعلومات المالية أداة مهمة للإدارة في اتخاذ القرار المالية كما أن هذه النظم المعلومات وقواعد البيانات المالية تؤثر بشكل كبير في القرارات المالية.

توصل كل من همت، حمودي و(LAHAR) بأن الدور الفعال لنظم المعلومات المالية في اتخاذ القرار من خلال مميزاته والمتمثلة في المرونة، الملائمة، السرعة، والدقة. كما توصل كل من (هباش) و(الزبيدي) إلى دور نظم المعلومات على القرارات الاستثمار الذي يعتبر نوع من أنواع القرارات المالية. كما توصل كذلك (غسان) أي وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة نظم المعلومات الإدارية في فاعلية صنع القرارات بدرجات متفاوتة في كافة مراحلها ويرى (الكناني) بأن نظم دعم القرار تساهم بشكل كبير في اتخاذ القرار بالمؤسسة.

بالإضافة إلى ما توصل إليه خاتم نوري بأن لنظم المعلومات المالية المستندة لتنقيب للبيانات دور كبير في أي من القرارات المالي التي تتخذها الشركة خاصة قرارات التمويل؛ تأثير على القرارات المالية.

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

الفرع الرابع - مناقشة الفرضية الرابعة:

جاء في نص الفرضية الثانية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تعزى للمتغيرات الشخصية (العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، الأقدمية)، حيث تم التوصل إلى ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تعزى للمتغير الشخصي السن، يعود ذلك النظرة المختلفة لفئات السن المختلفة بكفاءة صنع القرارات المالية بالمؤسسة، بالإضافة إلى اكتساب كبار السن مهارات وتجارب قد لا تتوفر لدى صغار السن الذين كانت أعمارهم أقل.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تعزى للمتغير الشخصي مؤهل العلمي، يعود ذلك إلى كون مسجوبين من ذوي الكفاءة العالية لديهم قدرات علمية مختلفة من الفئات الأخرى مما تمكنهم من التمعن في فقرات الاستبيان وتقديم إجابات دقيقة نوعا بالمقارنة بالفئات الأخرى.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تعزى للمتغير الشخصي وظيفة، فبطبيعة الحال الوظائف التي لها علاقة مباشرة بصنع القرارات المالية تكون لها نظرة مختلفة مقارنة بالوظائف الأخرى، فنجد بأن مسؤولي الإدارة المالية عادة ما تكون اجاباتهم دقيقة لهذا تخلف آرائهم عن المديرين الفرعيين فيما يخص كفاءة صنع القرارات المالية نظرا لدرجة علاقتهم الوطيدة بنظم المعلومات المالية بخلاف المدراء، وهذا ما يراه (الكناني) مبرا ذلك على أن المديرين الرئيسيون (صناع القرار) هم الذين يعرفون طبيعة نظم المعلومات وكيف تسهم بفعالية في عملية صناعة القرارات المالية السليمة فيها.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تعزى للمتغير الأقدمية، هذا دليل على اختلاف الأقدمية بين أفراد العينة، حيث نجد بأن ذوي الأقدمية الكبيرة قد اكتسبوا العديد من المهارات في ميدان التسيير وبالخصوص صنع القرارات المالية ومما يجعل إجاباتهم دقيقة ومركزة نوعا ما مقارنة بالمسؤولين الجدد.

الفصل الثالث — الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP).

خلاصة الفصل

من خلال الدراسة الميدانية لدور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار (ENSP) بمنطقة حاسي مسعود، ولاية ورقلة بالجزائر، وبعد عرضنا وتحليل نتائج الدراسة وبعد اختيار ومناقشة الفرضيات الخاصة بالدراسة، بهدف معالجة الإشكالية العامة حول مدى مساهمة نظم المعلومات في عملية صنع القرارات المالية، فقد تم الوصول إلى النتائج التالية :

- نظم المعلومات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) تمتاز بالمستوى المطلوب من خلال استغلالها الأمثل، حيث تساعد على الحفظ السريع للبيانات المالية وتمكننا من الإدخال السريع للبيانات المالية ولها القدرة على معالجة للبيانات بصفة دقيقة كما أنها نظم المعلومات المالية ؛
- نظم المعلومات المالية تعتبر مساير لقواعد والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها وتقدم القوائم المالية مؤشرات مالية دقيقة ؛
- يوفر نظام المعلومات المالي الحماية لقاعدة البيانات المالية (الحماية من القرصنة والفيروسات)؛
- عملية صنع القرارات المالية تمتاز بالكفاءة المطلوبة في مؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود.
- وجود علاقة طردية متوسطة ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية، بمسوى دلالة مستوى دلالة أقل من 0,05 (أثر معنوي).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول على الكفاءة المطلوبة التي تمتاز بها عملية صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) تعزى للمتغيرات الشخصية للمستجوبين (السن، المؤهل العلمي، الوظيفة، الأقدمية)، نظرا للتباين الموجود بين أفراد العينة النسبة للخصائص الشخصية الخاصة بهم.

خاتمة

خاتمة :

بعد استيفاء الدراسة التي عاجلت الإشكالية حول مدى مساهمة نظم المعلومات مساهمة نظم المعلومات في عملية صنع القرارات المالية، بعد إعطاء نظرة شاملة حول نظم المعلومات المالية وعملية صنع القرارات المالية الخاصة بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ناحية حاسي مسعود بالجزائر، وإبراز العلاقة بين المتغيرين من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها من المصادر الخاصة بالمؤسسة، وذلك باعتماد على وسائل علمية وتمثل في المقابلة والإستبيان، كما تم تناولنا الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة وتحليل ومناقشة فرضيات الدراسة، توصلنا إلى أن نظم المعلومات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP)، تمتاز بالمستوى المطلوب من المرونة، السرعة، الدقة، الملائمة والحماية؛ تمتاز عملية صنع القرارات المالية بالكفاءة المطلوبة في المؤسسة؛ هناك علاقة ارتباطية طردية بين نظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفاءة في صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تعزى للمتغيرات الشخصية (العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، الخبرة).

وبصفة عامة تم الوصول من خلال بحثنا إلى أهمية نظم المعلومات المالية في صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار لأن المعلومات المالية تعتبر هي الأساس وجوهر عملية صنع القرارات المالية وباهتمام المؤسسة بنظم المعلومات المالية والإلتزام بإجراءات تطويرها وتحديثها بصفة دورية يساهم بشكل كبير في فعالية صنع القرارات المالية والذي يؤدي إلى تحسين أداء المؤسسة والمحافظة على كيانها وزيادة قدراتها على المنافسة.

أولاً- نتائج الدراسة :

من أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال دراستنا المتعلقة بدور نظم المعلومات المالية في عملية صنع القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود بالجزائر:

1. فيما يتعلق بالاستغلال الأمثل لنظم المعلومات المالية بمؤسسة خدمات الآبار (ENSP)، توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- نظم المعلومات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) تمتاز بالمستوى المطلوب من خلال استغلالها الأمثل، حيث تساعد على الحفظ السريع للبيانات المالية وتمكننا من الإدخال السريع للبيانات المالية ولها القدرة على معالجة للبيانات بصفة دقيقة كما أنها نظم المعلومات المالية ؛
 - نظم المعلومات المالية تمتاز بمرونة التعامل معها، كما أن المعلومات المالية متوافرة بشكل مرن بحيث يمكن استخدامها مع الأنواع المختلفة للقرارات بفعالية؛
 - نظم المعلومات المالية تعتبر مسير لقواعد والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها وتقدم القوائم المالية مؤشرات مالية دقيقة ؛
 - نظم المعلومات المالية تمتاز بالوضوح وتوفر معلومات ملائمة للغرض الذي أعدت لأجله وتتمتاز كذلك بإجراءات التحديثات الدورية بصفة مستمرة مما يجعل نظام المعلومات المالية بمؤسسة خدمات الآبار أكثر كفاءة؛
 - يوفر نظام المعلومات المالي الحماية لقاعدة البيانات المالية (الحماية من القرصنة والفيروسات)؛
 - قدرة النظام المعلومات المالي من استرجاع البيانات المالية اثناء فقدانها وتقدم إخطار مبكر في حالة وقوع أي طارئ يعيق عمل نظام المعلومات المالي (تعطل الاتصال فقدان بيانات، توقف مفاجئ)؛
- من خلال هذه النتائج تبين لنا أن نظم المعلومات المالية في مؤسسة خدمات الآبار (ENSP) تتميز بمستوى المطلوب من المرونة، السرعة، الدقة، الملائمة والحماية.

2. فيما يتعلق بكفاءة عملية صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP)، توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- عملية صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) تمتاز بكفاءة نوعا لكن ذلك ليس بالمستوى المطلوب؛
- يتم التأكد من تحديد الهدف من القرار المالي الذي سيتم صناعة بوضوح تام ثم يتم تجميع المعلومات وتصنيفها لإنشاء التقارير التي توجه لصانعي القرارات لمعالجة المشكلة وعدم خضوع المعلومات المقدمة لمتخذي القرار المالي إلى دراسة متأنية، حسب نوع المشكلة المطروحة؛
- يتم اعطاء لكافة الأفراد المكلفين بصناعة القرار المالي فرصة المساهمة في القرارات من خلال تبادل الآراء والاستفادة من الخبرات وفق أسس وقواعد موضوعية وعدم الاستفادة من التجارب السابقة في صنع قرار المالية (اختيار أفضل المشاريع والتخلي عن المشاريع الاستثمارية الخاسرة)؛
- البحث على بدائل (التمويل، الاستثمار) من خلال تقدير العائد والمخاطر من هذا القرارات المالية؛
- عدم الاعتماد بشكل أساسي على الطرق العلمية والأساليب الكمية لأغراض التنبؤ بالنتائج المحتملة لكل بديل من بدائل القرار المالي؛
- عدم لجوء متخذ القرار إلى نظم دعم القرار لأجل الحصول على بيانات وافية عن مختلف البدائل المعروضة وعلى أساسها يتم اتخاذ القرار الأنسب؛
- يتم مراجعة القرارات المالية قبل التنفيذ ومتابعة القرارات المالية المنفذة وتقييمها من خلال المقارنة بين النتائج الفعلية للقرار والغايات المنتظرة للتعرف على نواحي النقص والضعف في هذا القرار كما يتم شرح وتفسير القرار للقائمين بتنفيذه؛
- النتائج السابقة تصبوا إلى أن عملية صنع القرارات المالية تمتاز بالكفاءة المطلوبة في مؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود.

3. أما فيما يخص العلاقة بين نظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية:

توصلت الدراسة إلى أن معامل الارتباط بين المتغير المستقل والتابع بلغ (66%) وهذا ما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية، بمسوى دلالة مستوى دلالة أقل من 0,05 (أثر معنوي).

- اذن فهناك علاقة ارتباطية طردية بين نظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية.
- مرونة نظم المعلومات المالية تساهم أو تؤثر بصفة إيجابية في صنع القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار (ENSP).
- دقة نظم المعلومات المالية تؤثر بصفة إيجابية في صنع القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار (ENSP).
- السرعة، الملائمة وسرعة نظم المعلومات المالية تؤثر بشكل مقبول على صنع القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار (ENSP).

النتائج السابقة هي دليل على وجود علاقة ارتباطية طردية بين نظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية، وهذا ما تؤكدته المقابلة التي أجريت مع رئيس مصلحة المالية.

4. فيما الفروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول على الكفاءة المطلوبة التي تمتاز بها عملية صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) تعزى للمتغيرات الشخصية للمستجوبين، توصلت الدراسة بشكل عام إلى ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تعزى للمتغيرات الشخصية العمر،
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تعزى للمتغيرات الشخصية المؤهل العلمي؛
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تعزى للمتغيرات الشخصية الوظيفة؛
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تعزى للمتغيرات الشخصية الخبرة.

إذن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول على الكفاءة المطلوبة التي تمتاز بها عملية صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) تعزى للمتغيرات الشخصية للمستجوبين (السن، المؤهل العلمي، الوظيفة، الأقدمية)، نظرا للتباين الموجود بين أفراد العينة النسبة للخصائص الشخصية الخاصة بهم.

ثانيا- توصيات : تبعا للنتائج السابقة يمكن أن نتقدم بالتوصيات التالية :

- ضرورة الاهتمام بتحديث قاعدة البيانات المالية الخاصة بنظم المعلومات المالية يقوم بصفة دورية؛
- الاهتمام أكثر باقتناء نظم المعلومات المالية تمتاز بالحدثة؛
- ضرورة الاهتمام بدقة المعلومات الصادرة من نظم المعلومات المالية؛
- يجب على المؤسسة الاهتمام توفر نظم المعلومات المالية تتسم بتنفيذ كافة العمليات المحاسبية بكفاءة؛
- الاهتمام أكثر بوصول المعلومات إلى الجهات التي تملك الصلاحية في الحصول على تلك المعلومات؛
- العمل على إخضاع المعلومات المقدمة لمتخذي القرار المالي إلى دراسة متأنية، حسب نوع المشكلة المطروحة؛
- ضرورة فحص البدائل المتاحة لحل مشكلة مالية وترتيبها وفقا لتأثيرها على أداء الخدمة وقيمة تكلفتها؛
- ينبغي للمؤسسة الاستفادة من التجارب السابقة في صنع قرار المالية (اختيار أفضل المشاريع والتخلي عن المشاريع الاستثمارية الخاسرة)؛
- استخدام الطرق العلمية والأساليب الكمية لأغراض التنبؤ بالنتائج المحتملة لكل بديل من بدائل القرارات المالية ؛
- اللجوء متخذ القرار إلى نظم دعم القرار لأجل الحصول على بيانات وافية عن مختلف البدائل المعروضة، وعلى أساسها يتم اتخاذ القرار الأنسب؛
- العمل على إجراء أيام دراسية للموظفين للتعريف بأهمية نظم المعلومات المالية في صناعة واتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة.

ثالثا - أفاق الدراسة :

يمتاز موضوع نظم المعلومات المالية ودورها في صناعة القرارات المالية بالحدثة، والثناء في المعلومات وتعدد المداخل التي يمكن التطرق إليها من خلال هذا الموضوع، لذلك فيمكن أن نواصل البحث في جوانب أخرى التي لها صلة بالموضوع ولأجل التعمق أكثر، مما يجعل مواصلة البحث فيه أكثر، أما أفاق الدراسة يمكن أن نذكر منها ما يلي :

- أثر نظم المعلومات المالية على فعالية اتخاذ القرارات المالية.
- مساهمة المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية؛
- دور نظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرارات المالية؛
- دور نظم المعلومات المالية في صنع قرارات الاستثمار؛
- وعي مستخدمين نظم المعلومات المالية بضرورتها في تحقيق فعالية القرارات المالية؛
- دور تدريب مستخدمي نظم المعلومات المالية لدعم اتخاذ القرارات المالية.

المراجع

المراجع:

1. اسمهان خليفى وسليمة عبد الله، نظم المعلومات وفعالية اتخاذ القرار، دراسة حالة مؤسسة نقاوس للمصبرات باتنة، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارية، المجلد 11 العدد 01، الجزائر، 2018، ص.ص 01-05.
2. الأمين بلقاضي، مراحل ووسائل صنع واتخاذ القرارات في المنظمات الفعالة، مجلة معارف، العدد 21، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة، الجزائر، 2016، ص.ص 120-134.
3. الطيب الوافي، نظام المعلومات وأثره على عملية اتخاذ القرار، دراسة حالة مجمع الإسمنت الشرق الجزائري، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 10، الجزائر، 2010، ص.ص 109-128.
4. الهام بوغليضة، أهمية ودور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات في قطاع المحروقات بسكيكدة، مجلة الباحث، العدد 13، الجزائر، 2013، ص.ص 135-144.
5. الياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي، الإدارة المالية، دروس وتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، الجزء الأول، الطبعة الثانية، الأردن، 2011.
6. الياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي، الإدارة المالية، دروس وتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، الجزء الثاني، الطبعة الثانية، الأردن، 2011.
7. الياس بوجعادة، أهمية نظم دعم القرار في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الباحث الاقتصادي (CHEEC)، المجلد 6، العدد 01، جامعة سكيكدة، الجزائر، 2018، ص.ص 392-416.
8. ايمان فاضل السامرائي، هيثم محمد الزغي، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء للنشر، عمان، الاردن، 2011.
9. خالد الجعارات، وضع نموذج مقترح لخصائص المعلومات المالية ذات الجودة العالية دراسة نظرية تحليلية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 33، العراق، 2012، ص.ص 178-219.
10. دلال حمودي، تقييم أداء نظم المعلومات المالية والمحاسبية المعتمدة على الحاسوب، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر،

2015.

11. رافعة ابراهيم الحمداني، عمر غازي العيادي، أثر المعلومات المالية في حركة اسعار الاسهم بسوق عمان للأوراق المالية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 03، العدد 07، عمان، 2007.
12. ربحي مصطفى عليان، ايمان فاضل السامرئي، تسويق المعلومات وخدمات المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، 2015.
13. ربيع شفيق لطفي عطير، درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الال الكترونية في المدارس الخاصة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد 15، الأردن، 2017.
14. ريباز محمد حسين محمد، الإفصاح الالكتروني في القوائم المالية، ودوره في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية، دراسة استطلاعية لآراء عينة من المستثمرين والمحللين الماليين في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 01، العدد 37، العراق، 2017، ص.ص 30-334.
15. ريم عقاب طه، أثر تطبيق الحكومة الإلكترونية على تطوير نظام المعلومات المحاسبية الحكومية دراسة تحليلية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 08، الأردن، 2012، ص.ص 01-27.
16. زينب بن تركي، الأساليب الكمية في صناعة القرار، أسلوب شجرة القرار نموذجاً، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 6، جامعة غرداية، الجزائر، 2009 ن.ص.ص 88-112.
17. سامي محمد ملحم، القياس في التربية وعلم النفس، ط3، المسيرة للنشر، عمان، دون سنة نشر.
18. سليم مني، أثر استخدام نظم المعلومات على فاعلية أداء الموظفين بالبنوك التجارية الجزائرية، دراسة حالة مجموعة من البنوك التجارية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، تخصص بنوك مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصاد والتجارية وعلوم التسيير، المسيلة، الجزائر، 2017.
19. سمية بومروان، الحكومة الإلكترونية ودورها في تحسين أداء الإدارات الحكومية، مكتبة القانون والاقتصاد الرياض، الطبعة الأولى السعودية. بدون سنة النشر.
20. سمير منير عبد الملك الشماع، القرارات المالية الاستراتيجية في استئجار الموجودات طويلة الأجل، مجلة

- الإدارة والاقتصاد، العدد السابع والستون، الأردن، 2007.
21. سيد عبد المقصود ديبان، محمود الفيومي محمد، ناصر نور الدين عبد اللطيف، محمد محمود البابلي، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية، 2002.
22. شعيب شنوف، دور المعلومات المالية في تحليل بيئة أعمال المؤسسات الجزائرية واتخاذ القرارات، حالة سوناطراك وصيدال، مجلة المستقبل الاقتصادي، العدد الرابع، الجزائر، 2016، ص.ص 123-141.
23. صباح رحيمة محسن، عبد الفتاح ابراهيم زربية، فتحي أحمد الشيباني، نظم المعلومات المالية، أساسها النظرية وبناء قواعد بياناتها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2011.
24. صفية جدوالي، مهارات صنع القرار في الإدارة التربوية، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 11، العدد 19، الجزائر، 2014، ص.ص 137-151.
25. صلاح الدين عبد المنعم، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار الجامعة الجديدة للنشر الاسكندرية، مصر، 2000.
26. طارق عبد الرؤوف عامر وآخرون، صناعة واتخاذ القرار، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 2015.
27. عامر ابراهيم قنديلجي وعلاء الدين عبد القادر الجنابي، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة (07)، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2014.
28. عامر ابراهيم قنديلجي وعلاء الدين عبد القادر الجنابي، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة السابعة، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2014.
29. عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الإصدار الرابع، الأردن، 2009.
30. عبد السلام عبد الرحيم محمد همت، أثر نظم المعلومات المحاسبية في صنع القرارات الإدارية في المنشآت الصناعية بالمملكة العربية السعودية، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في المحاسبة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2011.

31. عبد الغفور دادن، ابراهيم بختي، إرساء نموذج لمؤشرات اتخاذ قرار الاستثمار في البورصة (2005-009)، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 02، العدد 07، الجزائر، 2018، ص.ص 39-57.
32. عبد اللاه ابراهيم الفقي، نظم المعلومات المحوسبة ودعم اتخاذ القرار، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
33. عبد اللطيف مصيطفى ونبيل حليمي، مساهمة نظم المعلومات المالية في تفعيل التحصيل المالي، حالة الوكالات التجارية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد: 08، العدد 01، الجزائر، 2019، ص 1039-2335.
34. عبد الناصر علك، حسين وليد حسين، ابتهاج طالب، نظم المعلومات المالية ودورها في توجيه القرارات المالية، مجلة دراسات ادارية، المجلد الرابع، العدد 08، العراق، 2012.
35. عبد الوهاب دادن، دور نماذج النمو الداخلي في ترشيد القرارات المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (تحليل نظري وتطبيقي)، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والتكامل في الاقتصاد العالمي، العدد 07، الجزائر، 2009، ص.ص 89-105.
36. عدنان رحيم عبيد الكناي، أثر نظم المعلومات الحديثة على عملية صناعة قرارات الإدارة المالية، رسالة لاستكمال متطلبات الماجستير، إدارة الأعمال، كلية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن، 2008.
37. علي خلف كاطع الجبوري، موثوقية المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية لإتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة جامعة ذي القار، المجلد 12، العدد 3، العراق، 2017، ص.ص 79-93.
38. غسان علي محمد هاشم، أثر كفاءة نظم المعلومات في تحسين فاعلية عملية صنع واتخاذ القرارات، متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في إدارة الأعمال، قسم الدراسات العليا، جامعة سانت اليمينس العالمية، المكلا، اليمن، 2013.
39. فارس هباش وريمه مناع، أثر المعلومات المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق عمان المالي، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد التاسع، الجزائر، 2018، ص.ص 626-646.

40. كرار سليم عبد الزهره، ممارسات التحفظ المحاسبي وتأثيرها في تحسين كفاءة القرارات الاستثمارية وتعزيز قيمة الشركة، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 14، العدد 03، العراق، 2017، ص.ص 374-404.
41. محمد الصيرفي، الإدارة الإلكترونية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2007.
42. محمد بنية، نموذج مقترح لدراسة تأثير القرارات المالية على القيمة السوقية لأسهم الشركات، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، العدد 07، جامعة قلمة، الجزائر 2017، ص.ص 324-349.
43. محمد خالد ساري، اتجاهات في أمن المعلومات وأمانها، أهمية تقنيات التعمية (الشفرة)، دار العبيكان للنشر، الرياض، 2017.
44. محمد زحاف، بوجمة مؤذن، صنع القرارات وانعكاسه على مستوى الرضا الوظيفي في المؤسسة الرياضية، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، العدد الأول، الجزائر، 2016.
45. محمد غسان فيصل وآخرون، أثر عناصر نظم المعلومات الإدارية في فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية، مجلة تكريت للعلوم الاقتصادية، المجلد 5، العدد 13، جامعة تكريت 2009.
46. محمد ياسين مختار بن داود، مريم لعشباب، إسهامات الإدارة الالكترونية في التطوير الإداري، مجلة الدراسات القانونية والسياسية، العدد 05، المجلد 20، جامعة لغواط، الجزائر 2017، ص.ص 607-623.
47. محمود جمام، أميرة دباش، أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية، دراسة حالة البنوك التجارية بولاية جيجل، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد الرابع، الجزائر، 2015: ص.ص 65-83.
48. محمود محمد الزيود، دور أنظمة المعلومات في تحسين فاعلية عملية اتخاذ القرارات، أطروحة دكتوراه علوم اقتصادية، غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر، 2007.
49. مرغني بلقاسم، نظم المعلومات ودورة في اتخاذ القرار، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2014.

50. مصطفى العثماني، دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل قرارات المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 11، المجلد 02، 2014، ص.ص 241-252.
51. معالي فهمي، نظم المعلومات، مدخل لتحقيق الميزة التنافسية، الدار الجامعية، الأردن، 2002.
52. منال محمد الكردي وآخرون، مقدمة في نظم المعلومات الإدارية (النظريات-الأدوات-التطبيقات)، الدار الجامعية للنشر الاسكندرية، مصر، 2003.
53. مولود مليكاوي، الاستراتيجية والتسيير المالي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر، 2018.
54. نهاد عبد اللطيف عبد الكريم، أمن وسرية المعلومات وأثرها على الأداء التنافسي دراسة تطبيقية في شركتي التأمين العراقية العامة والحمراء للتأمين الأهلية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد الثامن، العدد 23، العراق، 2013.
55. نوفيل حديد وحنان كريط، أمن المعلومات ودوره في مواجهة الاعتداءات اليكترونية على نظام معلومات المؤسسة، مجلة المؤسسة، العدد 03، الجزائر، 2014، ص.ص 186-270.
56. وليد عبد الرحمان خالد الفراء، تحليل بيانات الاستبيان الاحصائي SPSS، الندوة العلمية للشباب الإسلامي، الأردن، 1430هـ.
57. يوسف جغلولي، أثر الثقافة التنظيمية في مراحل صنع القرار داخل المؤسسة الاقتصادية، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد 01، العدد 01، الجزائر، ص.ص 117-131.

المراجع الأجنبية:

1. Bakhit ،G. Alamin, M., The Role of Financial Management in the Decision-making of Business, **IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM)**, Volume 18 ،Issue 6 .Ver. I :2016 ،PP 111-116
2. Bahareh Bakhoda and Seyed Yaser Mayel, ROLE OF FINANCIAL INFORMATION IN MANAG-EMENT ،**Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences** ،Vol06, 2016 pp 10-1
3. Cem Dener, Joanna Alexandra Watkins, William Leslie Dorotinsky,

-
- Financial Management Information Systems, 25 Years of World Bank Experience on What Works and What Doesn't, WORLD BANK STUDY**, WASHINGTON, 2011.
4. James A. Hall , **Accounting Information Systems**, Sixth Edition, Printed in the United States of America, 2008.
 5. Jerry Cater, Martha Conklin, Evelina Cross, **FINANCIAL MANAGEMENT INFORMATION SYSTEM, NATIONAL FOOD SERVICE MANAGEMENT INSTITUTE**, Applied Research Division, The University of Southern Mississippi, 2005.
 6. Miranti Puspaningtyas, Tuhardjo, Puji Handayati, **The Impact Analysis of Revenue and Cost Information toward Strategic Decision Making: Manager Behavior as a Moderating variable (Case Study of Rsud Saiful Anwar)**, *IOSR Journal of Economics and Finance*, volume 07, Indonesia, 2016, pp 43-51.
 7. Philippe Germak et Jean-Pierre Marca ,**Management des systèmes d'information**, 4^{eme} édition, Foucher, France, 2008 .
 8. Katarina Zager and Lajos Zager (2006). The Role of Financial Information in Decision Making Process, **Innovative Marketing**, 2(3) , Slovenia, 2006.
 9. Rafael Lapiedra Alcamí, Carlos Devece Carañana ,**Introduction to Management Information Systems** ,Col·lecció Sapientia, First Edition, Jaume I University (Univer), Castelló, Spain 201228 :
 10. Yaser Hasan Al-Mamary, Alina Shamsuddin ,and Nor Aziati ,**The Role of Different Types of Information Systems In Business Organizations : A Review** ,International Journal of Research (IJR) Vol-1, Issue-7 ,Malaysia.

ملاحق

الملاحق:

الملحق (1) - الاستبيان:

السادة والسيدات إيطارات، موظفي المؤسسة: يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة التي تدخل ضمن متطلبات إنجاز بحث علمي، تحت عنوان دور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية - المؤسسة الوطنية لخدمات الأبار (ENSP) بحاسي مسعود، أعلمكم أن الإجابات المقدمة من طرفكم تحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، نشكركم شكرا جزيلاً على مساهمتكم الجادة بالإجابة على العبارات المرفقة وبصراحة تامة، ولكم منا كل الشكر والتقدير.

الرجاء وضع علامة (X) في الخانة التي ترى أنها مناسبة.

القسم الأول: البيانات الشخصية.1- السن:

- أقل من 25 سنة • من 25 إلى 35 سنة • من 35 إلى 45 سنة
 من 45 إلى 50 سنة • أكثر من 50 سنة

2- المؤهل العلمي:

- دراسات جامعية تطبيقية • ليسانس وما يعادلها • مهندس وما يعدهله
 وما يعدهله • ماجستير وما يعدهله

3- الوظيفة:

- المدير • نائب المدير • رئيس قسم المالية
 رئيس مصلحة المالية • رئيس مصلحة المالية بالنيابة

5 - الخبرة المهنية:

- أقل من 5 سنوات • من 5 إلى 10 سنوات • من 10 إلى 20 سنة
 من 20 إلى 30 سنة • أكثر من 30 سنة

2. أسئلة الدراسة

أ- مميزات نظم المعلومات المالية بمؤسسة ENSP:

موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غ موافق بشدة	مميزات نظم المعلومات المالية	
					1. المعلومات المالية متوافرة بشكل مرن بحيث يمكن استخدامها مع الأنواع المختلفة للقرارات بفعالية.	المرونة
					2. تمتاز البرامج الخاصة بنظم المعلومات المالية الموجود بمرونة التعامل معها.	
					3. تمتاز نظم المعلومات المالية بالحدثة.	
					4. يقوم نظم المعلومات المالية بتحديث قاعدة البيانات المالية بصفة دورية.	
					5. تمتاز البرامج الخاصة بنظم المعلومات المالية بالسرعة في الأداء.	السرعة
					6. تمكننا نظم المعلومات المالية من الادخال السريع للبيانات المالية.	
					7. تمكننا نظم المعلومات المالية حصول على المعلومات المالية في أقل وقت ممكن.	
					8. تساعد نظم المعلومات المالية على الحفظ السريع للبيانات المالية.	
					9. تقوم نظم المعلومات المالية بمعالجة البيانات بصفة دقيقة.	الدقة
					10. تصدر نظم المعلومات المالية معلومات تمتاز بالدقة.	
					11. تصدر نظم المعلومات المالية قوائم	

					مالية دقيقة.	
					12. تقدم القوائم المالية مؤشرات مالية دقيقة.	
					13. توفر نظم المعلومات المالية معلومات ملائمة للغرض الذي أعدت لأجله.	الملائمة و الوضوح
					14. تعتبر نظم المعلومات المالية مساير لقواعد والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.	
					15. تتسم نظم المعلومات المالية بتنفيذ كافة العمليات الحسابية كفاءة.	
					16. تمتاز نظم المعلومات المالية بالوضوح.	
					17. يوفر نظام المعلومات المالي الحماية لقاعدة البيانات المالية (الحماية من القرصنة والفيروسات).	
					18. قدرة النظام المعلومات المالي من استرجاع البيانات المالية اثناء فقدانها.	
					19. يقدم النظام إخطار مبكر في حالة وقوع أي طارئ يعيق عمل نظام المعلومات المالي (تعطل الاتصال فقدان بيانات، توقف مفاجئ).	الحماية
					20. يتم وصول المعلومات إلا للجهات التي تملك الصلاحية في الحصول على تلك المعلومات.	

2- منهجية صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP).

موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غ موافق بشدة	مراحل صنع القرارات المالية	
					1. يتم التأكد من تحديد الهدف من القرار المالي الذي سيتم صناعته بوضوح تام.	تحديد المشكلة وتحليلها
					2. يتم تجميع المعلومات وتصنيفها لإنشاء تقارير التي توجه لصانعي القرارات لمعالجة المشكلة.	
					3. تخضع المعلومات المقدمة لمتخذي القرار المالي إلى دراسة متأنية، حسب نوع المشكلة المطروحة.	
					4. البحث على بدائل (التمويل، الاستثمار) من خلال تقدير العائد والمخاطر من هذا القرارات المالية.	ايجاد البدائل
					5. يتم اعطاء لكافة الأفراد المكلفين بصناعة القرار المالي فرصة المساهمة في القرارات من خلال تبادل الآراء والاستفادة من الخبرات وفق أسس وقواعد موضوعية.	
					6. يتم تقييم وفحص البدائل المتاحة لحل مشكلة مالية وترتيبها وفقا لتأثيرها على أداء الخدمة وقيمة تكلفتها.	
					7. يتم الاستفادة من التجارب السابقة في صنع قرار المالية (اختيار أفضل المشاريع والتخلي عن المشاريع الاستثمارية الخاسرة).	اتخاذ القرار
					8. تستخدم الطرق العلمية والأساليب الكمية لأغراض التنبؤ بالنتائج المحتملة لكل بديل من بدائل القرار المالي.	

					9. يلجأ متخذ القرار إلى نظم دعم القرار لأجل على بيانات وافية عن مختلف البدائل المعروضة، وعلى أساسها يتم اتخاذ القرار الأنسب.	
					9. يتم مراجعة القرار المالي قبل التنفيذ	التنفيذ و المتابعة
					10. يتم شرح وتفسير القرار للقائمين بتنفيذه.	
					11. يتم متابعة القرارات المالية المنفذة وتقييمها من خلال المقارنة بين النتائج الفعلية للقرار والغايات المنتظرة للتعرف على نواحي النقص والضعف في هذا القرار.	

الملحق (2) - نموذج عن أسئلة المقابلة الشخصية:

- جدول المقابلة التي أجريت مع رئيس قسم الإدارة والمالية بمديرية فرعية.

أجريت المقابلة مع : رئيس قسم الإدارة والمالية بمديرية فرعية.	
الإجابات	فقرات المقابلة
يتم تحديد الاحتياجات المالية من طرف المديريات الفرعية لأجل تنفيذ مشاريع معينة، مع تبرير أهمية وضرورة تنفيذها.	• ما هي الاجراءات التي يتم القيام بها لأجل اتخاذ القرارات المالية المستويات التي تبني القرار بمؤسسة ENSP؟
يتم ذلك على مراحل.	• كيف يتم صنع واتخاذ القرار المالية بالمؤسسة؟
مرحلة الطلب، مرحلة التقدير، مراجعة المشروع، اتخاذ القرار ثم التنفيذ والمتابعة.	• أين تكمن هذه المراحل؟
- لا يوجد بل يتم تحديد الطلب لخمس سنوات (تقدير لمدة خمسة سنوات) من طرف المديرية الفرعية. - يتم انشاء جدول حسابات النتائج (TCR) تقديري لمدة	• هل هناك نظام دعم القرار بالمؤسسة، يتم على أساسه التقديرات والوصول إلى بدائل وتقييمها وعلى أساسها يتم اتخاذ

<p>(05) سنوات (بواسطة EXCEL).</p> <p>- أما القرار النهائي يتخذ في الاجتماع الخاص بالمجلس الإداري على مستوى أعلى (المديرية العامة) تحت إشراف المدير العام، حيث يتم التقييم للخروج بالقرار النهائي، ويتم عرضه على المدير العام للموافقة النهائية.</p>	<p>القرار؟</p>
<p>مع الأخذ بعين ما هو غير منجز والمتبقى من السنوات الماضية.</p>	<p>• مع الأخذ بعين ما هو غير منجز والمتبقى من السنوات الماضية.</p>
<p>يتم تحديد مستلزمات المشروع مثال: آلات الانتاج، الصيانة، (... مع تقدير مستلزمات المشروع من يد العاملة وآلات، ...</p>	<p>• كيف تتم عملية التقدير وإيجاد البدائل؟</p>
<p>○ ترفع هذه التقارير الخاصة بالتقديرات والمستلزمات الخاصة بالمشروع إلى مراقب التسيير على مستوى المديرية المركزية للمراجعة.</p> <p>○ تعقد الجمعية العامة على مستوى المديرية الفرعية بحضور مسؤولين الإدارة المالية ومدير المديرية الفرعية ومراقب التسيير، رئيس قسم الاستراتيجية والتخطيط، والمدير العام.</p>	<p>• كيف يتم تقييم هذه البدائل للقرار؟</p>
<p>- يتم عرض المشروع للمدير العام مع التبريرات الكاملة والدقيقة لكل عناصر المشروع من طرف المديرية الفرعية .</p> <p>- يتم المصادقة على المشروع من طرف المدير العام حسب قناعته للتبريرات.</p> <p>- بعد تبني المشروع من طرف الإدارة العليا يتم رفع المشروع المؤكد من طرف المدير للإدارة لمجلس الإدارة.</p>	<p>• كيف يتم اتخاذ القرار النهائي؟</p>
<p>○ يعرض المشروع للتنفيذ مع تكملة إجراءات الخاصة بالصفقات (إعلان عن الصفقة).</p>	<p>• ماذا عند التنفيذ؟</p>

الملحق (3) - قائمة الأساتذة المحكمين:

المحكم	تخصص والجامعة
1. أستاذ الدكتور سليمان بلعور	مالية جامعة غرداية
2. أستاذ الدكتور هواري معراج	تسيير جامعة غرداية
3. أستاذ الدكتور عبد الغني دادن	إدارة الأعمال جامعة ورقلة
4. الدكتور خالد رجم	أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير جامعة ورقلة
5. الدكتور رشيد مناصرية	أنظمة المعلومات جامعة ورقلة
6. الدكتور يوسف خنيش	تسيير جامعة غرداية

● الأساتذة الذين تم استشارتهم في شكل الاستبيان وما له علاقة بالجانب الإحصائي :

7. أستاذ الدكتور ياسين محجر	علم النفس (العلوم الاجتماعية) جامعة ورقلة
8. أستاذ الدكتور اسماعيل بن قانة	الاحصاء الكمي جامعة ورقلة

الملحق (4) - نتائج SPSS الخاصة بنظم المعلومات المالية و صنع القرارات المالية:

1-4- الثبات

Fiabilité محور نظم المعلومات المالية

	N	%
Observations Valide	42	100.0
Exclus ^a	0	.0
Total	42	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.808	20

Fiabilité محور صنع القرارات المالية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.784	12

Fiabilité كل الاستبيان

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.842	32

2-4- النتائج الاحصائية الخاصة بأبعاد نظم المعلومات المالية:

Statistiques descriptive

	N	Moyenne	Ecart type
مربامج1	42	3.83	.794
مرتعامل2	42	3.95	.582
حدائثة3	42	3.50	1.065
دورية4	42	3.74	1.037
المتوسط المرجح للمرونة	42	3.7560	.56170
سرأداء5	42	3.95	.854
سرادخال6	42	3.98	.604
وقت7	42	3.93	.745
سرحفظ8	42	3.98	.563
المتوسط المرجح السرعة	42	3.9583	.47792
دقمعالجة9	42	4.00	.584
دقمعلومة10	42	3.81	.594
دققوائم11	42	3.83	.660
دقمؤشر12	42	3.98	.563
المتوسط المرجح للدقة	42	3.9048	.47803
معلومتامل13	42	3.98	.563
مبادنمل14	42	4.14	.683
كفاءة15	42	3.79	.925
وضوح16	42	4.05	.492
المتوسط المرجح للملائمة	42	3.9881	.49372
حماية17	42	3.83	.824
استرجاع18	42	3.50	1.042
اخطار19	42	3.05	1.058
الرقابة20	42	3.10	1.031
المتوسط المرجح للحماية	42	3.3690	.86468
المتوسط المرجح الاجمالي انظم المعلومات المالية	42	3.7952	.36556

3-4 - نتائج تفصيلية خاصة بنظم المعلومات:

مثلا / الهدف

Tableau de fréquences

هدف 1

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق إطلاقا	2	4.8	4.8	4.8
غير موافق	5	11.9	11.9	16.7
موافق إلى حد ما	9	21.4	21.4	38.1
موافق	20	47.6	47.6	85.7
موافق جدا	6	14.3	14.3	100.0
Total	42	100.0	100.0	

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
هدف 1	42	1	5	3.55	1.041
معلومات 2	42	1	5	3.43	1.039
دراسة 3	42	1	5	3.29	1.154
المتوسط المرجح للهدف	42	1.00	5.00	3.4206	.97129
بدائل 4	42	1	5	3.74	1.083
مساهمة 5	42	1	5	3.81	.994
فحص 6	42	1	5	3.71	1.088
المتوسط المرجح للبدائل	42	2.00	4.67	3.7540	.69477
تجارب 7	42	1	5	3.52	1.018
أ، كمية 8	42	1	5	2.50	1.215
دعم قرار 9	42	1	5	2.24	1.265

المتوسط المرجح للقرار	42	1.33	5.00	2.7540	.81337
مراجعة 10	42	1	5	3.81	1.065
شرح 11	42	1	5	3.74	1.191
متابعة 12	42	1	5	3.76	.983
المتوسط المرجح للتنفيذ	42	1.33	5.00	3.7698	.88495
المتوسط المرجح لصنع القرارات المالية Y	42	2.17	4.42	3.4246	.59720
N valide (listwise)	42				

4-4- الارتباط بين نظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية:

		تحديد المشكلة وتحليلها 1Y	إيجاد وتقييم البدائل 2Y	اتخاذ القرار 3Y	4Y تنفيذ ومتابعة القرار	فعالية صنع القرارات المالية Y
مرونة 1x	Corrélacion de Pearson	.857**	.316*	.311*	.158	.642**
	Sig. (bilatérale)	.000	.041	.045	.317	.000
	N	42	42	42	42	42
سرعة 2x	Corrélacion de Pearson	.465**	.225	.148	.049	.344*
	Sig. (bilatérale)	.002	.151	.348	.759	.026
	N	42	42	42	42	42
دقة 3x	Corrélacion de Pearson	.340*	.228	.229	.442**	.487**
	Sig. (bilatérale)	.028	.147	.145	.003	.001
	N	42	42	42	42	42
ملائمة 4x	Corrélacion de Pearson	.391*	.335*	.378*	.240	.503**
	Sig. (bilatérale)	.010	.030	.013	.126	.001
	N	42	42	42	42	42
حماية 5x	Corrélacion de Pearson	.166	.070	.023	.300	.231

	Sig. (bilatérale)	.293	.658	.885	.054	.141
	N	42	42	42	42	42
X مجموع	Corrélation de Pearson	.658**	.339*	.307*	.384*	.660**
	Sig. (bilatérale)	.000	.028	.048	.012	.000
	N	42	42	42	42	42

4-5- العلاقة بين نظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية :

Corrélations

		مجموع X	فعالية صنع القرارات المالية Y
مجموع X	Corrélation de Pearson	1	.299
	Sig. (bilatérale)		.054
	N	42	42
فعالية صنع القرارات المالية Y	Corrélation de Pearson	.299	1
	Sig. (bilatérale)	.054	
	N	42	42

4-6- نتائج الانحدار المتعدد:

Récapitulatif des modèles^{d,e}

Modèle	R	R-deux ^b	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.992 ^a	.984	.984	5.765
2	.994 ^c	.989	.988	4.930

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	85475.444	1	85475.444	2571.999	.000 ^a
Résidu	1362.556	41	33.233		
Total	86838.000 ^b	42			
2 Régression	85865.871	2	42932.936	1766.553	.000 ^c
Résidu	972.129	40	24.303		
Total	86838.000 ^b	42			

Coefficients^{a,b}

Modèle	Coefficients non standardisés	
	A	Erreur standard
1 مرونة 1x	2.970	.059
2 مرونة 1x	1.717	.317
دقة 3x	1.226	.306

Coefficients^{a,b}

Modèle	Coefficients standardisés	t	Sig.	Corrélations		
	Bêta			Corrélation simple	Partielle	Partie
1 مرونة 1x	.992	50.715	.000	.992	.992	.992
2 مرونة 1x	.573	5.419	.000	.992	.651	.091
دقة 3x	.424	4.008	.000	.990	.535	.067

Variables exclues^{c,d}

Modèle	Bêta dans	t	Sig.	Corrélation partielle	Statistiques de colinéarité	
					Tolérance	
1	سرعة ^{2x}	.185 ^a	1.117	.271	.174	.014
	دقة ^{3x}	.424 ^a	4.008	.000	.535	.025
	ملائمة ^{4x}	.407 ^a	3.073	.004	.437	.018
	حماية ^{5x}	.149 ^a	2.116	.041	.317	.071
2	سرعة ^{2x}	-.111 ^b	-.686-	.497	-.109-	.011
	ملائمة ^{4x}	.223 ^b	1.619	.113	.251	.014
	حماية ^{5x}	.052 ^b	.744	.462	.118	.058

a. ملائمة^{x1}. Valeurs prédites dans le modèle :

b. ملائمة^{x1}, دقة^{x3}. Valeurs prédites dans le modèle :

c. Variable dépendante : فعالية صنع القرارات المالية^Y

d. Régression linéaire à l'origine

Statistiques des résidus^{a,b}

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart-type	N
Prévision	29.92	55.41	44.94	5.084	42
Résidu	-9.211-	6.789	.017	4.869	42
Erreur Prévision	-2.954-	2.061	.000	1.000	42
Erreur Résidu	-1.868-	1.377	.003	.988	42

a. Variable dépendante :

فعالية صنع القرارات المالية^Y

b. Régression linéaire à l'origine

4-7- الفروقات الخاصة باجابات افراد العينة حول كفاء صنع القرارات المالية بالمؤسسة تعزي

للمتغيرات الديمغرافية:

1-7. الفروق حسب السن: SORT CASES BY السن.(A)

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Sig Nification
تحديد المشكلة وتحليلها 1Y	Inter-groupes	20.022	4	5.006	.517	.724
	Intra-groupes	358.382	37	9.686		
	Total	378.405	41			
ايجاد وتقييم البدائل 2Y	Inter-groupes	17.678	4	4.419	1.019	.410
	Intra-groupes	160.441	37	4.336		
	Total	178.119	41			
اتخاذ القرار 3Y	Inter-groupes	21.636	4	5.409	.965	.438
	Intra-groupes	207.435	37	5.606		
	Total	229.071	41			
4Y تنفيذ ومتابعة القرار	Inter-groupes	41.926	4	10.482	1.570	.203
	Intra-groupes	247.050	37	6.677		
	Total	288.976	41			
فعالية صنع القرارات المالية Y	Inter-groupes	146.697	4	36.674	.745	.568
	Intra-groupes	1821.208	37	49.222		
	Total	1967.905	41			

4-7-2 المؤهل المهني :

مشكلة 1اختيار 2القرار 3تنفيذ 4مج BY مؤهل

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
تحديد المشكلة وتحليلها 1Y	Inter-groupes	8.744	4	2.186	.219	.926
	Intra-groupes	369.661	37	9.991		
	Total	378.405	41			
إيجاد وتقييم البدائل 2Y	Inter-groupes	13.425	4	3.356	.754	.562
	Intra-groupes	164.694	37	4.451		
	Total	178.119	41			
اتخاذ القرار 3Y	Inter-groupes	42.605	4	10.651	2.113	.099
	Intra-groupes	186.467	37	5.040		
	Total	229.071	41			
4تنفيذ ومتابعة القرار	Inter-groupes	63.843	4	15.961	2.623	.050
	Intra-groupes	225.133	37	6.085		
	Total	288.976	41			
فعالية صنع القرارات المالية Y	Inter-groupes	265.927	4	66.482	1.445	.239
	Intra-groupes	1701.978	37	45.999		
	Total	1967.905	41			

مشكلة 1y اختيار 2y القرار 3y تنفيذ 4y مج BY وظيفة 3-7-4 الوظيفة:

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Sign ification
تحديد المشكلة وتحليلها 1Y	Inter-groupes	33.019	4	8.255	.884	.483
	Intra-groupes	345.386	37	9.335		
	Total	378.405	41			
إيجاد وتقييم البدائل 2Y	Inter-groupes	16.775	4	4.194	.962	.440
	Intra-groupes	161.344	37	4.361		
	Total	178.119	41			
اتخاذ القرار 3Y	Inter-groupes	21.152	4	5.288	.941	.451
	Intra-groupes	207.919	37	5.619		
	Total	229.071	41			
4y تنفيذ ومتابعة القرار	Inter-groupes	13.979	4	3.495	.470	.757
	Intra-groupes	274.997	37	7.432		
	Total	288.976	41			
فعالية صنع القرارات المالية Y	Inter-groupes	54.874	4	13.719	.265	.898
	Intra-groupes	1913.031	37	51.704		
	Total	1967.905	41			

4-7-4 الأقدمية:

ONEWAY مشكلة 1اختيار 2القرار 3تنفيذ 4مج BY الأقدمية

/MISSING ANALYSIS.

[Ensemble_de_données1] E:\doctorat1\memoire-DOCTORAT\spss\system-inf.sav

ANOVA

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Sign ification
تحديد المشكلة وتحليلها 1Y	Inter-groupes 2.476	3	.825	.083	.969
	Intra-groupes 375.929	38	9.893		
	Total 378.405	41			
إيجاد وتقييم البدائل 2Y	Inter-groupes 1.920	3	.640	.138	.937
	Intra-groupes 176.199	38	4.637		
	Total 178.119	41			
اتخاذ القرار 3Y	Inter-groupes 14.277	3	4.759	.842	.479
	Intra-groupes 214.795	38	5.652		
	Total 229.071	41			
4Y تنفيذ ومتابعة القرار	Inter-groupes 43.012	3	14.337	2.215	.102
	Intra-groupes 245.964	38	6.473		
	Total 288.976	41			
فعالية صنع القرارات المالية Y	Inter-groupes 148.372	3	49.457	1.033	.389
	Intra-groupes 1819.533	38	47.882		
	Total 1967.905	41			

الفهرس

الصفحة	العنوان
	الاهداء
	الشكر
V	الملخص
VII	قائمة المحتويات
IX	قائمة الجداول
XI	قائمة الأشكال
XII	قائمة الملاحق
XIII	قائمة الرموز والاختصارات
أ	المقدمة
1	الفصل الأول- الإطار النظري لنظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية
2	تمهيد
3	المبحث الأول- مدخل إلى نظم المعلومات
3	المطلب الأول- مفهوم نظم المعلومات
3	الفرع الأول- تعريف نظم المعلومات
4	الفرع الثاني- موارد نظم المعلومات
5	المطلب الثاني- نظم المعلومات الإدارية

6	الفرع الأول- تعريف نظم المعلومات الإدارية
7	الفرع الثاني- التقسيم الوظيفي لنظم المعلومات الإدارية
7	الفرع الثالث- فوائد نظم المعلومات الإدارية
8	المطلب الثالث- أمن المعلومات
8	الفرع الأول- مفهوم أمن المعلومات
9	الفرع الثاني- معايير أمن المعلومات
10	الفرع الثالث- أمن نظم المعلومات والوسائل التقنية لحماية نظام المعلومات بالمؤسسة:
12	المبحث الثاني- نظم المعلومات المالية وصناعة القرارات المالية
12	المطلب الأول- نظم المعلومات المالية
12	الفرع الأول- ماهية نظم المعلومات المالية
21	الفرع الثاني- خصائص ومعايير نظم المعلومات المالية
26	الفرع الثالث- تصميم نظم المعلومات المالية
27	الفرع الرابع- مشكلات نظم المعلومات المالية
28	المطلب الثاني- صنع القرارات المالية
29	الفرع الأول - أساسيات صناعة القرار في المؤسسة الاقتصادية
37	الفرع الثاني- مفهوم القرارات المالية
42	المبحث الثالث- دور نظم المعلومات المالية في صنع القرارات المالية بالمؤسسة
42	المطلب الأول- دور الإدارة الالكترونية ونظم دعم القرار في صنع القرارات

42	الفرع الأول- الإدارة الالكترونية ودورها في صنع القرارات
44	الفرع الثاني- نظم دعم القرار ودورها صنع القرارات
45	المطلب الثالث- دور نظم المعلومات المالية في مراحل صنع القرارات المالية
45	الفرع الأول- مرحلة تحديد المشكلة
46	الفرع الثاني- مرحلة تحديد البدائل (انشاء وتصميم الحلول)
46	الفرع الثالث- مرحلة اختيار البديل الأنسب (اتخاذ القرار المالي)
47	الفرع الرابع- مرحلة التنفيذ
49	خلاصة الفصل
50	الفصل الثاني- الدراسات السابقة لنظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية
51	تمهيد
52	المبحث الأول- عرض الدراسات السابقة
52	المطلب الأول- دراسات لها صلة بنظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية
56	المطلب الثاني- الدراسات ذات الصلة بنظم المعلومات المالية
59	المطلب الثالث- دراسات ذات صلة بصنع القرارات المالية
63	المبحث الثاني- مناقشة الدراسات السابقة
63	المطلب الأول- الهدف واشكالية ومنهج الدراسة
63	الفرع الأول- الهدف والاشكالية

64	الفرع الثاني- منهج الدراسة
65	المطلب الثاني- متغيرات الدراسة
65	الفرع الأول- المتغير المستقل
65	الفرع الثاني- المتغير التابع
66	المطلب الثالث- المكان و الزمان
66	الفرع الأول- المكان
66	الفرع الثاني- الزمان
67	المطلب الرابع- نتائج الدراسات السابقة
69	خلاصة الفصل
70	الفصل الثالث- دور نظم المعلومات المالية في عملية صناعة القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود (ENSP)
71	تمهيد
72	المبحث الأول- الأدوات والأساليب المستخدمة في الدراسة
72	المطلب الأول- الأدوات المستخدمة في الدراسة
72	الفرع الأول- أدوات جمع البيانات
74	الفرع الثاني- مجتمع وعينة الدراسة
79	المطلب الثاني- البرامج والأساليب المستخدمة
79	الفرع الأول- البرامج المستخدمة في معالجة وتحليل البيانات

79	الفرع الثاني- الأساليب الاحصائية
83	المبحث الثاني- عرض نتائج الدراسة ومناقشة فرضيات ومناقشتها
83	المطلب الأول- عرض وتحليل نتائج الدراسة
84	الفرع الأول- عرض وتحليل نتائج المتعلقة بمميزات نظم المعلومات المالية
85	الفرع الثاني- عرض وتحليل نتائج الخاصة بمحور صنع القرارات المالية.
93	المطلب الثاني- اختبار الفرضيات
99	الفرع الأول- اختبار الفرضية الأولى
100	الفرع الثاني- اختبار الفرضية الثانية
101	الفرع الثالث- اختبار الفرضية الثالثة
106	الفرع الرابع- اختبار الفرضية الرابعة
112	المطلب الثالث- مناقشة الفرضيات
112	الفرع الأول- مناقشة الفرضية الأولى
113	الفرع الثاني- مناقشة الفرضية الثانية
114	الفرع الثالث- مناقشة الفرضية الثالثة
115	الفرع الرابع- مناقشة الفرضية الرابعة
116	خلاصة الفصل
117	الخاتمة

124	المراجع
132	الملاحق
151	الفهرس